العدد ١٦٤٠ - ٣٠ مارس ١٩٦٦

AKHER SAA - 1640 - 30 MARCH 1966

● قضايا العرب فى خطاب السويس ● أزمة المؤتمر الشيوعى ● .... و :

الحب

عدد غير عادى!

الجديد.. الذى رآه عبد الناصر فى السويس

تحقيق : يس السماديسى
تصوير : جمال يوسف

الزعيم والقائد ابن الشعب .. مع الشعب فى لقاء حب كبير

الرئيس جمال عبد الناصر مع المهندس صلاح فريد امام ارقام مشروع تفحيم المازوت الذى كان سطرا فى كراسة الخطة ثم اصبح حقيقة شامخة .

هذه المشروعات كانت سطورًا فى كراسة الخطة

اكبر مصنع لتفحيم المازوت فى العالم

هذا المشروع يؤثر بطريق مباشر على ميزان المدفوعات بمنتجاته من الكيروسين والسولار والدبزل الذى لا نزال نستورده فى صورة خامات بعملات صعبة . كذلك يؤثر على صناعة الصابون ـ والمنظفات الصناعية والمفرقعات والبويات والمبيدات الحشرية من حيث ان هـذا المشروع يزودها بخاماتها الاساسية ـ هـذا علاوة على الفحم المنتج الذى يستعمل كوقود لمحطة قوى السويس الحرارية (١٠٠ر٠٠٠ كيلووات) لتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل مصانع ومشروعات محافظة السويس ولتغذية شبكة كهرباء الجمهورية .

كما يوفر المشروع الغازات الاساسية اللازمة لصناعة الاسمدة والتى تحقق لهذه الصناعة امكانيات الانطلاقة الواسعة لدعم مبدأ الاكتفاء الذاتى ..

المشروع فى ارقام :

تكاليفه	٥ر٢٤	مليون	جنيه
قيمة الانتاج	٢٥	«	«
مصروفات	١٧	«	«
الوفر فى العملة الصعبة	٧	«	«

ويحقق زيادة فى الدخل القومى حوالى ٦ مليون جنيه سنويا وعمالة ٨٠٠ عامل ..

مشروع زيوت التزييت :

يعتبر هذا المشروع من مشروعات الصناعة الثقيلة الحيوية التى يدور عليها محور الحركة لكل الالات والسيارات فهو ينتج مجموعة الزيوت الاساسية والشحومات التى كان حرمان بلادنا منها عاملا معوقا لتقدم الصناعة لانه حرمان من المواد الاساسية لتسيير وصيانة الالات المتحركة .

المشروع فى ارقام :

تكاليفه	١٠	ملايين	جنيه
قيمة الانتاج	٤	«	«
يوفر فى العملة الصعبة	١ر١٧٧ر٠٠٠	«	« سنويا

ويحقق زيادة فى الدخل القومى بحوالى ٥ر١ مليون جنيه سنويا ـ ومن الآثار المباشرة الكبير التى نلمسها لهذين المشروعين تطور العمالة وزيادة الكفاية الفنية للعمال .

فتطور العمالة كنتيجة لتنفيذ هـذين المشروعين يلفت النظر ليس فقط من حيث تضاعف عدد العاملين حتى بلغ حوالى ٥٠٠٠ عامل بل ايضا من ناحية التذوق الفنى الذى حققه هؤلاء العمال العرب فى مواجهة معركة التحدى التكنولوجى والذى يواجهونه فى كل مراحل العمل ـ بطريقة بطولية من حيث سرعة التدريب على اتقان الاساليب الصناعية الحديثة ، مع تقدم الادراك الفنى فى نفس الوقت لاستخدام هذه الاجهزة الحديثة المعقدة والسيطرة على الاتها .

بين الامس واليوم :

« معمل تكرير البترول الاميرى » واليوم « شركة السويس لتصنيع البترول » ..

انشىء المعمل عام ١٩٢٢/٢١ بقصد تكرير ما تحصل عليه الحكومة من زيت البترول كاتاوة عينية مما تستخرجه الشركات صاحبة الامتياز فى استغلال حقول البترول المصرية وكانت طاقته الانتاجية ١٨ر٠٠٠ طن سنويا ثم خطا المعمل بعد ذلك خطوات كبيرة فى سبيل زيادة الطاقة الانتاجية فى الاعوام من ١٩٣٤ حتى ١٩٥٢ حتى وصلت الطاقة الانتاجية ١ر٧٠٠ر٠٠٠ طن سنويا وبلغت ٢ مليون طن سنويا عام ١٩٦٥ .

كنا : ننتج للسوق المحلى فقط ما قيمته ٥ر٢ مليون جنيه .

فاصبحنا : ننتج للسوق المحلى والتصدير ما قيمته ٢٠ مليون جنيه ..

واصبحت طاقة الشركة الان تعادل حوالى ١٢٥ ٪ من طاقة جميع المعامل بالجمهورية فى عام ١٩٥٢ .

ان العامل العربى قد اعطى البرهان من خلال تنفيذ وتشغيل امثال هذه المشروعات الدقيقة على انه فعلا هو سيد الالة وان هذا العامل الكفء والانسان الحر قد نذر نفسه وكفاءته لكى يبنى باخلاص مجتمع الاشتراكية العربية المتقدم فى وطنه الكبير مجتمع الكفاية والعدل ..

.. عاشت مدينة السويس اجيالا طويلة ملتقى للتجارة وما احاط بالتجارة من احداث التطور السياسي والاجتماعي على مر العصور .. كانت مفتاح الطريق البحري الى الشرق قبل قناة السويس وبعد قناة السويس ..

وفي التاريخ الحديث كان يكفي السويس ان اصبح اسمها علما على ارفع مواقع النضال الشعبي المصري عام ١٩٥٦ .

ولكن الصورة الجديدة التي شهدها الرئيس جمال عبد الناصر في السويس عندما زارها في الاسبوع الماضي تقترن بالمستقبل وتصبح رمزا له وعلامة لها دلالتها على طريقه .. فقد اصبحت من اهم المراكز الصناعية في بلادنا .. على ارضها ترتفع عشرات المشروعات التي اقامتها الثورة .. من اهمها مشروع تدعيم المازوت بشركة السويس لتصنيع البترول الذي افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر ويعتبر اضخم مشروع صناعي في بلادنا بعد السد العالي واول مصنع من نوعه في بلاد آسيا وافريقيا واكبر مصنع في العالم للصناعات البتروكيماوية وكذلك مصنع انتاج زيوت التزييت ، هذه المشروعات قال عنها رئيسنا انها كانت سطورا في كراسة الخطة ثم تحولت الى حقيقة واقعة على طريق العمل الثوري العظيم .. وهناك قاعدة في علوم الاقتصاد تقوم ان حول كل مصنع جديد تنبت مدينة جديدة .. وعندما كنت في السويس اثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر شاهدت صورة مشرقة لمستقبل بلادي وحقيقة باهرة تؤكد صدق القاعدة الاقتصادية المعروفة — رأيت عشرات المداخن ترتفع في سماء المدينة .. وكلما ارتفعت مدخنة في اي مكان قدمنا فرص جديدة للعمل ومعدلات جديدة في الانتاج .. وكل مكان ترتفع فيه مدخنة تلتف حولها المجتمعات السكنية الحديثة والمتاجر والمستشفيات والحدائق والملاعب والمدارس ودور الحضانة واماكن العبادة ومرافق الخدمات .. اي مجتمع حضاري متطور ..

وعندما التقى الرئيس جمال عبد الناصر بابناء السويس في المؤتمر الشعبي الكبير قال انه زار مدينتهم عام ١٩٥٤ والقى خطابا في حي الاربعين ، ويومها عاد الى القاهرة ومعه جوالين مملوءين بالشكاوى وطلبات الباحثين عن عمل .. وفي هذه المرة لم يصله الا شكوتين فقط .. فقد اصبحت السويس مدينة بلا بطالة .. يعمل بها حاليا حوالي ٤٠ الفا من الفنيين في مختلف الصناعات .

وقد عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن سعادته وارتياحه عندما رأى المساكن النظيفة ومظهر الناس في السويس والابتسامة تعلو وجوه العمال .. فهذه المظاهر بعض الآثار المباشرة للصناعة عندما تدخل بلدا .. وبعض آمال صانع الثورة وقائدها في تحقيق كرامة العيش لابناء هذا الوطن ..

لست ادري لماذا ابتسمت عندما تذكرت العبارة المشهورة التي لقنوها لنا في كتب الطفولة وهي ان مصر بلاد النيل والاهرام والالف مئذنة .. ربما لاني شهدت عصر عبد الناصر ورأيت مصر بلاد السد العالي ومصنع البترول وقناة السويس ، والالف مدخنة .

يس السمادريس

الرئيس جمال عبد الناصر مع المشير عبد الحكيم عامر والسيد حامد محمود والمهندس احمد كامل البدري اثناء افتتاح مشروع زيوت التزييت

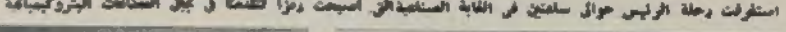
استغرقت رحلة الرئيس حوالي ساعتين في القلعة الصناعية التي اصبحت رمزا لتقدمنا في مجال الصناعات البتروكيماوية

مكة ـ عام ١٩٥٤ : تصوير حسن دياب .

امام الكعبة .. احسست بخواطري تطوف بكل ناحيـة من العالم وصل اليها الاسـلام ، ثم وجدتني اقول لنفسي : يجب ان تتغير نظـرتنا الى الحج .. يجب ان تكون للحج قـوة سياسية ضخمة .

وحين اسرح بخيـالي الى هذه الملايين الذين تجمعهم عقيدة واحـدة اخرج باحسـاس كبير بالامكانيات الهائلة التي يمكن ان يحققها تعـاون هؤلاء المسلمين جميعا تعاونا لا يخرج عن حـدود ولائهم لاوطانهم الاصلية بالطبع ولكنه يكفل لهم ولاخوانهم في العقيدة قوة غير محدودة .

(عبد الناصر في فلسفة الثورة)

ما ابعد الفرق بين الفكرة الانسانية التي نادى بها عبد الناصر منـذ سنة ١٩٥٤ ، والفكرة التي ينادي بهـا اعوان الاستعمار سنة ١٩٦٦ لربط البلاد الاسلامية بحلف عسكري موجه ضـد الشعوب الاسلامية ، وضد اهدافها لخدمة مصالح الاستعمار في المنطقة ، ولخدمة وجود الصهيونية وتدعيم اهدافها في اسرائيل .

ان فكرة البرلمان الاسـلامي ، فكرة تقدمية هدفها تكريس جهود الانسان لخدمة قضية السلام العالمي ، وتقدم الشعوب في كل مكان .

كل عام .. والثورة العربية تتقدم !

الهجوم المضاد للقوى الثورية له سلاحان :

● النفس الطويل ..

● وحدة الثوار العرب ..

بقلم : سعد كامل

فى تقدير المراقبين السياسيين ، ان خطاب عبد الناصر الذى القاه فى السويس ، هو من أخطر الخطب التى ألقيت فى السنوات الاخيرة ، فهو بداية لمرحلة جديدة فى العمل العربى ، وايذان بهجوم واسع ومضاد على جميع الجبهات ردا على الهجوم الذى تشنه الرجعية العربية فى كل مكان ، كجزء من المخطط الاستعمارى على النطاق العالمى ..

ولكن الاسئلة التى تثور الآن : ان مايحدث من الرجعية العربية اليوم ليس فيه جديد ، ولم يكن مفاجأة لاحد ، بل كان متوقعا منذ اليوم الذى عقدت فيه مؤتمرات القمة من اجل فلسطين ، فاذا لم يكن هناك جديد فى موقف الرجعية العربية .. فهل هناك جديد فى موقف الحركة الثورية العربية التى تمثلها الجمهورية العربية المتحدة أعلن هنا تغيير فى الاستراتيجية الثورية ، وعدول نهائى عن التعاون مع أمثال هؤلاء الحكام ، ورفض لشعار وحدة العمل من اجل فلسطين ؟

الواقع انه لم يحدث اى تعديل فى الاستراتيجية العربية ، لا قبل مؤتمرات القمة ، ولا بعدها ... فالحركة الثورية كانت تعتمد فى كل مراحلها على الشعوب العربية وحركتها من أجل التحرر الوطنى والاجتماعى والاقتصادى . وكانت دائما هى العصب الرئيسى لكل امل فى التقدم . ولكن الحركة الثورية العربية .. لاتغفل واقعا موجودا ، وهو ان الحكام العرب مضطرون دائما ان يصدروا تصريحات خاصة ترضى شعوبهم فى المناسبات .. تصريحات مطابقة فى شكلها لاهداف الشعوب العربية .. كلام عن الاخوة العربية .. والعروبة .. وفلسطين المحتلة !

صحيح ان صوت هؤلاء الحكام يرتفع كلما ضاقت بهم السبل ووجدوا انفسهم امام عنق الزجاجة . كما حدث فى الفترة التى اعلنت فيها اسرائيل عن تحويل مياه الاردن .. وصحيح ايضا اننا نعرف ان هذا الكلام انما يصدر للاستهلاك المحلى ، فهم فى واقع الامر لايهمهم قضية فلسطين ولا روافد الاردن .. ولا روافد أخرى لاى نهر عربى ، ما دام هذا لايمس مراكزهم . ولكنهم امام شعوبهم ، يتظاهرون بالقلق والحيرة .. وبالرغبة فى العمل . ويشكون من عدم اتاحة عبدالناصر لهم الفرص للعمل المشترك من أجل فلسطين فى محنتها !

ولهذا كان لابد للحركة الثورية العربية ان تمد يدا واعية الى هؤلاء الحكام ، وهى بهذا لم تكن تغير استراتيجيتها ، ولم تكن تسحب يد التضامن القوية مع الشعوب العربية .. بل كانت فى خطوتها فى مؤتمرات القمة انما تمهد الطريق لنجاح هذه الاستراتيجية ، وتؤكد دور الجماهير الاساسى فى تغيير الواقع العربى .. ان مؤتمرات القمة العربية وشعار وحدة العمل كانت كشفا رائعا لهؤلاء الذين ينادون بتحرير فلسطين فقد ظهر بوضوح امام الشعوب العربية كلها انهم لايريدون فى الواقع سوى استمرار الصهيونية فى فلسطين كقاعدة للاستعمار فيها الضمان لحماية مراكزهم والحفاظ على سلطاتهم ..

واذا كان عبد الناصر يقول فى خطابه فى مدينة السويس :

« ستفضحكم .. ونكشفكم .. ونفضل نفضح فيكم ونكشفكم لغاية ماتعريكم .. »

فالواقع ان فترة مؤتمرات القمة العربية كانت طريقا ممهدا لفضحهم وكشفهم ، ومع ذلك فان الحركة الثورية قد خرجت من هذه الفترة بمكاسب ايجابية أخرى ..

النفس الطويل .. فى اليمن

كان من مقتضيات مرحلة (القمة) ان توجه الجهود العربية كلها الى فلسطين .. وان تركز القوات العربية على حدود اسرائيل ، ولهذا كان من الطبيعى ان نطرح مشكلة اليمن ووجوب تصفية الحرب الدائرة فيها بمايحقق ارادة الشعب اليمنى فى تقرير مصيره وضمان حريته والمكاسب التى احرزها ، هدف نبيل سعينا اليه ، وسنسعى اليه دائما .. اما هم فكان لهم هدف آخر .. تصفية الحرب فى اليمن ، لحساب الامام ، والتآمر ، ومن اجل مصالح الاستعمار ، الذى يجد فى القوات المصرية ، القاعدة الاساسية لحركات التحرر فى الجنوب العربى ..

وفى اثناء توقف القتال كسبت الحركة الثورية فترة تأمل ومراجعة لخططنا بمايمكننا ان نقف جنبا الى جنب مع ثورة اليمن ، ولثورات الجنوب العربى ، أطول مدة ممكنة ، متخذين خطة عسكرية جديدة هى التى اعلن عنها عبد الناصر فى خطابه الاخير ، وسماها بسياسة (النفس الطويل) ..

والنفس الطويل .. ايضا فى فلسطين

وسياسة (النفس الطويل) هى طابع الحركة فى البلاد العربية . وهى التى يجب ان تتبعها ايضا ازاء قضية فلسطين ، فبالرغم من انه كان يمكن احراز مكاسب اكبر لولا موقف الرجعية العربية ، فاننا استطعنا ان ننتزع منها خلال هذه الفترة اعترافا بالكيان الفلسطينى وبانشاء منظمة التحرير الفلسطينية وبحق هذه المنظمة فى تكوين جيش للتحرر الوطنى يضم ابناء فلسطين فى الضفة الغربية للاردن ، كما يضم ابناءها فى كل مكان ، وان تمول البلاد العربية هذه المنظمة وهذا الجيش وهى بداية قد تبدو فى مظهرها متواضعة وبطيئة .. الا انها بداية ايجابية سيكون لها خطورتها فيما بعد .

(النفس القصير) .. والحلف الاسلامى

وظهور فكرة الحلف الاسلامى ، ونشاط الدعوة اليه فى الآونة الاخيرة من ضمن النقط الايجابية التى يجب ان نضيفها لحساب الحركة الثورية العربية . فالحركات الرجعية لاتستطيع ان تتبع سياسة (النفس الطويل) كالحركات الثورية . لان الزمن ليس معها ، وهى تسير ضد حركة التاريخ .. ولهذا سرعان ما تفقد الصبر ، وتكشف عن حقيقتها . وهذا ماحدث مع الحكام العرب عندما طرحت قضية فلسطين وتحويل مياه الاردن نفسها على الصعيد العربى ، كان هذا بمثابة عنق الزجاجة امامهم ، وكان لابد من مخرج من هذا المأزق وظنوا انهم سيعبرون بسياسة (التهدئة العربية) الى بر الامان ، وان الحركة الثورية العربية ، انما تلجأ الى (مؤتمرات القمة) بعد ان استنفدت كل طاقاتها وصارت تنشر بالهدوء والاستسلام فى كل مكان : فى اليمن ! وفلسطين .. وافريقيا .. ولكن هذه الصورة كما يصفها عبد الناصر (نوع من خداع البصر) تصاب به الرجعية دائما ، وعندما اكتشفت الرجعية العربية خطأ تقديرها ، فقدت اعصابها واسرعت فاسفرت عن وجهها ، واعلنت صراحة فى اية جبهة تقف .. وانها ضد جبهة التحرر .. فى جبهة الاستعمار واسرائيل ضد جبهة التحرر العربى ، او كما قال عبد الناصر :

« لقد ثبت ان القوى الرجعية فى العالم العربى تخشى قوى التقدم العربى .. تخشى الثورة العربية اكثر مما تخشى العدو المشترك واكثر مما تخشى اسرائيل »

وبرز الحلف الاسلامى ونشطت الدعوة اليه وتعددت اللقاءات التى تدعو وتخطط للحلف الجديد ، وتدفقت على الدول الداعية كميات ضخمة من الاسلحة :

- ● الحكومة الامريكية تزود السعودية بصفقة طائرات وقواعد لصواريخ الهوك .
- ● السعودية تعقد اتفاقية تسليح مع بريطانيا قوامها خمسون مليون دولار .
- ● الاردن تخرج بصفقة سلاح ضخمة من امريكا .. وكذلك ايران (٧٥٠ مليونا)

فالى اية غاية يتم هذا التسليح .. هل هو لنصرة الاسلام ؟ . هل هو موجه ضد اسرائيل ؟

اننا فى غير حاجة الى الاستنتاج فان بنود الاتفاق الذى وقعته حكومة الملك فيصل مع الحكومة الامريكية تنص صراحة على الا تقام قواعد صواريخ الهوك وشبكات الرادار فى تبوك وانما تقام فى جيزان ونجران (على حدود اليمن والجنوب العربى) وذلك حتى لاتقع اسرائيل فى مرمى هذه المعدات فلا تستخدم ضدها ..

ان هذه المعدات قد اعدت لتدعيم الحلف الجديد وللوقوف امام المد التحررى فى المنطقة

ولكى تكتمل المؤامرة .. قام الغرب بلعبة التوازن المعروفة .. فاذا كان من نصيب السعودية والاردن كل هذا السلاح فلابد الآن ان يكون لاسرائيل نفس القدر ..

الآن سلاح وفير للاردن .. وسلاح وفير للسعودية .. مع ضمان بعدم استخدامه ضد اسرائيل ..

وسلاح وفير لاسرائيل بغير ما ضمان لطريقة استخدامه .

ان شحنات السلاح فى اسرائيل .. وعند القوى الرجعية العربية ، ليست موجهة الا ضد المد التحررى ومركز اشعاعه : الجمهورية العربية المتحدة .

فما العمل ؟

هذه هى حصيلة الموقف فى الفترة الاخيرة ، وهذه هى مكاسبها .. تعديل فى خطوطنا فى اليمن بما يضمن البقاء اطول مدة مع الحركة الثورية فى اليمن والجنوب العربى ..

انشاء منظمة تحرير فلسطين ، وتكوين جيش مستقل لها ، وتدعيم الكيان الفلسطينى

واخيرا .. كشف وفضح الحكام الرجعيين كعملاء للاستعمار والصهيونية .

ويقول عبد الناصر فى خطابه فى السويس وكأنه يدق ناقوس العمل الثورى على طول جبهة النضال العربى .

(مفيش شك ان القوى الثورية فى العالم العربى واجهت فى السنوات الاخيرة مصاعب ومشاكل .. ولكن القوى الثورية ، بدافع الامانة للمرحلة وللظروف ، هى اللى حددت لنفسها خطاها وفرضت على نفسها عددا من القيود . لكن لما الواحد يشوف تحركات الرجعية بيقول لكن انا امن ازاى ادخل معركة فلسطين مع الجماعة دول .. ده كل واحد ماسك سكينة وشايلها ..)

فكيف تدخل الحركة الجديدة ؟ وما هى واجباتنا فى هذه المرحلة ؟

تنظيم القوى الثورية فى الداخل

ان الجمهورية العربية ، هى على رأس هذا النضال ، وهى القاعدة التحررية الكبيرة لكل الحركات الثورية فى العالم العربى ، ولابد لكى تقوم بدورها كاملا ، ان تسرع الخطى فى بناء تنظيمها السياسى ، وان تركز كل القوى لكى يتناسب هذا التنظيم مع الدور القيادى الذى يجب ان يقوم به فى الداخل والخارج ، وان نحرص كل الحرص على تطهيره من كل القوى الرجعية التى تسربت اليه ، سواء كانت هذه القوى واعية ، او غير واعية ، وان نحرص كل الحرص على ان تستقطب بداخله كل القوى الاشتراكية ، بكل مدارسها ، لتعمل على صهرها وتوحيدها . فهى اسلحة وطاقات للعمل الثورى يجب الا تبقى مشلولة عن العمل تحت شعارات يطلقها انصار (نظرية الثورة الادارية) فى الداخل او الخارج .. وهى نظرية اعلن عبد الناصر ان مرحلتها انتهت

ان تنظيم الجماهير وتسييسها بحيث يصبح الشعب العامل كله مشتغلا بالسياسة امر يستلزم وجود التنظيم السياسى القائد .. والذين يروجون لغير هذه النظرية هم من اولئك الذين وصفهم عبد الناصر بقوله (ناس عندهم تطلعات طبقية وعايزين يكونوا فى وضع طبقى متميز زى ما كانت طبقة الراسمالية وطبقة الاقطاع موجودة فى الماضى ..) او من الذين يخشون ان يسلبهم وجود التنظيم سلطات تعودوا على استخدامها دون رقابة شعبنا ..

ولكن معركة الادخار ، والانتاج ، والاستهلاك وتنظيم النسل ، والتصنيع .. جزء لا يتجزأ من بناء قاعدتنا الثورية التى ستنطلق منها حركة المد فى البلاد العربية .. وكل هذه المعارك سننتصر فيها عن طريق وجود فعالية حقيقية للتنظيم السياسى الثورى .

.. والقوى الثورية فى البلاد العربية

وكما نحرص على تنظيمنا السياسى فى الداخل ، فاننا يجب ان نحرص ايضا على وجود جبهة ثورية متحدة فى البلاد العربية . جبهة للوطنيين والتقدميين والاشتراكيين فى الوطن الكبير .

ان وحدة القوى الثورية العربية ضرورة تلح بها ظروف المعركة الجديدة ، وتفرضها وحدة القوى الرجعية والاستعمارية فى هذه المنطقة . ان تشتت القوى الثورية كما هو حادث الآن يضعف من فعاليتها وتأثيرها .. يجب ان يكون هناك ميثاق واحد متفق عليه .. وان نفرق فى هذه المرحلة بين التناقضات الرئيسية والتناقضات الفرعية .

والتناقض الرئيسى اليوم .. هو القائم بين قوى التحرر العربى جميعا ، وبين القوى الرجعية والاستعمارية والصهيونية وانصار الحلف الاسلامى ..

لقد ان الاوان ان يكون للحركة الوطنية ، على النطاق العربى ، مضمون اجتماعى واضح .. وان ترتبط الاهداف السياسية بالاهداف الاقتصادية والاجتماعية للشعوب العربية ..

ان شعار المرحلة القادمة فى العالم العربى هو (وحدة القوى الثورية) .. وحدتها على النطاق الوطنى ، وعلى الصعيد العربى كله من اجل حرية الجماهير العربية ، وتقدمها ، من اجل الحياة الجديدة التى نريد ان تشرق فى كل مكان ، والتى وصفها عبد الناصر ، القائد الانسان ، عندما راى وجوه جماهيرنا تستقبله فى السويس .. (الحاجه اللى يمكن الواحد حس انا شايفها بارتياح كبير هى مستوى المعيشة اللى موجود .. اللبس .. شكل الناس .. صحة الناس ..)

من اجل هذا نحن نحارب ، ومن اجل هذا تحاربنا القوى الرجعية !

سعد كامل

ثلاثة أقلام عربية تناقش:

قضايا العرب فى خطاب السويس

● الذين يشوه عليهم تقدم اليمن وحريته هم أنفسهم الذين حاربوا الثورات اليمنية السابقة ..

— حسن العمرى

● أولئك الرجعية العربية ليست إلا تخبطاً ينكشف على حقيقته عندما يصطدم بصخرة الوعى العربى الجماهيرى ..

— خيرى حماد

● آن لشعب تونس أن يصفى حسابه مع عميل إسرائيل ..

— محمد البدوى

فجأة ، بعد ان كانت الرجعية العربية المتحالفة مع الاستعمار ، تقف فى خط الدفاع ضد الضربات القوية للقوى الثورية ، نراها اليوم تاخذ موقف الهجوم على هذه القوى ، معتقدة — بذلك — ان الهدنة التى قدمتها القاهرة ، هى الفرصة السانحة لضرب الثورة العربية واعاقتها .

تريدات تبحث فى اسلحة الهجوم،ولم تات بجديد ، ولكنها شهرت فى وجه الثورة الاسلحة القديمة ، التى استخدمت سلفا وثبت بطلانها ، وارتدت الى صدورهم خاسرة ،وطافت بعواصم العالم الاسلامى والعربى تدعو للحياة فى الوليد الميت ، او فى الحلف الاسلامى ، اعتقادا منها انها بهذا الحلف تستطيع حصر الثورة العربية ثم تسديد ضربة اخيرة لها .

ثم جاء خطاب عبد الناصر الاخير ، ليضع الرجعية فى موقعها الصحيح ، ويدفع بالقوى الثورية فى موقفها المتقدم دائما ، وبتشتيل العرب من الضباب . فلقد كان خطاب السويس ، بمثابة ميثاق عمل عربى ثورى للمرحلة الحاسمة الجديدة ، مرحلة التحديات التى تواجه الثورة العربية ، ابتداء من الحلف الاسلامى ، الى محاولة تصفية الثورة اليمنية ، الى محاولة حصول اسرائيل على القنبلة الذرية ..

لذلك ، فلقد كان خطاب السويس تاكيدا لسلامة الثورة ، وسيرها فى شرايينها الطبيعية ، وتاكيدا لموقف الرجعية منها ، وانه لايجوز مهادنتها على حساب الثورة ، وهذا ما اكده — تعليقا على خطاب السويس — ثلاثة من المناضلين العرب ، رئيس وزراء ثائر ، ومناضل فلسطينى ، ورجل خرج من تونس ليكافح ضد حاكم ازرق العينين افريقى الوجه !

« وجيه ابو ذكرى »

الأعور .. ومشاكل شعب اليمن!

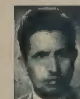

بقلم حسن العمرى رئيس وزراء اليمن

لقد عاش الشعب اليمنى فى نكبته التى ابتلى بها قرونا طويلة ، ولم يجد له منقذا غير الموت بالجملة ، اما ما يسمى بالانسانية او برعاية الانسانية ، وحقوقها ، فلم توجد فى جميع انحاء اليمن ، حتى فى القرن العشرين .

ان شعوب اسيا وافريقيا التى فتحها الاسلام اسهمت بتعاليمه وقوانينه فى حفظ حقوق الانسان وحريته ، اما اليمن فقد كان الاسلام فى اول عهده منقذا له من ظلم الجاهلية وجبروته ومخرجا له من العقائد التى لم يحكم بها العقل البشرى ، ولم يمض على اليمن طويل حتى اصيب بدخول ما يسمى بالخلافة الاسلامية ..

اصيب بما يسمى بالامامة المشروعة من ابناء النبى وذريته ، والنبى براء منهم ، اصيب بسرطان استاصل اللحم والعظم فى جسم الانسان اليمنى ، وعاش ما يقرب من الف عام حكم فيه بالدجل والشعوذة والكهنوت ، لقد حكموا هؤلاء الائمة الاعوام الطويلة ، وضللوا الشعب حتى كان ينكر الاله وباله اولئك الفجرة الذين جعلوا كل شىء فى اليمن ملكا للامام بواسطة التميمة والرتب ، وكانوا يقراون له الفاتحة التى لم تمر على لسان ذلك الحاكم ، بل اللعنات والشتائم لهذا الانسان اليمنى .

ان الائمة غرسوا فى قلب كل يمنى ان كل شىء حتى نفسه ملك للامام ، وان كل خلق من ذكر وانثى ، انسانا كان ام حيوانا ابن الامام وملك له ، ان المراة كانت لاتقول انا ملك لزوجى وشريك حياتى بل انا ملك للامام ولا يستطيع انسان يحكمنى الا ولى نعمتى ووالدى .. الامام !

وهكذا تربت النفس اليمنية على مدى الاجيال ، ان كل شىء ملك للامام ، وان الامام هو الذى ينزل المطر وينبت الزرع ، ويحيى الموتى ، حتى اصبح الانسان فى اليمن ، ينظر الى الامام على انه خالق ..

فقد حدث سنة ١٩٤٨ يوم قامت الثورة الاولى ، وقتل فيها الطاغية يحيى عوضلت الثورة ، وجاءوا بالثوار والاحرار يسوقونهم الى المقاصل والسجون ، كان بعض الرجال الشعب يقول لهم .. لقد قتلتم الله يا يهود !! وقال آخر .. ان العلم كان محظورا ، واذا سمع الامام ان احد اليمنيين حاول ان يتعلم كان مصير ذلك المسكين هو الموت !!

لقد عاش الشعب اليمنى المسكين فى هذه المحنة سنوات عديدة ، وبداوا يشعرون بخطر انقراض الشعب اليمنى بعد ان شاهدوا الهجرة مفتوحة على ابوابها هربا من الفقر بالالاف ، والموتى فى الشوارع بالعشرات وتنظروا الى ابن النبى يمر بعربته فى الشوارع يدوس بها عشرات الجثث وبعد ان شاهدوا الطاغية يحيى يامر بدفن الموتى كل عشرة اشخاص فى حفرة واحدة لا يتعدى ارتفاعها مترا واحدا ويكفنونهم بكفن واحد لا يتجاوز الثمانية اذرع .. هنا غضبت السماء واوحت الى اولئك النفر بان حركوا ضمائركم انقذوا هذا الشعب المسكين ، فاعتمدوا على الله القادر على جميع الطغاة ورتبوا امورهم واستعدوا للقضاء على الجرثومة الاولى يحيى فقضى عليه وقامت ثورة ٤٨ التى فتحت المجال للشعب اليمنى ولم تعمر هذه الثورة بل تصدى لها الاعور الدجال وزملاؤه الذين كانوا يحاصرونها واماتوها فى مهدها وتولى الطاغية الثانى احمد ونزل فى الشعب قتلا ونهبا وتشريدا حتى قضى على تلك الفئة التى لم ينج منها الا عدد لا يتجاوز اصابع اليد وفى عهد هذا الطاغية تتابعت المحاولات فى عام ٥٥ وغيرها .

ومن يتصدى لهذه الثورات لا شك ان العالم العربى يراقب ثورات اليمن وسابقها ويعرف من يحاربها ..

ان الاعور الدجال قد خلف من بنيه من يمشى على طريقته فى ذبح شعبه ومحاربة جيرانه الذين طالت محاولتهم للخروج من الكابوس الذين يعيشون تحته انتصروا للحركات التحررية فى الشعب اليمنى حتى قامت ثورة ٦٢ والتى استجاب لها الشعب اليمنى من اقصاه الى اقصاه .

وما نرى من الذى شق عليه هذه الحركة الناجحة انهم اولئك الذين حاربوا الثورات اليمنية السابقة .

وان ثورة ٦٢ افزعت من يخشون انتفاضة الشعوب خوفا على ما فى جيوبهم من اموال الامة المغلوبة على امرها .

ولقد بادروا بطلب احد السفاحين من امريكا فى خلال ساعات ووضعوه فى العهود اليمنية واعطوه الاموال والسلاح وقالوا له اقتل اليمنى المساكين ولا ترحم النقم من هذا الشعب الذى قام بثورة وطرد اسرتك كما بحثوا عن بقية الاسرة المتشردين فى حانات اوروبا وغيرها والقوهم لمحاربة الشعب اليمنى ولكن فى هذه اللحظات الحاسمة والاحرار يتلفتون يمينا وشمالا لم يروا منقذا غير رجل المبادىء ومشعل مصابيح الحرية الرئيس جمال عبد الناصر فطلبوا منه العون لصد التدخل الخارجى فسارع لوقته تنفيذا لنداء التحرر فلبى بجميع قواته السند الحقيقى للثورة وعاشت الثورة تحت حمايته اربع سنوات وستستمر الثورة التحررية فى اليمن بمساعدة الرائد الاكبر وجنوده المغاوير ولقد اعلنها صريحة فى خطابه يوم ٢١ مارس الذى القاه فى السويس وقال ان من آمن بالمبادىء الشريفة لن يتراجع عنها وهذه صفات الرسل الذين يحملون امانة الرسالة وانى باسم الحكومة اليمنية والشعب اليمنى نقدر لهذا الرائد عطفه ووقوفه الى جانب الشعب اليمنى فى ثورته التحررية وضد اعداء الشعوب من الاستعمار والرجعية كما انى اهنىء هذا البطل على ما وهبه الله من ايمان صادق وجعل قلوب الملايين العربية تنظر اليه نظرة المنقذ الاكبر بعد المشرع للدين الاسلامى والله موفق الرجال العاملين ..

حسن العمرى

الرجعية

قال سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، فى الخطاب التاريخى الذى القاه بالامس فى العيد القومى لمدينة السويس ، بعد ان تساءل عن حكمة الدخول فى معركة فلسطين ، جنبا الى جنب مع قوى الرجعية العربية المتحالفة مع قوى الاستعمار .. والضالعة معه ، فى تنفيذ مخططاته فى فرض الاحلاف العسكرية الاستعمارية على الوطن العربى تحت ستار ما يسمى بالحلف الاسلامى ..

هذا اذا صح ان الرجعية جادة فى دخول معركة فلسطين ، ان القوى الرجعية فى العالم العربى تخشى قوى التقدم العربى ، والثورة العربية ، اكثر من خشيتها لاسرائيل ، وتكرس لمحاربة الثورة العربية والتقدم العربى كل الجهد وكل المال ، اللذين كان بالامكان تكريسهما من اجل تحرير فلسطين ، وليس ثمة شك فى ان هذا القول من سيادته يعكس الحقيقة التاريخية الكبرى التى كانت من اهم اسباب ضياع فلسطين ، كما يعكس الواقع المؤلم ، الذى تعيشه القضية الفلسطينية فى ايامنا هذه .

وقبل ان نعود الى الحديث عن هذه الحقيقة التاريخية التى اشرنا اليها ، اى الى التاريخ القريب نستقرىء احداثه ، لنحدد على ضوئها طريقنا فى المستقبل ، نود ان نقول ، ان القوى الثورية فى الوطن العربى ، وبينها الجماهير الواعية والمؤمنة من الشعب العربى فى فلسطين ، تدرك تمام الادراك ، ان قضية فلسطين ، كانت ولا تزال ، ولن تزال ، الشغل الشاغل للقيادة الثورية العربية المؤمنة والموجودة فى كل جزء من اجزاء الوطن العربى ، ان قضية فلسطين واحتمالاتها القريبة والبعيدة ، هى التى دفعت القيادة الثورية ، بدافع الامانة للمرحلة والظروف التى يعيشها واقع القضية ، ان تحدد لقضيتها

لن تنفصل تونس .. عن تاريخها

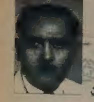

بقلم : محمد البدوى
رئيس صوت الاحرار التونسيين

يبحث في هدوء عن اسباب الكوارث التي حلت بالامة العربية ونجحت اخيرا بطائفة منها ، لتجعلها عجاة تقف في صف الصهيونية العالمية ، والاحتكارات الغربية ! وقد نسيت نفسها في خضم الحرص الشديد على مصالح نفسها ! وزين لها الانفصال عن اهلها وتاريخها ، ومستقبلها اتباعا لرغبة فردية وعناء لم تقف ولن تقف شهواتها عند حد - الى اليوم الذي يتولى فيه الشعب العربي في تونس اباحة الجرثومة البورقيبية في جميع خلاياها المتعفنة ، وما تظن ذلك اليوم عنا ببعيد ، وللوقاية من تكرار الخطأ في تحديد اسباب (المشكلة التونسية) وللمعول نهائيا عن معاودة التجارب الفاشلة سلفا امام التصميم البورقيبي على السير الى النهاية في الطريق المعاكس لحركة الشعوب العربية ، وحقاله الشديد على مناهضة الاتجاهات الشرقية والاسلامية جملة وتفصيلا ، يتعين علينا معشر العرب ان نعرف الخلايا الحيوية الاولى والجيوب الفكرية العميقة التي تلون الشخصية البورقيبية وتهيمن على سلوكها الواعي وغير الواعي على السواء ، وفي هذا المجال لا مناص لنا من ترك التحليل النفسي وتحاشي التعليلات السياسية لان الشخصية البورقيبية لا تخضع لمقاييس علمية ثابتة ، وانما هي شديدة التعلق بطباع ومثل تواليه لا تفارقها طرفة عين ، وسوف لا يكلفنا الزعيم بورقيبة عناء كبيرا في البحث عن مقوماته الشخصية وهو الرجل المفتون بنفسه، المولع بالحديث عنها ، العامل على تخليدها كاسطورة فريدة من نوعها ، لم ولن يجود الزمان بمثلها ، وقد عدد هو نفسه العوامل المكونة للشخصية الفذة ، والعناصر الاساسية المتحكمة في بوحيه ونزواته ، وتفسيراته للاخرين ، وهي عبارة عن ثالوث عجيب حقا لم يتهيأ امتزاجه لغير الشخصية البورقيبية (المشكلة) فهو يقول عن نفسه - وان احق ما يؤاخذ به الرء اقراره على نفسه - يقول :

١ - ان مرضعته الاولى كانت يهودية .

٢ - وان عينيه الزرقاوين دليل قاطع على انه افريقي وليس بعربي . ؟

٣ - وان مثله الاعلى هو نابليون بونابرت ؟

اجل هذه هي الاثافي السفع الثلاث التي حمل عليها القدر البورقيبي الدائم الغليان ضد العروبة والاسلام !

والان هل العرب على استعداد لسحب الاثفية الثالثة وترك القدر البورقيبي على مهيل من الرماد .؟ الا ان الصورة المثلى للاحلام البورقيبية الطائشة هي الغرور النابليوني الذي كان يريد اخضاع العالم لحكمه العسكرى ، ومقاومة حلمة الازل في اختلاف الالسن بمحاولته جمع الستة العالمين على اللغة اللاتينية . وهاهو ظله اليوم في تونس العربية المسلمة يصر على العلم اللاتينية شيئا فشيئا في صلب اللغة العربية هناك ؛ وقد جاء نابليون الى مصر وادعى الاسلام والدفاع عن اهله .. تماما مثلما جاء بورقيبة الى مصر بفلسفة الوحدة العربية على طريقته الخاصة ، ويتظاهر بحماس مكذوب لقائد فلسطين ، ويزعم حرق افكاره العبقرية في سبيل البحث لها عن حلول (ملائمة) وما ان غادر مصر وشم رائحة فرنسا في جامعة لبنان حتى عاوده الحنين الى ثدي امه ..؟ وكان الميزان التونسي يعاني عجزا ماليا بلغ ٥٢ مليون دينار ، وهكذا اصبحت شخصية نابليون القرن العشرين بفشل شديد فسقط على افراسه ، ولعق شفتيه ، وارتعشت ارنبة انفه ثم مد لسانه اللعوب الى ثدي مرضعته اليهودية ولكنه وجد صبر الفطام للقضية الفلسطينية المقدسة يغطي حلمتها ويسد مجراها ؟ . وعلى شعب تونس اليوم ان يصفي حسابه مع عجل بني اسرائيل .. وان يقضي على ذلك الداء الوبيل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ..

محمد البدوى

تحاول شغل العرب عن معركتين

بقلم : خيري حماد

خطاها ، وان تفرض على تقدمها عددا من القيود التي تطلبها مفهوم العمل العربي الموحد المنبثق من منطق مؤتمرات القمة ، وهي التي مازالت تبقى على الخيط الواهي من الامل ، الذي مازال يساور القيادة ، في احتمال بقاء هذا المفهوم بالرغم من حدة الهجوم الذي تشنه الرجعية العربية متعاونة مع الاستعمار على قوى التقدم العربي ، فهناك حقيقة واضحة كل الوضوح وهي ان الرجعية العربية وورائها الاستعمار الذي يحرك خيوطها كما يشاء في المشرق والمغرب توهمت ، ان هذه القيود التي فرضتها القوى الثورية على تقدمها ، تجاوبا منها مع المرحلة التي تعيشها القضية الفلسطينية والمرتبطة ارتباطا كليا .. مع واقع اليمن قد هيات لها الفرصة المواتية للتحرك والهجوم وتسلم زمام المبادرة ، في محاولة ضرب الحركة التقدمية في الوطن العربي ، ولكنها وهي تعيش هذا الامل ، كانت كمن يتعلق بالرجاء في السراب الذي يراه امامه ، ناسية ان هذا الوهم المهووس ، ماهو الا تخبط ، لايلبث ان ينكشف عن حقيقته عندما يصطدم بصخرة الوعي العربي الجماهيري ، حتى في البلاد التي تحكمها الرجعية ، بفضل مساندة الاستعمار لها لان هذا الوعي ، يعرف عن اصالة وعمق ، طريقه الصحيح لا الى استرداد الوطن السليب فحسب ، بل والى تحقيق اهداف الامة العربية الواحدة ايضا ، وهي الحرية والاشتراكية والوحدة .

وقد بينت القيادة العربية الثورية المؤمنة والواعية ، انها وهي تعرب عن املها الذي تعرف هي قبل غيرها ، وهمه وتضاؤله - للمرة الاخيرة ، قبل اتخاذ قرارها التاريخي المرتقب بالعدول عن مفهوم منطق القمة ، فلعل وعسى ، ان تشعر القوى الرجعية المتحالفة مع الاستعمار بشيء من المسؤولية التاريخية عليها كافراد ، لاكقوى ، وهو امر مستبعد طبعا ، كما قال الرئيس عبد الناصر في خطابه : القوى الثورية ، لاتستطيع ان تظل - [illegible] الايدى ترقبا منها لتبلور هذا الامل الواهي ، فليس من المعقول ان تامن هذه القوى ، وهي ترى القوى الرجعية تتكتل ضدها ، وتعمل بوضوح حينا ، وبتستر احيانا على ضربها ، ان تشغل معركة تحرير فلسطين ، التي اصبح الواقع الملح يفرضها في وقت قريب ، جنبا الى جنب مع القوى الرجعية ، لان هذه القوى ستعمل على ضرب قوى التقدم ، حتى وهي تشتبك في معركة مع اسرائيل ، ومع الاستعمار الذي يساندها ، ويقف وراءها ، لان هذا الضرب سيكون جزءا لايتجزأ من الاستعمار الذي يحرك خيوطه من ممثل الرجعية العربية كيف شاء ، ولكن القوى الثورية ليست في حاجة الى درس جديد ، لانها وعت الدرس السابق تمام الوعي وفهمته حادق الفهم ، وادركت ، ان معركة تحرير فلسطين ، لايمكن ان تخاض جنبا الى جنب ، مع القوى العميلة للاستعمار ، والمتحالفة معه ، لان الاستعمار لايريد تحرير فلسطين ، ولانه كما قال دهاقنته ومازالوا يقولون ، اراد من اسرائيل ان توجد لتبقى .

وبات عامل الزمن في منتهى الاهمية ، في معركة تحرير فلسطين ، ولم يعد كما كان في السابق ، يقف الى جانب مصلحة العرب مائة في المائة ، فهناك اسرائيل ، تعمل جاهدة ومن ورائها الاستعمار العالمي ، يمدها بكل اسباب القوى من مادية ومعنوية وتقنية - تكنولوجية - للوصول الى القنبلة الذرية في وقت قريب ، بل لعله اقرب مما يظن الكثيرون . وتدرك القيادة العربية الثورية المتمثلة في الجمهورية العربية المتحدة ، هذه الحقيقة التي اعلنها السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، في اكثر من خطاب وتصريح من خطبه وتصريحاته الاخيرة ، ومن هنا كانت ضرورة المعركة الاستباقية ، في هذا المجال الذرى ايضا ، وهي معركة تخوضها الجمهورية بكل مالديها من طاقات وامكانيات كثيرة ومتوافرة ، يؤمنها لها شعبها المؤمن ، الذي بذل ومازال يبذل اغلى التضحيات في سبيل المثل التي يؤمن بها ، والمبادئ التي يعمل على تحقيق اهدافها ، وفي سبيل الدفاع لاعن نفسه فحسب ، بل وعن الشعب العربي في كل مكان الذي يهدده ، وجود اسرائيل ، وخططها العدوانية الاستعمارية ، ومن هنا ايضا برزت ضرورة المعركة الوقائية مع اسرائيل التي اكدها سيادة الرئيس في اكثر من مناسبة اخيرة ، والتي يلعب عامل الزمن دورا مهما فيها ، قبل ان تصل هذه الدولة المسخ التي اقامها الاستعمار في قلب وطننا العربي ، لتنفذ له اهدافه ومخططاته ، وتحمي لمصالحه واعوانه ، الى هذا السلاح الذي تعمل للحصول عليه .

وتتعاون الرجعية مع الاستعمار في مخططاته الهادفة الى ضرب قوى الثورة الوطنية في العالم كله ، لفرض الاستعمار في شكله الجديد على البلاد التي تحررت من شكله القديم وتتآمر مع الصهيونية نفسها ، في اشغال القوى الثورية العربية ، عن تكريس جميع طاقاتها وامكانياتها لخوض المعركتين الوقائية والاستباقية مع اسرائيل ، في هذه اللحظات الحاسمة في تاريخ الامة العربية كلها .

هذه هي الصورة الصحيحة ، لما تقوم به الرجعية العربية من مناورات في ايامنا الراهنة هذه .. وما تحيكه من مؤامرات .. يتعرض لاخطارها الشعب العربي في كل جزء من اجزاء وطنه الكبير ، ومن هنا يبرز الواجب القومي الضخم .. على القوى الثورية والتقدمية العربية ومن ورائها جماهير الشعب العربي في كل مكان .. وهو ان تتحد وان تقف صفا متراصا لمواجهة تحالف الرجعية مع الاستعمار ، واحباط خططها المشتركة في اقرب وقت ممكن لتمكين الامة العربية من خوض معركة الوجود والمصير ، مع اسرائيل في شكليه الوقائي والاستباقي .

ان عامل الزمن لايرحم ، وسيقول التاريخ كلمته ، في ادانة الرجعية العربية ، اذا مامضت في طريقها الراهن ، المعترض لطريق الثورة العربية ، وطريق تصفية اسرائيل .

خيري حماد

فــرح الأســبوع

فى بيت المشير عامــر

فى بيت المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ، كان فرح الاسبوع يوم الخميس الماضى .

العروسان الآنسة نجيبة كريمة المشير والسيد محمد امين عزب .. بشركة النصر للتصدير والاستيراد .

وكان شاهدا العقد هما الرئيس جمال عبد الناصر ، والسيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء .

وقد شارك فى الاحتفال بعقد القران نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ، مع قريناتهم .. كما دعى اليه عدد من اصدقاء وزملاء المشير عامر . مع نواب رئيس الوزراء والوزراء وافراد اسرتى العروسين .

رسالة سرية .. وخطاب للتحذير

هل يرد اعتبار ستالين ثمنا للاتفاق مع الصين ؟

بقلم : محمد سيد احمد

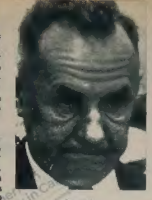

كوسيجين

يجتمع المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في ظروف عصيبة .. لاول مرة في تاريخ مؤتمرات الحزب السوفييتي ؛ يسبقه عدد من الاحداث الهامة وغير المألوفة .. فقد تناثرت منذ أيام الاشاعات القائلة بان عددا من الشخصيات السوفييتية البارزة ؛ وعلى رأسها اعضاء الاكاديمية أرتسيمو فيتش وليونتوفيتش والعلماء العالميون كابيتزا وتام ؛ والكتاب سيمونوف ونيكراسوف ؛ وراقصة الباليه الاولى بليستسكايا ؛ قد تقدمت بخطاب جماعي لبريجنيف ؛ الامين الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ؛ وابدت فيه مخاوفها من رد اعتبار ستالين . وابرزت هذه الشخصيات ان أي اجراء من هذا القبيل سوف يكون له انعكاسات خطيرة في الداخل والخارج على السواء . فسوف يترتب عليه صعاب عديدة في مجال الاصلاحات الاقتصادية الجديدة التي بدأت تنفذ بالفعل في عدد من المؤسسات وفقا لنظريات الاقتصادي السوفييتي الشهير ليبرمان ؛ وسوف يطلق بلبلة فكرية عارمة بعد الادانات المتلاحقة للعيوب والاخطاء التي ارتكبت في فترة « عبادة الفرد » .. وفي الخارج ترتفع هذه الاصوات لتبدي مخاوفها من ردود الافعال لهذا الموقف في « البلدان الاشتراكية الشقيقة » في اوربا في ظرف يستدعي تأكيد الوحدة لمواجهة موقف الصين ؛ وتدعيم مبادىء التعايش السلمي .

ويبدو ان هذا الخطاب مرتبط بظواهر اخرى لوحظت في الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة .. فقد بدأت ترتفع اصوات بعض المسئولين في الحزب السوفييتي ؛ كان آخرها امين الحزب في جورجيا . وانتقد هؤلاء المسئولون فكرة « فترة عبادة الفرد » باعتبار انه لا يمكن تقييم مرحلة كاملة من تاريخ الاتحاد السوفييتي في ضوء تصرفات ستالين وحده ؛ واخطائه الشخصية . اذ ينطوي هذا الموقف على التقليل من شأن الجهود الجماعية للشعوب السوفييتية ؛ وانجازاتها الرائعة في بناء الاشتراكية وسحق الفاشية ؛ ايا كانت اخطاء بعض القادة ؛ واوجه القصور والنقص في التطبيق او في بعض المفهومات .. ويرى بعض العلماء والمثقفين السوفييت ان هذه الآراء تنطوي بدورها على محاولات غير مباشرة لاعادة النظر في كل ما سبق ان قيل عن عبادة الفرد .. ويشعرون ان الموقف الذي اتخذ من ادباء مثل سينيافسكي ودانيال ؛ ايا كان خطؤهم ؛ (الذي كان موضع انتقاد مريع ولاول مرة من ائمة الفكر الماركسي في الخارج ؛ وفي الصحف الرسمية للحزب الشيوعي الفرنسي والايطالي) يشعرون ان هذا الموقف انما يدل على بروز اتجاهات لا تريح ؛ تشير ضمن ظواهر اخرى الى الحد من الانطلاق الحالي داخل المجتمع السوفييتي .

خطاب سري ..

ولا شك ان هناك عوامل تحكم موقف الحزب السوفييتي ؛ هي التي تثير هذه المخاوف لدى نخبة ممتازة من العلماء والمثقفين الطليعيين ؛ كما تفسر من الجانب الآخر حركة القوى الراغبة في ادانة التحولات التي طرأت على المجتمع السوفييتي في عصر خروشوف . من أبرز هذه العوامل ؛ تعمق الخلاف مع الصين ؛ وبلوغه أبعادا خطيرة .. فلاول مرة يعلن الحزب الشيوعي الصيني رسميا عدم اشتراكه في مؤتمر للحزب الشيوعي السوفييتي نهجا مماثلا عدد من الاحزاب الاسيوية واليابان مثلا .. ومنذ ايام ؛ بعث الحزب السوفييتي بخطاب سري الى قادة الاحزاب الشيوعية الاوربية ينطوي على تفاصيل خطيرة ومع انه لم يتمكن احد من التأكد تماما من كل ما ورد في النص الذي تسرب عن هذا الخطاب ؛ الا ان ثمة دلائل عديدة تشير الى صدق ما جاء عنه والخطاب يدين موقف الحزب الصيني الذي رفض كل محاولات التفاهم التي بذلت منذ ابعاد خروشوف ؛ وبخاصة حول حرب فيتنام ؛ ويتهم الصين بمراجعة مبادىء الماركسية اللينينية الاساسية من قضايا الحرب والسلام والثورة ؛ وبناء الاشتراكية والشيوعية ؛ وطرق التحول الثوري في البلدان النامية وتضامن الاحزاب الشيوعية الخ ..

ويرد في هذا الخطاب تفاصيل غاية في الخطورة حول استعدادات تجري حاليا في الصين - على حد قول ما نشر من الخطاب - لمواجهة احتمال خطة امريكية سوفييتية مشتركة لضرب أراضي الصين ! كما يورد الخطاب تصريحات لبعض المسئولين بالصين تدعو الشعب لاحتمال وقوع صدام مسلح مع الاتحاد السوفييتي ؛ وتعبئة لمواجهة الاتحاد السوفييتي باعتباره « عدوا رئيسيا » وان النضال ضده هو نضال « الدولة البروليتارية » ضد « دولة البرجوازية » .

ويشير الخطاب الى رفض الصين بتاتا كل تعاون مع الاتحاد السوفييتي في مساعدة شعب فيتنام ؛ والى العوائق التي وضعتها حكومة الصين في وجه المعدات التي تطوع الاتحاد السوفييتي بارسالها الى شعب فيتنام لمقاومة الغارات الامريكية

مشكلة التطوير .. والحوافز

ولم ينشر من وثائق المؤتمر - قبيل انعقاده - غير الوثيقة الخاصة بالاصلاحات الاقتصادية ؛ والمشاكل التي تعترى عملية التحول من النظم التقليدية الى النظم المبتكرة التي تدعو لها الخطة الاقتصادية الجديدة . وبخاصة المشاكل التي تصاحب عملية الاعتماد على الحوافز المادية في تطوير الانتاج ؛ ومواجهة المشاكل المعقدة والمتنوعة التي تبرز مع تطوير الصناعة السوفييتية الى اكثر صناعات العالم تطورا وتقدما ..

وتطرح الصحافة السوفييتية اليوم القضايا المتعلقة بعمليات التخطيط الاقتصادي في ظل اعمال الحوافز كما تبحث عن سبل الحصول على الموارد المادية اللازمة لوضع سياسة الحوافز موضع التطبيق بدون الاخلال باسس الاقتصاد السوفييتي ؛ وتبحث قضية التخطيط العلمي للاستفادة من التطويرات العلمية المعاصرة من الوجهة العملية والفنية الى ابعد الحدود الممكنة ..

بين الانفتاح والتمهل

ان اعتبارات قوية تدعو المجتمع السوفييتي الى السير قدما في طريق التطويرات الاخيرة التي بدأت تتبلور في السنوات الاخيرة بعد وفاة ستالين .. واعتبارات اخرى لا تقل قوة تستدعي التمهل والحذر من اي ابتعاد عن خط الصين ينتهي بانشقاق رسمي وكلي بين اكبر دولتين في المعسكر الاشتراكي .. وبخاصة ان هذا الانشقاق بدا يبرز باعتباره المسئول الرئيسي عن المد الاستعماري الذي بدأ يجتاح البلدان النامية في افريقيا وآسيا ؛ ويبلغ ابعادا خطيرة بعد استبعاد نكروما من السلطة في غانا ؛ وسوكارنو من السلطة الفعلية في اندونيسيا .. فمأساة فيتنام لم تعد المأساة الوحيدة التي تقلق القوى الثورية في كافة ارجاء العالم ..

***

ولا شك ان الخط الذي سوف يحدده المؤتمر الشيوعي السوفييتي الذي افتتح امس سوف يكون له تأثيره البالغ على الاحداث المقبلة في السنوات القادمة . والظواهر الهامة وغير المألوفة التي سبقته تشير الى مدى الصعوبات التي تواجهه ؛ في لحظة خطيرة من لحظات التحول العالمي .

ثورة اليمن

قصة حب خالد : امتزجت فيها العواطف الإنسانية النبيلة بالمشاعر الوطنية المجيدة

ماهي العلاقة بين الحب والحرية ؟وكيف يمكن ان تتحول قصة حب بسيطه
الى ملحمه من ملاحم الكفاح الشعبي من أجل الكرامة الانسانية ؟
ان السينما العربية التي تضع خطاها على طريق الثورة السينمائية التي تقودها
الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي تقدم لنا اجابة حية على هذا السؤال ..
في تجربة شامخة وخصبة من تجاربها الرائدة .

ولو ان انسانا طرح مثل هذا السؤال منذ سنوات على بعض الذين كانوا يقصدون للانتاج السينمائي عندنا ؛ لما استطاع ان ينجو من السخرية والتهكم .. ولكن السينما العربية التي تجدد نفسها وفكرها بالثورة أصبحت تملك القدرة على اقتحام قضايا الانسان العربي المعاصر وعلى الالتحام المباشر مع امانيه القومية والوطنية

ان فيلم « ثورة اليمن » الذي انتجته الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي « فيلمنتاج » انما يضرب المثل على أن السينما في بلادنا لم تعد تعترف بالمزالة .. ولا بالمغامرات الفردية التافهة .. ولا بقصص الحب الرخيص

آفاق جديدة

لقد انطلقت فيلمنتاج بفيلم ثوره اليمن الى افق جديد وفهم جديد لرسالة الانتاج السينمائي ، وبذلت جهدا كبيرا لتحقيق أكبر قدر من الواقعية في هذا الفيلم .. فمن واقع قصة النضال الشعبي في اليمن ضد الائمة والفساد والطغيان أخذت قصة الفيلم وعلى الطبيعة فوق أرض اليمن .. وبين ودياته وجباله .. وداخل قصور الائمة وبيوت الشعب .. وفي اماكن المعارك .. من كل هذه المصادر الواقعية أخذت مناظر الفيلم بالالوان وبينها دارت احداثه .. حتى ليحس كل من يشاهده بانه في رحلة سياحية ممتعة ومثيرة يزور فيها معالم اليمن التاريخية

ان الفيلم يزخر بكثير من الامكانيات والابعاد الانسانية العاطفية والنضالية .. فمن خلال قصة حب بسيطة بين شاب وفتاة ، تدور أروع احداث البطولة والحب .. الحب الذي يتحول الى تضحية .. وظل يكبر حتى يسع وطنا بأمره .. ثم بطل يلهب وجدان الناس ويعبئهم ويفجر رغبتهم في الثورة على جلاديهم

قصة الفيلم

شاب يمني تلقى تعليمه الجامعي في القاهرة .. ثم عاد الى اليمن ليخدم اهله وبلده ولكنه يجد ان العلم لم يعد هو مجال الخدمة التي يجب ان يقوم بها .. ولكن مجالها الوحيد هو الكفاح ضد طغيان الائمة .

لقد عاد الشاب الى اليمن ليجد ان الامام قد ذبح افراد قبيلته جميعا .. ولم يبق منهم الا فتاة واحدة .. هي حبيبته

ويلتقي الحبيبان .. ولكنهما لم يستطيعا لهفة اللقاء .. ان حرارة الحب في جوانحهما تنطلق لتشعل نيران حب اكبر واقوى هو حب اليمن والاصرار على تحريره من حكم الطغاة

وبكل ما اودعه الحب فيهما من شجاعة وايمان .. يتحول الحبيبان الى الكفاح الوطني والعمل السري استعدادا ليوم التحرير .. ومع مسيرة الكفاح يفاجأ الحبيبان بالفراق ، لقد وقعت احداث كان من نتيجتها ان يفترقا ولن يعتقد كل منهما ان الامام قد قتل حبيبه ..

وتتوالى احداث الفيلم «ثورة اليمن» يتخللها صراع لا يهدأ بين قوى الخير وقوى الشر حتى ينتصر النور على الظلام

وينجح الحب

لقد نجح الحب في تعبئة شعب اليمن للثورة .. واثبت الحب انه لا حرية بدونه وانه لا يعيش ويكبر الا في قلوب الاحرار وفي الموكب الذي خرج غداة النصر على الطغاة ، يلتقي الحبيبان من جديد بين صفوف الشعب الثائر وتكون روعة اللقاء وروعة الانتصار .

وبعد ..

فليس هذا هو كل شيء عن فيلم « ثورة اليمن » ان هذه الكلمات ليست اكثر من اشارات سريعة على امتداد هذا الانتاج السينمائي الضخم .. ان اي كلام يقف عاجزا امام التعبير عن قيمة هذا العمل وعن ثرائه الفني ، ولا يغني ابدا الكلام عن المشاهدة .

ان فيلمنتاج تقدم لنا بهذا الفيلم الجاد نموذجا لما يجب ان تقدمه السينما العربية في ثورتها الشابة من انتاج جديد في الموضوع وفي الاخراج وفي التمثيل .. واهم من كل هذا انه جديد في الروح والاتجاه

اكبر مجموعة من النجوم الكبار

ان فيلم « ثورة اليمن » يمثل نقطة تحول في السينما العربية انه حشد هائل لاعظم الامكانيات الفنية ولمجموعة كبيرة من الفنيين والفنانين

والفيلم بطولة ماجدة ، عماد حمدى ،

ماجدة وحسن يوسف في احد المشاهد العاطفية التي يزخر بها فيلم «ثورة اليمن»

صلاح منصور كما يبدو في دور الامام الطاغية الذي يضيع [illegible] في الفيلم

ماهى قصة قطار الإمام الذى يقف كل ليلة عند واحدة من جواريه الفاتنات ؟!

وحسن يوسف ، وصلاح قابيل ، وقام بدور الامام الفنان صلاح منصور فى دور يرشحه بالتأكيد لجوائز عالمية .. كما يشترك فى الفيلم : حسن البارودى،وعبد العظيم عبد الحق ، ورشوان توفيق ، ومحمد حمدى وعمر ذوالفقار ، وابراهيم الشامى ، وفايز حجاب . وقصة الفيلم كتبها صالح مرسى وسيناريو وحوار على الزرقاوى وعلى عيسى ، مدير التصوير عبد الحليم نصر ، ووضع الموسيقى التصويرية على اسماعيل ، المنتج حلمى رفله ، والفيلم بالالوان الطبيعية من اخراج عاطف سالم .

▲ الامام المخلوع ، صلاح منصور ، فى دور يرشحه للجوائز العالمية

▼ مسيرة طويلة من الكفاح والجهاد لانقاذ الشعب من حكم الجلادين وفيها يظهر عماد حمدى وحسن يوسف

▼ ان فيلم ثورة اليمن يجمع حشدا كبيرا من الفنانين والفنيين، [illegible]

مســابقـــة

الدورى الكبرى

عزيزى القارئ . أوشــك الدورى .. المتاز على نهايته . لم يعد باقيا منه الا ثلاثة اسابيع فقط . لا احد يعرف على وجه التحديد من يفوز ببطولة الدورى هذا العام . هل هو الزمالك ؟. هل هــــو الاوليمبى ؟ ان كل التنبؤات تشير الى ان واحدا من هذين الناديين ســـوف يفوز بالبطوله .

مصطفى
عبد القادر

ان مســابقة اخر ســباقه اوشكت هى الاخرى على الانتهاء . لم يعد باقيا منها غير اسبوعين فقط . بعدهما سوف نبدا فى الفوز فى فرز الاف الخطابات التى وصلتنا . ليس معنى هذا ان الفرصـــة اصبحت امامك قليلة . نفس الفــرص العديدة التى اتحناها للجميع فى بداية المسابقة سوف نتيحها للجميع فى نهايتها ايضا ولذا فســـنواصل نشر كوبون المسابقه طوال الاسبوعين القادمين بنفس الشروط طرحنا مع حذف المباريات التى تكون نتيجتها قد عرفت لن تغير الا فى السؤال الاضافى فقط . اذا كان قد فاتك الاشتراك فى المسابقة فى اسابيعها الاول فليس معنى ذلك ان الفرصه قد ضاعت منك . بالعكس . ان امامك فرصة اخرى ذهبيه للفوز وحظا سعيدا .

مع هذا العدد ننشر تنبؤات مصطفى عبد القادر لاعب النادى الاهلى .

السكة ـ الاهلى : ١ـ٣
المصرى ـ الاوليمبى ١ـ٢
القناه الاسماعيلى صفر ـ صفر
الاتحاد ـ اتحاد السويس ٢ـ١
المحله الطيران ٢ـ صفر
الزمالك الترسانه ٣ـ٢
الاهلى ـ الاتحاد ٣ـ١
الترسانه ـ القناه ٢ صفر
المحله المصرى صفر ـ صفر

جوائز المسابقه :

يحصل الفائز الاول على جائزه قدرها مائة جنيه . ويحصل الفائز الثانى على جائزة قدرها خمسون جنيها والفائز الثالث ٣٠ جنيها . والفائز الرابع على جائزه قدرها ٢٠ جنيها .
واذا تساوت النقط بين عدد من المسابقين تجرى سهم القرعة .

كوبون المسابقة

تصل الردود قبل يوم ٥ ابريل:

مباريات بين	من يفوز ٤ نقط	النتيجة ٦ نقط	
السكة ـ الاهلى			
المصرى ـ الاوليمبى			
القناه ـ الاسماعيلى			
الاتحاد ـ ا. السويس			
المحلة ـ الطيران			
الزمالك ـ الترسانة			
الاهلى ـ الاتحاد			
الترسانة ـ القناة			
المحلة ـ المصرى			
الاوليمبى ـ الزمالك			
الاسماعيلى ـ السكة			

سؤال اضافى ٥٠ درجة : اذكر مجموع الاهداف التى يسجلها الزمالك فى الدورى لعام هذا الموسم .. كله !

اسم المتسابق .

عنوانه .

مع ألوان العيد .. وأول نبضات الربيع !

٢٧ صفحة من .. الحب !

خارج الحدود

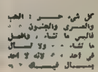

كل شيء حر : الحب والعري والجنون .. فالبس ما تشاء ، وافعل ما تشاء .. ولا تسأل عن أحد .. لأنه لا أحد يسأل فيك ..

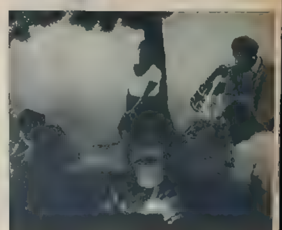

للحب في كل بلد معنى مختلف !
وللحب ايضا موضات ، بعضها ينتشر ويلف العالم ، وبعضها يظل حبيس المجتمع الذي انجبه .
وقد تكون اغرب هذه الموضات في عصرنا الحاضر ، تلك التي تعرضها الصفحات التالية : الاولى من السويد ، والثانية من باريس ، والثالثة من هوليوود .

الحب في السويد هو الحياة .. وحياتهم كلها حب .. وهنا في أقصى الشمال لا يوجد الحب العذري الذي عاش روميو وجولييت وقيس وليلى ولكن الحب هنا هو الانطلاق بلا قيود وبلا حدود .. وكما اعطت كل مجتمعات العالم الحق لفتى في أن يختار [illegible] وأن يحاول أن يحصل [illegible] المجتمع السويدي [illegible] الحق في أن يختار [illegible] وأن [illegible] بأنها [illegible] وأن [illegible] أيضا ! [illegible] عيب ! [illegible] بالتقاليد وبالاسرة او بالروابط العائلية المعروفة في العالم كله

والفتاة السويدية لها أن تفعل ما تشاء .. لها أن تختار من تحبه .. ولها أن أن تتركه لتختار حبا آخر .. ولها أيضا أن تنجب منه أطفالا يحملون اسمه بدون زواج ! [illegible] هذه الحالة لن تقوم الدنيا وتقعد كل ما سيحدث أن الدولة هي التي ستربي هؤلاء الاطفال وتدفع لهم مرتبا سنويا علاوة على النقود التي ستقوم الدولة نفسها بتحصيلها من الأب كنفقة لأولاده . وظاهرة الامهات غير المتزوجات منتشرة في جميع انحاء السويد .. في القرى وفي المدن في الشمال وفي الجنوب فهي ليست محصورة في المدن الكبرى مثل استكهلم أو جوتبرج أو مالمو ولكنها موجودة أيضا في أقصى الشمال حيث يعيش الاسكيمو . ومع هذا لا توجد مشكلة واحدة لطفل لقيط !!

وكل [illegible] لها [illegible] او [illegible] الزواج [illegible] هذا الحب [illegible] هو من [illegible] في العالم ! الاجابة لا [illegible]

في الكثير من الاحوال [illegible] في عدم الزواج الرسمي لا شيء سوى [illegible] التي [illegible] كل واحد منهما [illegible] اذا ما تزوج وبذلك يظل وحدهما [illegible] علاوة على ازمة [illegible] التي [illegible] بالانتظار لفترة قد تطول الى [illegible] سنوات للحصول على شقة .

الحب .. والصيف

ان [illegible] الوحيدة على الحب هنا هي القيود التي تفرضها الطبيعة [illegible] البرد والثلوج تملأ الشوارع والظلام [illegible] لفترة اكثر من ١٨ ساعة في اليوم .. فانت تخرج الى عملك في الساعة التاسعة صباحا وكأنها ساعة العصر في القاهرة .. ثم تغادر مكتبك في الساعة الخامسة مساء والدنيا ظلام في ظلام .. ومعنى هذا أن الحياة الاجتماعية والسهرات شبه متوقفة طوال فصل الشتاء .. اما في الصيف فيحدث العكس تماما .. تظهر الشمس في الساعة الثانية صباحا ويستمر ضوء النهار حتى الساعة العاشرة مساء !! ولهذا تعتبر شهور الصيف من مايو حتى

[illegible] في [illegible] الحب في السويد [illegible] السويديون [illegible] في كثير من الاحوال [illegible] الشمس [illegible] السويديون [illegible] في الحدائق و [illegible] الساحة أو في الشوارع [illegible] على الارصفة [illegible] لانه [illegible] الدافئة

[illegible] السويدي [illegible] المرح [illegible] حتى الصباح طوال الصيف [illegible] البلدة الواحدة التي [illegible] من نوادي [illegible] للرقص [illegible] الشباب [illegible] السهرة وكل [illegible] في هذه النوادي [illegible] وحدها أو مع صديقاتها [illegible] الشباب وحدهم [illegible] اما فرادى أو مع اصدقائهم [illegible] الرقص [illegible] الروك [illegible] وبعد كل رقصة تعود الفتاة الى [illegible] ويعود [illegible] الى مائدته [illegible] واحده لا وتنتهي السهرة وتخرج الفتاة ولكن مع اصدقائها وليس مع صديقها ؟!

البيتلز .. اسمهم الراجاريز

وكما انتشرت عدوى البيتلز من بريطانيا الى جميع انحاء اوروبا انتشر ايضا هذا الوباء في شوارع استكهلم وفي كل [illegible] على

[illegible] وهم [illegible] الراجاريز ، ولهؤلاء « الراجاريز » مناطق تجمع [illegible] كثير من [illegible] [illegible] أي شخص لا يستطيع أن يعرف [illegible] او الولد من بين هؤلاء « الراجاريز » [illegible] شعر [illegible] ويرتدي بنطلون كاوبوي [illegible] وقميص اسود فوقه [illegible] كاكي [illegible] جيش الولايات المتحدة الامريكية [illegible]

ويسبب « الراجاريز » مضايقات [illegible] كثيرة لبوليس السويد [illegible] فهم [illegible] في [illegible] كبيرة [illegible] سيارة امريكية كبيرة موديل قديم [illegible] وسيرون بسرعة رهيبة في [illegible] الشوارع المزدحمة

ولا [illegible] الامر على هذا [illegible] التجمع في ميدان « [illegible] » [illegible] امام [illegible] في استكهلم [illegible] معهم اسطوانات الرقص وزجاجات [illegible] على الارصفة [illegible] بمعركة حامية ثم السجن [illegible]

الفايكونج

في الساعة السابعة والنصف من مساء كل سبت تسود مدينة استوكهلم عاصمة السويد ظاهرة مثيرة للاهتمام . [illegible] طويل من

١ نوع من الحمّى في السويد!

تحقيق يكتبه: محمد طنطاوى

آخر موضة في شوارع استكهلم: الحلقة

السيارات الامريكية القديمة ، تسير ببطء في الشوارع المؤدية الى شاطىء البحر «كرنجس جاتان» .. (وهو يشبه الشانزليزيه في باريس) وقد التصقت مؤخرات السيارات بمقدمات تلك التي تسبقها .. وفي المقعد الامامي يجلس الشبان بملابسهم السوداء .. بقمصانهم السوداء وجاكتاتهم السوداء وبنطلوناتهم الحمراء .. وقد (شربوا) قليلا يتناوبون الصياح باصواتهم أو بالكلاكسات .. وقد تركوا المقعد الخلفي للقرينة . وعلى الرصيف تسير مجموعات الفتيات .. وعند مجموعة منهن تتوقف عربة ، ويتبادلون الحديث من النافذة « من تأتي معنا ؟ » .

الى اين ؟

الى البحر .. موافقة ؟!

موافقة !

ويفتح الباب الخلفي ، وتجلس [illegible] في « حجرة النوم » كما يسمون [illegible] الخلفي هناك ..

وتخرج السيارة مبتعدة من الخط الطويل تنطلق الى البحر .. لكن السائق يسوق ببطء ، فهو يخشى قوانين المرور الصارمة التي تحظر على السائقين شرب الخمر ، أو زيادة السرعة .. وعند أي ميدان تتوقف السيارة وينزل احدهم الى جهاز اوتوماتيكي موضوع في الشارع ، ويضع به بعض النقود ويأتي ببعض « وسائل منع الحمل » وهذه الاجهزة منتشرة في كل شوارع وميادين المدن الكبرى [illegible] الكوكاكولا الاوتوماتيكية !

وأهل السويد يطلقون على هؤلاء [illegible] [illegible] ملابسهم و [illegible] حياتهم .. انهم يسمونهم « [illegible] » قراصنة بحر الشمال المشهورين .

موقف الحكومة

وفي الصيف الماضي ظهرت في مدينة استوكهلم ملصقات ملأت شوارعها [illegible] هناك صورة كبيرة [illegible] [illegible] وقد كتب تحتها : « صيف جميل مرح [illegible] مؤسسة [illegible] [illegible] وسائل منع الحمل . انها محترمة وقد [illegible] صلاحيتها في كل [illegible] » .

وهذه المؤسسة ، هي أكبر مؤسسة [illegible] الجنسي في السويد [illegible] يقدمون للجمهور [illegible] واستشارات [illegible] ، ومجلة جنسية اسمها « المسألة الجنسية » يباع منها اسبوعيا [illegible] الف نسخة وعلى غلاف احدى نشرات المؤسسة صورة [illegible] كتب تحتها « فكر الآن ! [illegible] عليها بعد أن تصبح [illegible] » !

وهذه المؤسسة لها فروع في كل مدن السويد ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

والكنيسة ايضا ..

وللكنيسة في السويد رأيها الصريح في العلاقات الجنسية قبل الزواج [illegible] [illegible] في [illegible] الرسمية التي تصدرها [illegible] الكنيسة [illegible] الانجيلية [illegible] [illegible] ٢٥ [illegible] ، تقول ان الكنيسة لا [illegible] العلاقات الجنسية [illegible] الزواج [illegible] أمر واقع في [illegible] .

ونحن نستطيع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لماذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الزواج [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا نستطيع [illegible] [illegible] انهم خطاة أو عصاة .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ظاهرة [illegible] ، [illegible] بهذه [illegible] [illegible] . ومع تطور العادات العامة [illegible] [illegible] ، يظهر أن الحب لم يكن في يوم من الايام يحظى بالحرية والاحترام . لكن الآن حينما تدخل في الحب رجل الدين والطبيب ، ورجل الاحصاء والعالم [illegible] تحول الحب مسألة عامة ومشكلة عامة جديرة بالاهتمام . ولكن هناك بعض القسس الذين يمارسون نشر التعليم الجنسي [illegible] كنيسة استوكهلم تقول « [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما تفعله الطيور الصغيرة [illegible] [illegible] » كذلك ارسل ٦٢٠ قسيسا وطبيبا معروفا رسالة الى ملك السويد يطالبون فيها بالحد من نشر [illegible] الجنسية ، قائلين ان هناك كثير من الآباء الذين لا يؤيدون الطلاق ، وفي الوقت نفسه لا يحبون أن تتحول بناتهم الصغيرات الى امهات غير متزوجات !

الحشيش في استكهلم

والسويد [illegible] جنة كما يصورها او [illegible] [illegible] . فالعلاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى ما يساوي ٢ [illegible] مصرية . [illegible] [illegible] ٨ قروش وحاجة الكوكاكولا ثمنها ٨ قروش [illegible] . تذكرة الاوتوبيس ثمنها ٧ قروش . علبة السجاير ثمنها ٢٥ قرشا .. حقيقي ان الاجور مرتفعة ولكن ليس [illegible] الغلاء غير المعقول .. والمجتمع السويدي مجتمع [illegible] الخمر والمخدرات .. ففي استوكهلم توجد بؤر لتعاطي المخدرات ومنها الحشيش وحقن المورفين علاوة على الحبوب الطبية المخدرة .. والتي يقبل عليها الجيل الجديد وخاصة « الراجاريز » والفتاة السويدية بالرغم من الحرية والانطلاق التي تتمتع به فهي غير سعيدة ، انها تحاول ان تهرب من الواقع المر الذي تعيش فيه .. وطريقة الهروب الوحيدة امامها هي الخمر وبعدها فليحدث ما يحدث !

الحب والحرب يحكمان العالم .. والشباب يريدأن يثأر لنفسه!

اخر تعلمه ..

***

الحب والحرب يحكمان العالم

كالسلع المعروضة في الاسواق يتسكع الشبان والشابات على الارصفة .. وفي الحدائق .. يقطعون الوقت بالعبث والملل ! واحساسا بالانتظار !

تصوير : محمد طنطاوي

٢ وفي باريس نوع من التجارة

باريس ـ من احمد صالح

لم تعد باريس مدينة صـالحة للمعيشة الدائمة !
اصبحت بلدا للسياح فقط !
ان كل شيء موجود في باريس .. من أجل ان يجتـذب كل فرنك في جيبك !
وبدون فرنكات كثيرة تخرجها من جيبك كل دقيقة .. فان الحيـاة في باريس ستتسبب لك انهيارا عصبيا !

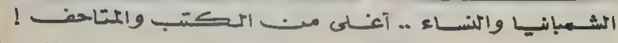

الشمبانيا والنساء .. أغلى من الكتب والمتاحف !

اسواق باريس فيها كل البضائع التي تخطر اولا تخطر لك على بال ..

ومتاحف باريس ومسـارحها فيها اعظم ما يمكن أن تراه في عاصمة واحدة .

ومقاهي باريس تسمها تمنحك احساسا غريبا كأنه ينبعث من رائحة الفن المنتشرة في العاصمة . طوال جلستك فيها !.

اما ملاهي باريس . فاجاره الله . :

انها صورة تؤكـد ان باريس اصبحت بلدا للسياح فقط !.. بلدا تتفـوق في ابتكار احدث الطرق لاجتذاب كل العملات التي تملأ جيبك !

في ملاهي باريس يتعـانق الرجـال والنساء .. وهذا امر طبيعي لا يحتـاج في باريس بالذات اي تعليق .. لكن هنـاك صنف الليـل التي يعانق فيهـا الرجال الرجال ، والرجال الاخشـاب ، والنساء النساء ، والتي يضرب فيها الرجال النساء بالكرابيج او العكس !.. ولا يلزم أن تقوم بنفسك بأحد هذه الادوار .. فانت يمكن أن تتفرج فقط .. على هذا العناق الطبيعي وغير الطبيعي .. أن تشاهد كل شيء دون أن تمس شيئا .. أن يظهر امامك الرجـال مع النساء وتتاح لك فرصة مراقبتهم عن قرب .. ثم تعود الى بيتك !

كل هذا لمجرد ان تقدم لك باريس شـيئا غير طبيعي يجعلك تهمس لنفسك انك لن ترى هذا الشيء في اي مكان آخر طوال عمرك .. فلتره اذن .. فهو احـد ملامح باريس .. كايفل والكونكورد وقوس النصر .. ولا بـد ان ترى باريس كما يجب .. وتدفع فلوسك .. وتسخط بعدها !

●

الحب في باريس ..

اول الاشياء المباحة في الطرقات !

فهنا مجتمع صريح لا يطـارد عاشقا وعاشقة حملهما الهوى الى ظـل وارف .. ولا يسلط قوة القانون على قبـلة تمت في ركن برضـا طرفيها !.. ولا يصم بالعار طفلا بريئا جاء الى الدنيا بدون رابطة شرعيـة تربط بين ابويه !.

ورغم الامطـار التي تملأ باريس بصفـة دائمة هذه الايام .. فان مجموعات العشاق التي تسير في كل شوارعها الفسيحة الواسعة .. وازقتها وحاراتها الضيقة لا يهمهم شيء منها .. اثنين اثنين .. والخد على الخد .. والايادي تلتف لتعانق الاجساد .. والامطار تبلل الشعر وتسيل على الشفاه لتشارك في اللقاء .. والشفاه تهمس بدفئها الى شفاه اخرى دون حركة .. وكل شـاب يتنفس من انف فتاته .. وكل فتـاة تتنفس من انف فتاها ولا يمكن ان تصدق ان درجة الحرارة ٨ تحت الصفر .. فالقبلات هناك الوسيلة الوحيدة لرفع درجة الحرارة الى مستوى خط الاستواء !

والفتيات الشـقراوات في لون الحليب متعلقات بأذرع الشبان السود المرده كأعواد ملونة من الابنوس .. وهـذه ظاهرة لن تستطيع ان تفهمها بسهولة !.

وكل شيء يحدث بسرعة ..

فباريس تؤمن تماما بعصر السرعة . وعصر السرعة ليس عنده وقت للدلال والتقل والخصام .. ويكفي ان يكون شكلك يستهوى الفتـاة التي تجلس بجانبـك في القهوة بالصدفة .. ويكفي أن تكون عندك الشجاعة لتسألها عن مؤلف الكتاب الذي تقرا هي فيه .. وهي قطعـا ستجيب وقطعا ستتوقع منك سؤالا آخر عن كتاب قرأته انت لنفس المؤلف .. وعن حبـك للادب مثلا .. وستترك لها بعـد ذلك أن تسألك هي :

ـ انت طبعا شرقي ..

ـ من مصر .

وتبدو على الفور علامات الدهشـة على ملامحها .. وبعد دقائق تجد نفسك تسير الى جوارها على ضفاف السين ، والسكون يصبح له طعم ورائحة .. وكلمـة الوداع مطبوعة كرقعة الضوء على صفحة ضيـاعه الذاتية العميقة !

وقد تنسى أن تتحسس جيبك في الوقت المناسب .. فتضطر أن تقترح عليهـا أن تمضيا الليـل على اريكة في احـدى محطات المترو تحت الارض ! .. وساعتها ستعرف اذا كان شكلك قد استهواها بالفعل ام لا !!

حي (البيجال) في باريس ..

الحي الذي اتخذت منه هوليود مسرحا لعبت فيه (شيرلي ماكلين) دور (ايرما) الغانية !

البيجال بازقته وشوارعه الضيقـة التي اصطف على جانبيها عشرات من (المنتظرات) مثل (ايرما) واكثر جمالا وجاذبية منها !.. وقيادته المعدة من اجل قضـاء لحظات قصيرة وممتعة مع الفتاة التي يقع عليها الاختيار من بين (المنتظرات) !

و (البيجـال) حي رخيص وشعبي .. لعشرة فرنكات يدفعها أي انسان .. وغالبا ما يكون سائحا للموظف الانيق جـدا الذي يجلس في مكتب الاسـتقبال بالوكاندة .. ومثلها ثلاث او اربع مرات للمصنفة التي لعبت دورها (شيرلي ماكلين) .. يجعلهـا تصبح من حق السائح الفاشل !.

وبعدها سيحتاج لطبق شوربة البصـل الذي اشتهرت به باريس .. وهـذه مسألة سهلة لان احسن مكان يقدمه على مقربة جدا من لوكاندات (المنتظرات) .. سـوق الهال المفتوح طول الليـل .. حركة دائمة وهم كاملة وعمل مستمر من اجل امداد باريس باكملها باللحوم والاطعمة !

●

الشانزليزيه

هو اشهر شارع في العالم !.

انه ليس شارعا ... لا تعرف له بداية ولا نهاية ... وان كان يبدأ بميدان الكونكورد والمسلة المصرية وينتهي بقوس النصر

اجمـل مقـاهي باريس الشهيرة في الشانزليزيه .. ليلة الاحد لا تستطيع أن تجد لك مكانا فيها .. جحـول المقهى الى معرض للازياء .. النساء الانيقات الرشيقات تدخل وتخرج وتعرض احدث الازياء كلاسر يجعله البديعة ذات الاجسام المنحوتة ... وهي تتهادى ايضا في ... الانامة . ... الممشوقة احيانا والمراة الكثيفة احيانا اخرى .

ولا تستطيع أن ... لم تفكر ... أن تطلب منه ما تريد ... لانه ... وهو رجل ... وهو صاحب السيارة ... الكاروليه الرشيقة التي تقف امام المقهى

وفي المقهى اي مقهى ... الحب بالذات .. سيجيء شاعر ... يلقي قصائد في الحب والغرام تتخللها الموسيقى الحالمة ... فكل شاب يحس ان ... ولا ... ان ... مشقة الحب من ... الهوى ... بها ... . بالنظر الى ... والاستماع الى قصائد شاعر الحب !.

فآخر ابتكارات باريس هو تأجير الشعراء بالساعة للمقاهي .. وهناك مكاتب يمكن لاي مقهى الاتصال بها وطلب واحد شاعر لزوم الحب لمدة كذا ساعة !!

السيارات الفـارهة ذات الموديلات الحديثة والاسـود تملأ الشانزليزيه .. المرور يحترم المشاة .. والمشـاة يحترمون قواعد المرور .. لا احد يعبر الطريق من غير المكان المخصص لذلك .. لكن السيارات في باريس عموما تجري بسرعة .. لو أن سيارة ابطأت لوقعت حادثة !

واحصائيات المرور تقول انه قـد وقعت ١٢٥ الف حادثة خـلال عام ١٩٦٥ .. وبمناسبة المرور ... بودي لو استطاع مرور القاهرة أن يقلد ما رأيتـه في باريس بالنسبة لرخص السيارات .. ان صاحب السيارة في باريس يستطيع ان يجدد رخصة سيارته في دقيقة واحدة من احد محال بيع التوباكو المنتشرة في كل شوارع باريس ! .. فهناك موعـد محدد لتجـديد كل رخص السيارات هو الاسبوع الاول من ديسمبر ! وتستطيع ان تدفع الرسوم وتعطي البائع في محـل التوباكو رخصتك القديمة ليعطيك اخرى جديدة وبرسوم هو يتسلمها لقلم المرور .. ببسـاطة جدا .. وبدون كشف على السيارة واستخراج شـهادة مخالفات وتقديم طلب وملء استمارة وتم كذا من حصيلي شيء !.. فالمفروض في المواطن الفرنسي انه سائق واع الى أن يثبت العكس ! .

●

جورج سانك .

شارع الفنادق الباريسية العظيمة .. المتفرع من الشانزليزيه ..

الفنادق المكتظة بالسـياح دائما والذين يحوم حولهم بنات الليـل دائما .

وبنات الليل في (جورج سانك) غيرهن في البيجال .. فالبيجال فقير .. لذلك تجد هناك من المنتظرات امام اللوكاندات او تحت اعمدة النـور او على الرصيف .. اما في جورج سانك .. فكل واحـدة منهن تمتلك سيارة انيقة آخر موديل .. وهي تبدو داخل السيارة كالكونتس .. ترتدي القبعة والفرو وتحت القبعة احدث التسريحـات وتحت الفرو احدث موضـات الازياء والعطر الرائع الساحر !

ورغم كل هذا .. فهي تبحث عن رفيـق على استعداد أن يقدم ما في محفظته .. وهي تشير بيدها لكل رجـل تجده يسير منفردا .. وتقف سيارتها له وتضغط على احد الازرار امامها لتفتح الزجاج اوتوماتيكيا .. وتتحدث اليه .. ويبدأ الفصال .. لكن السعر دائما فوق المائة فرنك .. ثم يسبق الشاب وحده الى الفندق الضخم الذي يقيم فيه (فندق الجورج سانك) او (البرنس دي جال) او غيره .. وتتبعـه الكونتس الفاضلة .. تتقدم الى موظف الاسـتقبال ببطاقتها الخاصة التي تؤكـد وظيفتها . ثم تصعد الى حجرة الشاب حسبما اتفقا .

وهي في كل هذا تؤدي وظيفة رسمية تدفع عنها ضريبة للدولة !

■

مطار (اورلي) في باريس ..

من اروع مطارات العالم واكثرها اتساعا

صديقي الفرنسي يودعني ويسألني : هل اعجبتك باريس ؟

واتذكر كلمات صديقي الانجليزي الذي كان يودعني في مطار لندن وانا في طريقي الى باريس . كان يقول :

(ستجد أرخص الاشياء في باريس هي اعظمها قيمة : الكتب والمتاحف والمعاهد .. واغلى الاشياء هي اتفهها : العطور والشمبانيا والنساء !) ..

احمد صالح

الحب على طريقة
چيمس بوند!

ان تحب بالجملة . ولكن دون ان يلمس الحب قلبك . ودون ان تتقرب الى التي تحبها . ودون ان تتزوجها . ودون ان تتذكرها بعد ذلك !

هذه آخر موضات الحب التي تصدرها هوليود مع افلام «چيمس بوند» ، هارون الرشيد الامريكي !

مع زعيمة العصابة في فيلم « جولد فنجر » ؟ ثلاثة مشاهد من الحب والضرب - على طريقة جيمس بوند !

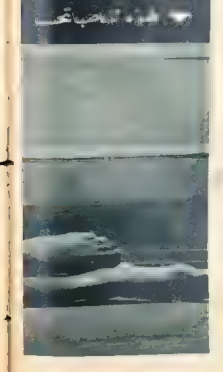

[illegible]

اقلب الصفحة من فضلك

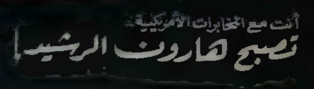

أنت مع المخابرات الأمريكية

تصبح هارون الرشيد!

● بين احضانه واحدة وفي انتظاره اثنتان وقلبه لا يخفق لاحد لانه هارون الرشيد

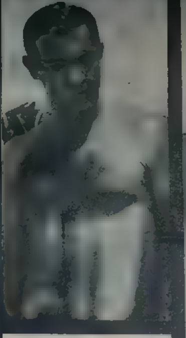

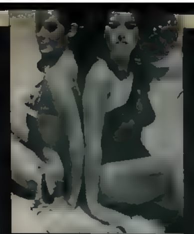

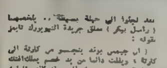

كما يعود بالرجل موصات ... في احد هوليوود موضات ... .

فمن الحب الفروسي السبي على طريقة فالنتينو ، الى الحب الآمر المتسلط على طريقة كلارك جيبل ، والى الحب الانحلالي العابث على طريقة الفيس بريسلي ... هوليوود والها هي التي تقرر خطوط الموضة العرامية ، وتفرض مبادلها على العصر والقلوب .

واخر هذه الموضات الصادرة من هوليوود ... الحب الاستهلاكي ... الحب على طريقة جيمس بوند

واول خطوط هذه الموضة هو

● ان الحب بالعطله ... فجيمس بوند لا يحب اقل من ثلاث نساء في الفيلم الواحد

وفي فيلم (جولد فنجر) ... الاولى راقصة من امريكا اللاتينية ، والثانية لا عمل لها ، والثالثة زعيمة عصابة !

وفي فيلم (الكنوربال) الذي يجري تصويره الآن ، يجمع جيمس بوند بين ثلاث ايضا من ملكات الجمال : الاولى للمواقف الغرامية تحت سطح الماء ، والثانية للشاطيء ، والثالثة للتجول بين انحاء الجزيرة .

● لا يلمس الحب قلبه بحال من الاحوال : فجيمس بوند رجل مشغول بمهام لا تسمح لصاحبها ان يكون عاطفيا . وعلى النساء اللاتي ان يقعن في غرامه دون ان يقع هو في غرام احد ..

● لا تقرب الى المرأة ، او تسعى الى كسب رضاها : فجيمس بوند لا ينتظر من اية امرأة ان تقول لا او نعم . انه هو الذي

... وسيمض امرأة ... ارادته لا يعير ... والحب بهذه الطريقة يحمد من اي ... فليس فيه ... ولا دلال ، ولا سحر ، ولا شيء مما يؤلم الرجل حتى ... الحبيبة عواطفه .

● الا ينتهي الحب باي احتمال للزواج : فحياة جيمس بوند لا تسمح له بالارتباط الثابت باي انسان او مكان . انه اليوم هنا وغدا هناك . وحياته سلسلة مغامرات محمومة لا تنتهي حلقة منها الا لتبدأ حلقة جديدة . واذا كان الرجل العادي يعتبر ... الحب ... تجربة له ... او ... يحتمل ان تنتهي بالزواج فجيمس بوند لا يعيش اية مغامرة عاطفية الا باعتبارها فرصة عابرة للاستمتاع ، ولحظات ... يروح بها عن نفسه من ... الاخطار

هذه الخطوط الاربعة ... ترسم هوليوود ... معالم نمط جديد من الحب ، ... بمثل به .

وهو نمط يحرر الحب من كل ... من معان انسانية او اجتماعية ويحوله الى مجرد استمتاع مؤقت .

على انه في الواقع ليس نمطا جديدا كل الجدة ... فجيمس بوند ـ في علاقاته الغرامية هذه ـ ليس الا نسخة من هارون الرشيد او من الصورة التي يرسمها الغرب لهارون الرشيد

ولا جديد في الصورة الا ان جيمس بوند يتكلم الانجليزية ، ويعيش في القرن العشرين ويعمل لحساب المخابرات الامريكية

ولكن ... لماذا تسرع هوليوود الى اعادة ... هذه الصورة ؟

هل ... الاسكار .. ام ان ... افلام جيمس بوند ... بجعل ذلك ... من الحب مطلوبا لذاته !

ان الجواب على هذه الاسئلة يمكن ان ... اذا فهمنا الهدف من افلام جيمس بوند ...

فالظاهرة ... جيمس بوند ... لم تنشأ من تلقاء ذاتها .

ونجاح افلام جيمس بوند لا يعود الى النجم شون كونري نفسه . فهو ليس جميلا ، ولا خفيف الظل ، ولا بارعا في فن التمثيل .

انما نجحت افلام جيمس بوند خطة مرسومة ، استطاع اصحابها شخصية البطل الخرافي الذي ابتكره المؤلف الانجليزي (ايان فلمنج) .. ووضعوه في صراع قائم مع قوى اكبر منه . ولكن بصمتوا ان نحيه ،

بعد لجئوا الى حيلة بسيطة .. يلخصها (راسل بيكر) معلق جريدة النيويورك تايمز بقوله :

(ان جيمس بوند ينجو من كارثة الى كارثة ، ويفلت دائما من يد خصم يملك افتك الاسلحة . ونحن نعجب الى بوند لانه مثلنا ، واحد منا ، له امكانياتنا فقط .. فطبيعي ان نقف معه ضد ذلك الخصم الذي يملك ما لا نملك ، ويتحكم فيما لا نتحكم فيه ، ويقدر على ما نقدر عليه . انا بهذا ننفس بعض البخار من داخلنا . ونعتبر انتصار جيمس بوند انتصارا لنا) ..

ولكن لهذا البطل في نفس الوقت سمة اخرى تجعله مختلفا من الابطال السابقين من امثال طرزان او سوبرمان

فالجماهير احبت في طرزان سذاجته وبراءته ، وانتصاره على الخصوم بالتآلف مع قوى الطبيعة ، واحبت في سوبرمان اسراعه الى نصرة المظلوم ونجدة الضعيف .

اما جيمس بوند فانه يحارب من اجل نصرة المخابرات الامريكية ، التي تخدم شعوب العالم وتثور ضدها !

ومن خلال افلامه تبدو تلك المخابرات ... جهازا للتآمر واراقة الدماء وخدمة الاحتكارات الراسمالية .. لا جهاز لمكافحة السرقة ، والتهريب ، ومحاربة الراسماليين المحتمين ايضا !

هكذا كانت صورة المخابرات الامريكية في (جولد فنجر) . وفي الفيلم القادم (الكنوربال) سيرى جيمس بوند يحارب لحسابها ضد منظمة اجرامية تريد ان تلقي قنبلة ذرية على منطقة ميامي (ولاية فلوريدا) وسيغوص البطل تحت زورق المنظمة دون ان تبتل ثيابه ليدمر الذين يريدون تدمير الشعب الامريكي .

فالهدف اذن من افلام جيمس بوند ليس ايجاد بطل سينمائي يعوض شباك التذاكر (جيمس بوند هو ملك الشباك الآن) ، وانما تقديم صورة للمخابرات الامريكية تجعل العمل في خدمتها بطولة ، وشرفا يعتز به الانسان .

ولكن السينما الامريكية تعرف ـ بخبرتها الهائلة في الدعاية ـ ان تصوير اي عمل على انه بطولة لا يكفي لتجميله في عيون الناس . وانما يجب ان تؤكد لهم ان فيه ايضا متعة كبيرة !

وفي ايام الحرب العالمية الثانية ـ عندما كانت امريكا في حاجة الى تعبئة كل القوى للمجهود الحربي ـ لم تكن افلام الحرب تركز على المعاني البطولية بقدر ما تركز على متعة الحياة في الجيش . فالجنود يعيشون في جو من المرح لا يتاح مثله في الحياة المدنية . وما يكاد الانسان يظهر بالثوب العسكري في اي مكان حتى تتساقط البنات تحت قدميه . اما اذا جرح ونقل الى المستشفى ، فالمرضات جميعا سيقعن في غرامه ..

والآن تعود هوليوود الى نفس الخطة في الترويج للمخابرات الامريكية .

فالمخابرات عندما تعمل لحسابها مثل جيمس بوند لا تكون بطلا فقط ، وانما تعود ايضا بمتعة نوع جديد من الحب : حب بالجملة لا تعترضك فيه مراقيل من اي طراز ، ولا يلزمك تجاه التي تحبها باي قيد ..

ولكي يضع خبراء هوليوود الخطوط الاساسية لهذا النوع الجديد من الحب ، او الاستمتاع المطلق ، فقد لجأوا ببساطة الى الصورة الشائعة لهارون الرشيد .. وترجموها الى لغة العصر .

وبهذا الاختيار الذكي تستطيع ان تقول افلام جيمس بوند لكل متفرج يقبل عليها : انت مع المخابرات الامريكية بطل بين الرجال ، وسلطان على النساء ..

واي اغراء اقوى من هذا لاي مراهق في العالم !..

سعيد نعمة الله

قف

بقلم: صلاح حافظ

رصد سماء الحب..!

من شـــوارع باريس (وليس من مواخيرها) وقع اختيار الوكالة على هذه الصورة . فهكذا يمارس الناس العاديون الحب في تلك المدينة . فالقبلة المتبادلة في الطريق العام لا تلفت الانظار . ولا يخاف العاشقان من أن يراهما بالصدفة واحد من اهل الاسرة .. لأن الاسرة لا شأن لها . وحرية الانسان في ممارسة الحب لا تحدها الا قدرته على اقناع انسان آخر بان يبادله الحب .

النظر الى الحب بعين العقـــل ، أو بعين العلم ، عمل لا يرحب به المحبون!

فكما كانت أول صور لسطح القمر صدمة للشعراء ، لأنها سجلته عاريا عن كل سـحر .. كـذلك يخشى المحبون أن يصدموا اذا صوبت المراصد عدساتها الى سمائهم الحالمة ، ودعتهم الى مشـــاهدة « خريطة » لهـا بالقلم والمسطرة !

علما أن هذا الخوف من جانب المحبين لا مبرر له .

فالخيال له حقا سحره ، ولكن الحقيقة سحرها أروع . والحقائق التي يعرفها عالم الفلك عن النجوم ، وأبراجها ، ومسالكها ، تجعل الكون يبدو في عينيه أروع ألف مرة مما يبدو في أعين الذين لا يعرفون . واذا ما وجدت حقا خريطة لسماء الحب ، فما الذي يضير المحب اذا بسطها أمامه ، ووجد عليها موضعه ؟ أي استمتاعا بشاطىء البحر لا يقلل منه أن نعرف أن لهذا الشاطىء اسما ، وأن نرى له موقعا على خريطة الأرض !

رصد سماء الحب

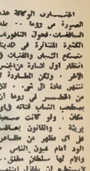

اختارت الوكالة هذه الصورة من روما -- بلد السالفسات-فحول النافورات الكثيرة المتناثرة في المدينة متسكع الشبان والفتيات في انتظار اول اشارة من الجنس الاخر . ولكن المطاردة لا تنتهي عادة الى شيء . لان من المستحيل في روما ان يصطحب الشاب فتاته الى اي مكان ، ولو كانت صحبة بريئة . والقانون يعاقب على اي مظهر من مظاهر الود امام عيون الناس ، والام لها سلطان مطلق .. لا تستطيع ان يغازل ابنتها الا شاب تثق في حسن نواياه .

ولكن .. على النقيض تماما جاءت هذه الصورة من بلد محافظ آخر : باكستان . فالزاة هناك هي هذه الغلاف المتحرك . والطريق الوحيد الى ان ترى وجهها . او تسمع صوتها . هو الاستعانة بسلطة المأذون .

ومن بودابست (عاصمة المجر) جاءت هذه الصورة والمجر بلد ما تزال حية فيها تقاليد الفروسية فالتعارف عن طريق الصداقة مسموح به . ولكن موافقة الوالدين شرط لكي تتحول هذه المعارف الى علاقة ثابتة ولهذا . فلا اصطحاب عن تبادل الحديث بين الجنسين وضاء في اي وقت ، ولكن لا القبلات ابضا في الطريق العام !

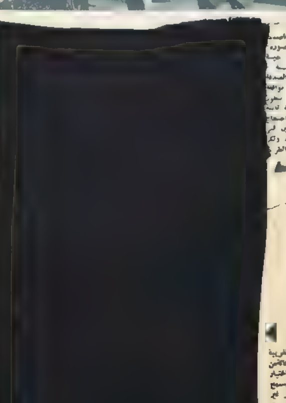

اما هذه الصورة الغريبة . فقد اختارتها الوكالة من بيروت واوضحت هذا الاختيار بان لبنان المحافظ لا يسمح لشبابه بمتنفس آخر غير صاحبة الراقصات في بيوت اللهو .

اما في لندن . فالمحبون ـ كما ترى في الصورة ـ واثقون من ان احدا لا يكترث بهم ! وقد تذهب الفتاة الى بيت صديقها كل يوم ، وتغسل له ثيابه ، وتطبخ له طعامه . ولا احد من الجيران يسأل عن هي زوجته ام لا. فالرأي العام لا يطالب الفتى باكثر من صيانة اسرار علاقاته . ولا يطالب الفتاة باكثر من ان تأخذ بانتظام اقراص منع الحمل :

واخيرا . وقع اختيار الوكالة على هذه الصورة للتعبير عن نمط الحب السائد في مصر . حيث لمسة اليد اقصى ما يطمع فيه . وحيث تخفق القلوب اثناء النزهات الهادئة . . بسبب الحب . . ولكن بسبب الخوف ايضا .
ولعل صدق التعبير في هذه الصورة يعود الى ان العدسة التي صورتها مصرية ايضا : فقد حصلت عليها الوكالة من مصور آخر ساعة فاروق ابراهيم .

المهرب الوحيد من الحب الحسي !

والآن وقد استعرضنا مختلف هذه الانماط ، فلننظر ما الذي يمكن أن نقرأه فيها من حقائق .

محصلة القوى ..

إن أولى الحقائق التي نخرج بها هي أن الحب ضرورة . وأبسط دليل على ذلك أن البشر جميعا يمارسونه ـ كما رأينا ـ على اختلاف الاجناس والبلدان والعقليات .

وانهم كانوا يمارسونه منذ بدء الخليقة ، ولا يبدو ـ على الأقل في المستقبل القريب ـ انهم سيوقفون .

ولانه ضرورة [illegible]

[illegible]

[illegible] سماء الحب ، لا تحدده التقاليد وحدها [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا المجتمع لا يستطيع [illegible] الطريق الذي [illegible] التقاليد ، ولا يستطيع أيضا أن يخرج [illegible] مشروع لانه لا تعرف على الحب غير المشروع في المجتمع المحافظ الا [illegible]

وهؤلاء يكمن [illegible] واذن سيظل هذا الرجل في سماء الحب محكوم عليه بالثبات في مكانه ، وحيدا ، الى أن يتحقق له الشفاء .

وقد يكون الرجل قادرا ، ولكن مزاجه الشخصي يعزله عن الزواج . وهنا تكون مقدرته المالية عاملا حاسما في رسم المسار الذي سيتخذه . فهو لن يستسلم للوحدة كالرجل الفقير ، ولن يتزوج كالرجل العادي .. وانما سيمارس الحب بمنتهى الحرية ، مع العاتيات .

فاذا انتقلنا الى مجتمع تسمح تقاليده بالحب الحر ، ولا تفرض على علاقات الرجال والنساء قيدا من أي نوع .. فاننا سنجد فيه أيضا مسافات واسعة بين سلوك أفراده ، تفرضها أيضا عوامل المزاج الشخصي والقدرة المالية .

فالرجل القادر في مثل هذا المجتمع سيكون طابع سلوكه التنقل بين العلاقات بقصد المتعة .. ما دام المجتمع [illegible] ، والجيب أيضا !

أما الشاب الفقير .. فنصيبه [illegible] من استغلال هذه الرخصة التي يبيحها المجتمع . وحظه في سماء الحب أن يرتبط بفتاة واحدة ، فقيرة مثله . وقد تشكل له هذه الفتاة كيانه ، وكيانه على طول طمانه وقد تنتهي العلاقة بينهما الى الزواج لا لأن المجتمع يحتمه ، ولكن لأن الجيب لا يسمح الا به .

وهكذا ـ في المجتمع المحافظ كما في المجتمع المتحرر ـ لا يتحدد مسلك الفرد في عالم الحب بالتقاليد وحدها . وانما يساهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

عندما تنفر التقاليد

ولكن ماذا عن المجتمع ؟

ما الذي يرسم نمط الحب الشائع فيه والمقبول من جانب كل الناس ؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالمجتمع الفقير يميل الى الأخذ بالقدر الضروري من كل شيء . الطعام عنده في حدود ما يحفظ الحياة ، والسكن في حدود ما يقي الصقيع ، والحب في حدود ما يحفظ النوع .

فاذا ما ارتفع مستوى المعيشة ، [illegible] هذا المجتمع [illegible] ويمارس [illegible] الضرورات [illegible] فيتنوع [illegible] في الوان الطعام [illegible] الاستمتاع [illegible] وأن يحب أيضا لمجرد الاستمتاع بالحب !

وماذا تفعل التقاليد عندئذ ؟

انها ـ ببساطة ـ تتغير ! وتقر أشكال الحب التي لا تهدف الى حفظ النوع . وانما تهدف الى المتعة وحدها !

وهذه الاشكال هي ما نراها الآن [illegible]

[illegible]

الحب بلا هدف ..

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى المستوى الذي كان [illegible]

ولو كانت هذه [illegible]

[illegible] النموذج الحي للتجربة في بلاد كالسويد [illegible] أرقى بلاد العالم . [illegible]

[illegible]

لماذا ؟

لانه لا يستطيع الانسان [illegible] عذاب [illegible] وحدها [illegible] مرتبطا بأي هدف ، [illegible]

[illegible]

[illegible]

المهرب الوحيد ..

وهنا يطرح نفسه على الفور سؤال بالغ الخطر : أليس هناك مهرب من هذا الأمر المدمر لارتفاع مستوى المعيشة ؟

[illegible] في بلادنا [illegible] بأن يسود الحب الحسي [illegible] كلما ارتفع مستوى معيشتنا ؟

[illegible]

ولعلنا [illegible] الاشتراكية . ومن ميزات الاشتراكية انها لا تزود الانسان بحاجاته المادية فقط ، وانما تزوده أيضا بأهداف انسانية متجددة يسعى اليها . ومعنى هذا أن الحب في المجتمع الاشتراكي لن يفتقر أبدا الى هدف راق يرتبط به ... ولن ينحدر أبدا الى النمط الحسي الذي فرضه في السويد انعدام الهدف .

وما دام [illegible] فكل ارتفاع [illegible]

[illegible] الرغبات القائمة على الصفة المادية [illegible] لتسود بدلا منها الرغبات التي [illegible] والفكرية [illegible] الهدف الذي [illegible] الحياة .

وبكلمات أخرى [illegible] مهرب من [illegible] الحب الحسي ، فهذا المهرب هو [illegible] لأهدافنا الاجتماعية [illegible] الشباب بها [illegible] في [illegible]

وما أجدر الفكر الاشتراكي بأن يهب لهذه القضية بعض الانتباه والدراسة . بدلا من أن ندع عصرنا للصدفة تقودها حيث تشاء . نحو التخلف أو نحو الانحراف .

فليس كالحب شيء يبني الانسان .
وليس كالحب أيضا شيء يدمره !

صلاح حافظ

قل لي كيف ترى الحب .. أقل لك من أنت !

طبيعي أن تكون هذه صورة الحب كما رآها عدسة أحمد يوسف .. كبير مصوري الأخبار .. فهو رجل متزوج يجاوز الأربعين .. وفي مثل هذه السن لا يصور القلب بخفقان للحبيبات .. فصورها بخلق للطبيعة ..

أما بيكار (محب) فريشته ترجم مشاعر نفسه .. فهو مولع بالموسيقى (والغناء أيضا !) .. ولهذا يجعل أروع لحظات الحب في رأيه لحظة العشاق ..

عدسات المصورين تدل عليهم

اقلب الصفحة ◀

بعدسات المصريين

قلنا لهم صوّروا الحب.. فصوّروا أنفسهم!

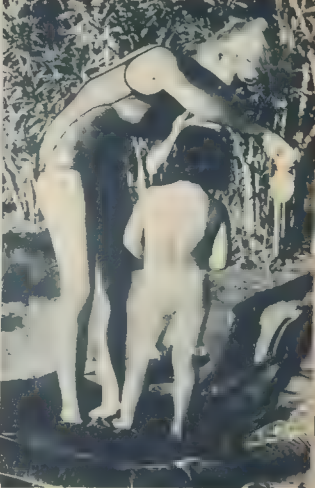

من اطفال الريفيا ، تمثلت صورة الحب عند محمد سعيد في هذه الام الاوربية مع ابنتها الصغيرة ، ذلك أن محمد سعيد لم يتزوج ، وما تزال المرأة الوحيدة التى عرفها فى حياته هى الام ..

محمد سعيد

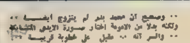

.. وصحيح أن محمد بدر لم يتزوج أيضا .. ولكنه بدلا من الامومة اختار صورة الايدى المتشابكة .. والسر أنه .. مقبل على خطوبة قريبة !!

محمد بدر

● فى السباق بين صور الحب .. فازت الأمومة !

.. ولان جمال يوسف متخصص فى تصوير الشخصيات المشهورة .. فقد جاء اختياره لصورة الحب من بيت واحدة من هذه الشخصيات .. سلوى حجازى ، مذيعة التليفزيون .. مع اطفالها

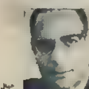

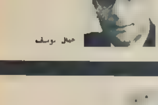

جمال يوسف

اما لماذا اختار فاروق ابراهيم هذه الصورة تعبيرا عن الحب فتفسيره حقيقتان .. الاول انه صار ابا لاول مرة ، فهو لايكف عن مراقبة تصرفات طفله .. والثانية انه مؤمن اشد الايمان .. بان الطريق الى قلب الانسان .. معدته .. !

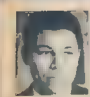

يحيى بدر

فاروق ابراهيم

ويختار يحيى بدر هذه الصورة المجردة، التى لاتبدو فيها ملامح المحبين : فالعالم خلاء ، وهما انسانان ينهضان وحدهما فى خلائه ، لاتهم الاسماء ولا الملامح .. والتعبير هنا هو الاتجاهات الادبية التى يتميز بها يحيى بدر .. وميله الشديد الى الكتابة ..

واضح انه ما من صورة على هاتين الصفحتين تشبه الاخرى . فالمصورون لم يرسموا فى الواقع الحب .. وانما رسموا انفسهم من خلاله !

وواضح ايضا ان الامومة لا تزال اكثر صور الحب تاثيرا فى نفس الانسان ، فهى قد فازت بثلاث من الصور الخمس .

ولكن على الصفحتين التاليتين صور اخرى من الحب .. تستحق ان تلقى عليها نظرة ...

◀

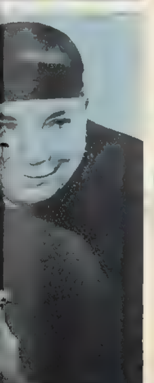

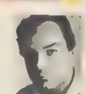

كنعان في انتظار الحب

مصطفى حسين
الحب بالبلدي !

يحيى شاهين .
الحب بالأفريقي

شريف ذو الفقار .
خريف الحب

محمد رشوان
عشرة العمر

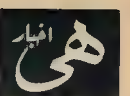

لحظة التعارف : لقد بدأ ينحسر الشتاء وبدأ الاولاد يلاحظون جمال الصبيات اللواتي يركبن الاوتوبيس معهم كل صباح . فلماذا لا يتحدثون اليهن ؟

.. والآن .. الحب بعدسة امرأة .. وقلم رجل !

عناق الاصابع : ان للحب اكثر من لغة يتحدث بها ، ولكن الكلمات التي لا تنسى هي تلك التي تتبادلها الاصابع .

القبلة الاولى : من الذي يستطيع ان ينساها ؟ ان العالم بعدها يبدو اجمل مما كان . وكل من فيه يبدو خفيف الدم .. حتى الذي يتلصص على القبلة بالكاميرا .

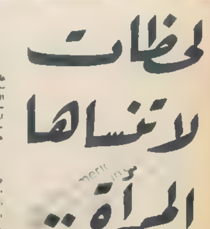

لحظات لاتنساها المرأة ..

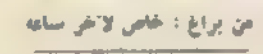

من براغ : خاص لآخر ساعه

كيف ترى المرأة الحب ؟

ما من رجل الا ويتمنى لو يعرف الجواب على هذا السؤال . وقد تطوعت بتقديم هذه الخدمة لهم — دون ان تدري — واحدة من ابرع المصورين في تشيكوسلوفاكيا سوزانا كامبلوفا .

فقد [illegible] وحدائقها لكي تسجل هذه لحظات [illegible] [illegible] . [illegible] بالقطات التي [illegible] [illegible] الحب [illegible] المرأة . اللحظات التي [illegible] اكثر من [illegible] [illegible] تكرها [illegible] [illegible] .

وكي [illegible] الكاتب [illegible] جاروميرجيسيك [illegible] هذه الصورة فرصة نادرة لفهم الحوق العاطفي للنساء ، وكانت متعة كبيرة له ان يعبر عن هذا الفهم بسطور قصيرة تحت كل صورة .

تصوير : سوزانا كامبلوفا
تعليق : جارومير جيسيك

عندما يخلو العالم : عندما لا يعود وجود لأحد غيرهما ، عندما يشعران في أي مكان انه لا أحد ، امعا ، لانهما لا يريان احدا !

عندما تتأمل الدنيا ، ورأسها على كتفه :
لا يمكن أن يبدو العالم أجمل مما هو في حلم الخطاب .

Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لأنظف غسيل
وأنصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما

بعد ٦٣ عاما : هذا هو الجواب على لغز ياسين وبهية !!

صالح حرب [illegible]

أنا الذى قتلت ياسين !

غضون وجه جاوز الثمانين .. ونبرات صوت عميق جوفت ملامحه السنون .. وذكريات قصة أشبه بالأسطورة .. وخيالات تأتى من بعيد .. أكاد أسمعه ينسج خلف كلمات الرجل الذى يروى حقيقة الأسطورة .. وصوت فى أذنى .. صنعه الخيال أيضا .. يردد :

يا بهيــــة وخبرينى ع اللى جتــل ياسين جتلوه السود عيونى من فوق ظهر الهجين

ويتمشى خلفى الصوت المجهور .. ولمحات الأسطورة .. فأعود إليه وإليها من جديد .. وأتأمل وجه الرجــــل وأدهش لذاكرته العنيدة وهو يروى فى تفصيل وأن حادث قتل ياسين .. الذى لم تصرعه العيون السود كما تقول الأغنية وإن كان الهجين ساعدت على قتله بالفعل !

صاحب الصوت هو اللواء محمد صالح حرب وزير الدفاع الأسبق .. إنه قاتل الشقى ياسين .. المجــــرم الذى عاصر [illegible] وسوف [illegible] طويلة من الزمن [illegible] من ذكر اسمه !

يقول صاحب الصــــوت الذى جوفت ملامحه السنون :

كان ياسين من أكبر مجرمى الصعيد من قبيلة عربية اسمها (العبابدة) .. وكانت وزارة الداخلية قد ضاقت ذرعا بجرائمه ويئست من القبض عليه

ويعود صاحب الذاكرة التى جاوزت الثمانين إلى عام ١٩٠٢ :

كنت قد عينت ضابطا بحدود خفر السواحل برتبة ملازم ثان . وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت بإسمها [illegible] أن تسمى عمدة قبيلة ياسين .. وهو (الشيخ على بك) .. لمعرفته بتجريده من رتبته وميداليته إذا هو لم يأت لها بهذا الشقى حيا أو ميتا !)

(علب على بك الدنيا رأسا على عقب بحثا عن المجرم .. إلى أن يخرج له مصادفة من مغارة أثناء بحثه عنه .. ويسأله العمدة أن يسلم نفسه . فيقول ياسين فى ثقة .

– يا سيدى على بك .. أنت عمدتنا ورئيسنا .. ويعز على أن أؤذيك .. لكنك تعلم أنى محكوم على بالإعدام .. وتعلم أيضا أنى لن أسلم نفسى حيا أبدا كما أنى لن أموت رخيصا أبدا .. لم .. لماذا تعرض نفسك للأذى .. هــــل أنت المسئول عن الحكومة ؟) ..

العمدة يقف أمام مفتش الداخليـــة الإنجليزى فى ذلك الوقت .. ويسأله المفتش عن النتيجة . العمدة يجيب :

– خذوا رتبكم ونياشينكم .. فأنا لست مسئولا من الحكومة حتى تكلفونى بما لا أطيق .

ويستطرد صالح حرب فى روايته :

– انتدبت فى هذه الفترة من سلاح الهجانة لشراء جمال من وادى حلفــــا .. وكان معى [illegible] ودليل طريق .

وفى حلفا انتقلنا إلى (أبو حمـــد) بالسودان واشترينا من (البشارية) الذين يربون الهجين ٧٥ جملا .. وعندما وجهنا إلى حلفا

صالح حرب

وسرت أتقدم القافلة ومعى دليل الطريق وهو من قبيلة العبابدة وكان الجنـــــديان يسيران إلى جانبى الجمال بينما الأومباشى يسير فى الخلف يسوق هذه الجمال وبينما نحن نســـــير بين جبلين إذا بالأومباشى يلهب هجينه بالسوط ليصل إلى ويقـــول : **(يا أفندم أنا شفت واحــد عربى نايم على بطنه ولى أيده بندقية فى المغارة هناك !)**

وسمع حديثه دليل الطريق فما كان منه إلا أن انتهره قائلا :

– واحنا مالنا ومال عربى نايم على بطنه ومعاه بندقيته ؟! ما ينام على بطنه أو ينام على ظهره فى مغارة أو فى غار حاجبة ؟!

وكان الدليل قد أدرك بفطرته البدوية أن هذا الرجل الرابض فى مغارة فى الجبل لابد أن يكون هو الشقى ياسين .. وهو من نفس قبيلة الدليل وهى قبيلة العبابدة .

لكنى أوقفت القافلة .. وجن جنـــون الدليل عندما رأى تصميمى على أن أصـــل إلى مكان (ياسين) !

وحاول بكل جهـــده أن [illegible] وعطف الجمال وركب معها القوة العسكرية [illegible] أنا و [illegible] إلى [illegible] لكى رأى عينه الرائد على بطنه . [illegible]

[illegible] فى هذا سمع الجبل قلما قربنا من فوهة المغارة أمرت الدليل بالوقوف لكن الراقد [illegible] سمع رغاء الجمال وإذا به يطلق [illegible] سريعة للإرهاب والتخويف . فتأكدت على الفور أنه ياسين .

[illegible] العطفة [illegible] المعركة [illegible] ياسين دون [illegible] النار [illegible] العسكرى [illegible]

[illegible] الأومباشى والعسكرى الثانى وذهبنا لمهمته [illegible] المغار من مسافة قريبــــة لا تزيد عن ثلاثمائة متر تقريبا ثم بدأنا نطلق النار على فوهة الغار ونحن منبطحون [illegible] الرمال

ولما رأينا كذلك ونحن خلف نتوءات الأرض ، لم يطلق علينا النار . فتقدمنا زحفا إلى نقطة أخرى .. وإذا بى أسمع بكاء طفل ينبعث من الغار .

وأمرت بإيقاف إطلاق النار والانسحاب

لكنى لاحظت أن الريح تهب من الشرق إلى الغرب بشدة أى من موقعنا إلى ناحية الغار الذى يختبىء فيه ياسين فخطر لى خاطر على قدر تفكيرى فى تلك السن المبكرة . لقد رأيت فى طريقنا وقبل أن ندخل هذا الممر بين الجبال عربيين يمسكان فى أحضانهما من البوص وحولهما خوص من سيقان الذرة

فقررت أن نأتى منهما بحمل جمل من البوص ونربطه فى حزمة كبيرة ثم ندليها من أعلى الجبل بواسطة حبل بعــــد أن نشعل فيها النار وسوف تدفع شدة الريح نارها ودخانها إلى داخل الغار فيضطر ياسين .. ومن معه فى الغار إلى الخروج منه والهرب بعيدا نستطيع أن نصيبه !.

أمرت دليل الطريق أن يأخذ جملا ويذهب بأقصى سرعة إلى عزبة البوص القريبــــة ويحمله بوصا ويعود .. فقال لى :

– من أى طريق أذهب ؟.

– من الطريق الذى جئنا منها .

– وأمر على باب الغار ومعه ياسين وأنا راكب جمل يا حضرة الضابط ؟ أنا نفسى وعندى عيال ومش مستغنى عن عمرى ..

[illegible] أمش أنت من فوق الجبـــل وأنا أموت لك العمل

وركب جملا سريعا ولما اقترب من فوهة الغار [illegible] بالسوط [illegible] كالسهم . وكان الدليل فى ذلك الوقت قد وصل إلى

[illegible] من طريق [illegible] مركب الجمل وأطلق [illegible] وأطلب [illegible] للأومباشى والعسكرى [illegible]

ولم [illegible] على هذه الإجراءات [illegible] من [illegible] الغار [illegible] العسكرى [illegible]

[illegible]

وصاح [illegible] الأومباشى [illegible] فى خاصرته [illegible] يا افندم !

رصاصة أخرى تصيب كعب بندقيتى ، صرخت فى العسكرى : اضربه فى الملوانى ! وانطلقت الرصاصات من بندقيتى وبندقية العسكرى نحو الجزء الظاهر من جسد ياسين !

وانتفض جســـد الشقى فجأة وارتفع فى الهواء وهو يعوى كالذئب ثم وقـــع على الأرض وظل يدور حول نفسه مثيرا الغبار والرمال من حوله !

وتوقف كل شىء بعدها .

واستشهد [illegible] . بلا حراك !

كانت أربع رصاصات قد اخترقت جسد الشقى واحدة تحت إبطه ، وأخرى [illegible] ، والثالثة جرحت ذراعه اليمنى ، والرابعة فى قلبه !

ومع الصمت الرهيب .. انطلق من بعيد صوت بكاء طفل صغير خائف .. من داخل الغار

[illegible]

[illegible] لزوجة [illegible] ياسين حتى [illegible] كانت [illegible] حياة [illegible] تكرهه ولا تستطيع أن [illegible] أو [illegible] طلب [illegible]

وتنتهى القصة ..

ولا يبقى منها إلا خطاب يفيض بالشكر والثناء من وزارة الداخليـــة .. وذكريات لا ينساها صاحبها اللواء محمد صالح حرب .. والقصة شعبية ما يزال يرددها الناس .. تقول .

يا بهيــــة خبرينى ع اللى جتــل ياسين جتلوه السود عيونى من فوق ظهر الهجين

زايد على سعد

كاتب الحب .. يفتح قلبه!

عندما تجلس معه يخيل اليك انك تتحدث الى كيوبيد القرن العشرين .. كلماته عن الحب .. عن العشاق والمحبين .. حديثه حلو .. لذيذ .. لانه عندما يتحدث فانه يخاطبك عن الخيال .. عن الغرام .. عن الحب .. واذا كانت لديك مشكلة عاطفية فستشعر نحوه بارتياح عندما تفضفض عن نفسك وتزيح عنك هموم القلب .. لانك ستجد الحل عند حلال مشاكل القلوب .

تحقيق: صلاح صادق

● ليس صحيحاً أن العمل يقتل الحب

انه يتلقى يوميا عشرات الرسائل ولا ينقطع رنين التليفون .. سيل من المكالمات تسأل كيوبيد العجوز الذي تخطى سن الستين وابيض شعر رأسه من تجارب الحب .. مكالمة تليفونية تطلب منه المشورة :

ـ اعمل ايه انا في حالة حب ؟ .

ومكالمة اخرى من زوجة تشكو :

ـ زوجي هجرني .. ايه الحل ؟ ..

ومكالمة ثالثة تصرخ فيها صاحبة المشكلة وهي تقول

ـ حبيبي خطفته صديقتي .. كيف استرده ؟ .

اسئلة كثيرة وعديدة مطلوب من الاستاذ الكبير أن يرد عليها .. وان [illegible] حل مشاكل [illegible] [illegible] المكتبة على مدى [illegible] صاحب المشكلة .. ولكنهم من [illegible] اصحاب الحب .. [illegible] على [illegible]

[illegible]

كاتب الكبير الذي قرأ [illegible] ودرس [illegible] .. واطلع على أعمال [illegible] [illegible] .. و [illegible] [illegible] الادبية والاجتماعية و [illegible] في [illegible] [illegible] الجديدة [illegible] وتردد [illegible] [illegible] اذا قالت له فتاة [illegible] في حب [illegible] مشكلة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] .. ولكنها [illegible] في [illegible] لان صاحبها رفيق [illegible] [illegible] ..

فلسفته في الحب

وخلال تجارب ٣٥ عاما .. كتب [illegible] في الحب يتحدث الكاتب الكبير [illegible] فلسفته في الحب

[illegible] تعريف الحب في نظره وهو الحب الكامل الصحيح .. عاطفة جبارة تلهب القلب والعقل والجسد معا .. فتشعل الانسان كله ويحس انه حقا يعيش ! ولكن المؤسف المحزن ان معظم الناس لا يحتملون وطأة هذا الحب الكبير .. وان اغلبهم يحب بجسده فقط ! لينحدر الى حضيض الارض .. في حين أنه لو احب حقا وتغلب على الانانية والنبل على التضحية لتجرد من استبداد [illegible] الدنيا واحس انه قد تفوق وسما .

اطوار الحب

ويسرح الكاتب الكبير بذكرياته البعيدة وتنساب الكلمات رقيقة من شفتيه وهو يتحدث عن اطوار الحب فيقول :

ـ كان الحب في مطلع البشرية غريزة حسية محضة مكان الرجل القوي يختطف المرأة الضعيفة ولكن المرأة بسحرها . ودلالها وبمخادعها مهارتها الى التدلل والتبرج .. فسالت الرجل ثم تحتجب عن التدلل عليه والاعراض عنه فاحس انها قوة .. فاراد ان يجتذبها وان يكون هو المفضل عندها . ومن هنا نشأت عاطفة الحب . لان الحب هو التفضيل .. اي ايثار امرأة واحدة على غيرها واعتبار هذه المرأة تحفة نادرة غالية ..

وعندما ارتقى المجتمع وتحضر وتعدى الناس بالفنون والآداب واتسعت ثقافتهم .. احسوا ان الغريزة المجردة لا تثير فيهم عوامل الخيال .. فتطلعوا على الحب « شعر الخيال .. وشعر العاطفة .. وشعر القلب » .. وهكذا اصبح الحب علاقة حسية تلطفها . وتجملها وتهذبها افانين الصور والشعر والخيال ..

الشهوة .. والحب !

وهنا يربط كاتبنا بين الحضارة والحب فيستطرد :

ـ فكلما ارتقت حضارة امة ارتقى شعورها بالحب ..

وكلما كانت الامة متخلفة انحدرت بالحب الى الشهوة الغريزية واعتقدت انها هي الحب .

ونحن في الشرق لم نكن نعرف الحب العاطفي بل كانت علاقة الرجل بالمرأة علاقة جنسية محضة .. يضاعف قوتها شعورنا الوراثي بان المرأة مجرد متاع .. ولكننا اليوم ونحن نرتقي [illegible] [illegible] بالثقافة ابناءنا وبناتنا . لا بد أن نصل الى امتزاج العاطفة بالحب : [illegible] وارتقائها بالعلاقة بين الرجل والمرأة .

يا ساتر .. مائة مرة

ويسعد الكاتب الكبير بذكرياته القديمة في مقتبل شبابه عن الحب ايام زمان .. حب ما قبل الحرب فيقول

ـ عندما كنا شبانا كانت المرأة بعيدة عنا . محجبة في البيوت .. ولما كنا نزور صديقا لنا كانت الابواب تصفق في وجوهنا حتى تسرع النساء بالاختفاء في أقصى حجرات البيت .. وعندما كنا نصعد السلالم كان لا بد لنا ان نقول عالية مرة « يا ساتر » .. حتى تسمعه النساء وتسرعن أيضا بالهرب . وكانت [illegible] محجبة كذلك . بينما كانت [illegible] الاجنبية في مصر مرحة وسعيدة .. وكنا نتحسر عندما نخرج من السينما .. اذ نبصر الشاب الاجنبي متأبطا ذراع صديقته أو خطيبته ومنطلقا معها . ووجهه يفيض بشرا وابتهاجا .. والواقع ان هذا كله لم يمنع الاتصال بين الرجال والنساء ! الا أن الرجل كان متلهفا على المرأة وكان في وسع المرأة وهي محجبة أن تبلغ أيضا مرادها وتغوى الشيطان نفسه

● ويتحدث كاتبنا عن العلاقات الغرامية في ذلك الوقت فيقول :

ـ والعلاقات الغرامية كانت تتم في الخفاء .. وتحت ستار الغش والكذب والنفاق و [illegible] .. وكنا نحن ضحايا هذه الحال . لما كنا نجهل عاطفة الحب مع [illegible] البيوت المنحلات اللاتي كن يرضين أن يعقدن معنا في [illegible] صفقة غرام .

يا مهلبية .. يا .. !!

● وترتسم على وجه الكاتب الكبير ابتسامة رقيقة وهو يحدثك عن الحبيبة المفضلة عند الشباب ايام زمان فيقول :

ـ كان الحب في ذلك الوقت المشتهاة حسيا مجردا . والمحب بالجسد السمين « المربرب » . وكانت كلمات الغزل هي « يا قشطة .. يا مهلبية .. يا سمن بلدي ! » .. وكانت قيمة جمال المرأة « بالوزن » .. وكانت المرأة لفرط مرح الرجل باستلالها بشبهها « بالمحمل والبرج » .. وكلما كانت تتهادى في مشيتها وتبرز شحمها ولحمها كان الرجال يهتفون « اسم الله .. اسم الله .. صلاة النبي أحسن .. هي يا ورد » ..

وقد ترتب على هذا ان الطبقة المثقفة التي كانت قد بدأت تصبو الى العواطف تطلبت بمواطنها وكبتتها في نفسها .. فاستحال هذا الكبت الى مرارة وجدانية كنت تلمحها مرتسمة على وجوه اولئك المثقفين الحزانى .. وهم في عزلتهم يتلهفون ويتحرقون .

ويستطرد ابراهيم المصري قائلا :

ـ ونحن لم تر المرأة المصرية في عوالمنا سافرة الا بعد حرب سنة ١٤ .. عندما التفت لنا صحوة الوطنية وطالبنا باستقلالنا .. اشتركت معنا النساء في المظاهرات العامة

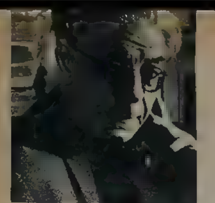

● أروع خطاب غرامي كتبه الفراعنة ● لماذا اختفت "هزياوز"؟

و [illegible] كان لها أكبر الأثر في سفور المرأة المصرية ..

وهكذا بدأت تشعر المرأة المصرية بحقها في الحرية والحياة كما بدأ الرجال الذين كانوا يحجبون بناتهم .. يرسلون بهن إلى المدارس ويقتنعون بقيمة وضرورة تعليم الفتاة .

الحب عند بنت اليوم

● ويواصل كاتبنا حديثه عن أثر التطور في حياة الفتاة المصرية ومفهوم الحب عندها اليوم فيقول :

- إن الفتاة المصرية الآن تطورت .. وشاركت الشاب في التعليم الجامعي وفي شتى ميادين العمل وأصبحت تربح مثله . وتشعر باستقلالها . وتريد أن تختار زوجها بإرادتها الحرة لا بإرادة تفرض عليها .. وهذا الاختيار يتم اليوم .. إما عن مصلحة . وإما عن حب .. وما من شك في أن المصلحة تلعب دورا هاما نظرا لضرورات الحياة الاقتصادية .. ومع ذلك فالحب أيضا يلعب دورا كبيرا .. ومن الخطأ

أن نعتقد أن العمل قد قتل الحب . لا مجال للحب في الجامعات .. أو في المكاتب .. إذ أن الحب عاطفة فطرية تجذب الجنسين بالرغم منهما .. ومن طبيعة هذه العاطفة أنها تستخفى [illegible] عملها [illegible] ولكنها تفعله [illegible] ويساعدها في ذلك قانون الفطرة الأبدي

خطورة .. البوي فرند

● ولكن ما رأي كاتبنا الكبير في حب هذا العصر ؟

- إن الحب اليوم بين الجنسين المختلطين يتخذ طابعا خاصا .. فهو ليس في الغالب عاطفة مشبوبة جامحة ؛ بل هو عاطفة يلطفها الاختلاط والتفاهم والاتصال اليومي ويشترك فيها الفكر والتقدير والروح الرياضية ..

وهذا الحب هو في الواقع أقرب إلى الصداقة العاطفية والعقلية ؛ منه إلى الهوى المشبوب .. على أن العاطفة الجامحة كائنة أيضا عند ذوي المخيلات الملتهبة . وقد تصحب بهم رغم ما يحدثه الاختلاط من تلطف لحدة العواطف

● هل سيؤثر هذا التطور في نظام الزواج عندنا ؟

- من المحتمل جدا أن يؤثر هذا التطور في نظام الزواج عندنا .. ويبنى الزواج على قاعدة [illegible] من التفاهم [illegible] والتآلف المنشود .. ومع ذلك [illegible] لا [illegible] حقيقة [illegible] .. [illegible] الشباب ومتورطن في علاقات غرامية مجهولة لابد من أن يكون لهن صديق أي « بوي فرند » .. وأنهن عاجزات عن [illegible] للشبان [illegible] أن [illegible] جسديا أسوة بالشبان .

هذه النزعة من الخطورة بمكان عظيم إذ العلاقات التي تبدأ عاطفية كثيرا ما تنحرف إلى علاقات جنسية فتتوهم الفتاة أن هذا هو الحب .. فتذهب ضحية عواطفها واندفاعها .. في حين أنها لو فهمت الحب على حقيقته لحرصت كل الحرص على نفسها .

● وهنا وجه حديثه للفتيات اللاتي يقعن في الحب ويصطدمن بمشاكله فقال :

إن الحب الصحيح هو عاطفة ترفع ولا [illegible] ولا تهدم ومتى أدركت الفتاة ذلك صحت وتنبهت وأدركت أن الحب الصحيح هو الذي يصون من التبذل ويتمثل في علاقة تدفع إلى الزواج .. وتقضي من الطالب والفتاة [illegible] والتضحية والوفاء .. أي البناء لا الهدم والمتعة الآنية قبل الزواج لا التمتع العابر [illegible] الذي يحطم مستقبل الفتاة ، ويجعل [illegible] فريسة للأهواء والنزوات .

الحب في عصر الصواريخ

● ما رأيك في حب عصر الصواريخ ؟

- [illegible] .. فالحب [illegible] .. [illegible] صواريخ .. [illegible] على الحب [illegible]

● ويتابع حديثه عن الحب في عصر الآلات فيقول .

[illegible]

حب المراهقة وحب العواجيز

● ما هي في رأيك أهم أطوار الحب في حياة الإنسان ؟

- [illegible]

● وصمت الكاتب الكبير لحظة .. وأسرعت أسأله عن قصة هذا الحب ؟

- [illegible]

أول خطاب غرامي كتبته

● كم مرة خفق قلبك بالحب ؟

- [illegible] .. [illegible] في إحدى الحدائق العامة ..

وفجأة وفي صحبتي سمعت صوتا حادا [illegible] .. فاضطربت [illegible] بالفرار .. ثم علمت بعد ذلك أن ذلك الرجل الضخم الذي أراد أن يبطش بي كان عشيقها

أجمل كلمات الحب

● انتزى كلمات الحب والغزل جمعها الكاتب الكبير في مكتبته التي تضم مئات الكتب ومعظمها لأشهر كتاب العالم بخلاف عشرات الكتب التي ألفها في القصة والأدب والمسرح والفلسفة والحياة الاجتماعية .. ومن أجمل العبارات التي اختارها لنا إبراهيم المصري .. ما كانت تقوله الفتاة المصرية لحبيبها في عهد الفراعنة .. كانت تقول

« يا صديقي الجميل .. أتمنى أن أعيش العمر كله بجوارك .. أتمنى أن تضع ذراعك على ذراعي وتمضي بي وفق هواك .. وعندئذ أشكو لقلبي المحبوس في صدري كل الأمس والآن . إذا أعرضت عني يا أخي الأكبر .. وأبيت أن تزورني .. فلا بد أن أصبح كسكان القبور .. أو لست أنا الصحة والحياة أو لست أنت حامل الفرح والصحة إلى قلبي الذي يبحث عنك ؟

إن أسراب الطير الجميلة تتلألأ على النهر ولكني أنصرف عنها ولا أفكر إلا فيك .. وحدك يا غرامي .. لأن قلبي معقود بقلبك أنت » .

[illegible]

« أين أنت يا أختي الحبيبة .. يا ذات التقاطيع الحلوة الطلقة والملامح الرقيقة ، والأهداب المكحلة والوجه الباسم الجميل ؟ أنا [illegible] في حجرتي والجيران قد وفدوا لزيارتي لأني مريض بسببك يا حبيبتي ..

[illegible] أنظر إلى الجيران وأقول : آه لو وافتهم أختي .. إذن لاستخففت بزد الأطباء عني لأنها وحدها تعرف سر مرضي وعلاجي الأليم » .

رأيه في المرأة

● ومن آراء الكاتب إبراهيم المصري الخاصة في المرأة والحب نقتطف ما يلي

● [illegible]

● [illegible]

● [illegible] .. فانتظر بعد ذلك ما يبقى لها من حقيقة كاملة يمكن أن تمضي بها إلى الأساس .

● [illegible]

● وسألت كاهن الحب المتعبد في هيكل كيوبيد :

- أيهما أسرع في الوقوع في الحب الرجل أم المرأة ؟

- [illegible]

معادلة حسابية للحب

● إذا حولنا الحب إلى معادلة حسابية فماذا تقول ؟

- المرأة شاطرة جدا في جمع المعجبين وطرح النقود وضرب القالب وقسمة القلوب !!

● كتاباتك للمسرح أو السينما هل كانت تدور عن الحب ؟

- الفيلم الوحيد الذي كتبته هو « الحب لا يموت » من إخراج محمد كريم وبطولة رشدي أباظة [illegible] . وقد امتنعت عن الكتابة للسينما أو المسرح لأن الكاتب في السينما يقدم قصة ويرى على الشاشة قصة أخرى من صنع غيره .

● فماذا تحب المرأة في الرجل ؟

- الكرم والقوة والمرح .

أنا أناصر المرأة على الرجل

● مع من تقف أنت .. مع المرأة أم الرجل ؟

- أنا أناصر المرأة في الشرق .. لأن الرجل [illegible] يسيطر عليها [illegible] الرجل هو الذي يحكمها [illegible] ولكن عليها [illegible] حقها في حرية التعليم والعمل أن تكافح لتظفر بحقوقها في الأسرة زوجة وأما .. عليها أن تكافح لتحمي مستقبلها وأمنها ومستقبل [illegible] أولادها وذلك بأن تطالب بتقييد حق الطلاق الممنوح للرجل .. وجعل الطلاق لا يتم إلا بحكم محكمة وكذلك يجب أن تطالب بإلغاء [illegible] الطاعة [illegible] حرصا على الأسرة [illegible] .. وهكذا [illegible] في ظل الأسرة [illegible] ويصبح [illegible] إيجابية مثمرة [illegible] لوطن

● وهل يصلح الحب أساسا للزواج ؟

- [illegible] أن يبنى الزواج على الحب ولكن [illegible] في زواج الحب هو أننا كثيرا ما نخلع على محبوبنا صورة شعرية [illegible] ونطلب منه الكمال [illegible] بعد الزواج [illegible] .. [illegible] محبوبنا إنسان فيه نقص مثلنا .. فقيمة الحب الحقيقية ليست في طلب الكمال [illegible] .

● وكيف تكسب محبة الزوجة ؟

[illegible]

● وما هو أكبر عدو للحب ؟

- [illegible] ولا شك [illegible] .. [illegible] مهما كان يحب

نصيحة لكل أم

● ماذا تفعل الأم إذا قالت لها ابنتها إنها [illegible] ؟

- أقول لكل أم : كوني صديقة لابنتك .. اجعليها تحبك وتتخذ منك موضع سرها .. ومتى صارحتك أنها تحب شابا فلا تستنكري ولا تنهريها ؛ بل قابلي اعترافها بالعطف والفهم وبصريها بأن ليست العبرة في أن تحب الشاب بل في أن يكون الشاب جديرا بها . وأن يكون مستقيما وشريفا وخليقا بأن يصبح زوجها .. فلا تضعي عامل المصلحة والمال والمركز فوق الحب .. وتمسكي بأخلاق الشاب واستطاعته وقدرته على الزواج .. وتأكدي أنك متى فعلت ذلك وعاملت ابنتك بالعقل والحنان فستأخذ ابنتك بنصيحتك . أما لو استخدمت العنف فستزداد الفتاة تشبثا بالشاب حتى ولو كان [illegible] .

● ● ●

● سؤال أخير .. هل أنت سعيد في زواجك ؟

- أنا سعيد مع زوجتي لأنها امرأة أصيلة [illegible] وضحت معي .. وباعت كل ما تملك عندما أصبت بمرض عصبي خلال الحرب العالمية الأخيرة دام أربع سنوات لم أستطع خلالها أن أكتب سطرا واحدا أو أربح قرشا واحدا .. في هذه الفترة عرفت قيمة امرأتي .. وأقسمت أن [illegible] لسيد يعقل وجهها جديس [illegible] امرأة غيرها على أتنقل أبدا عنها .. وسأظل [illegible] وحتى آخر نسمة من حياتي مخلصا لها .. [illegible]

صلاح صادق

.. وأخيرًا صفحة للكراهية!

[illegible]
صورة واحدة من ... الكويتية
صورة ... التي جاءت من ...
... مثل هذه الصورة ... الإنسان ... إلى كل ما هو إنساني ... ويؤمن بأن ... من ... وأن ... البشرية كلها إلى ...
... أن نعود إلى الإنسان ... صورة أخرى ... ربما تحت هذا الكلام ... الصورة ... في حق ... أثناء المذابح ... بسبب التفرقة العنصرية
... الثأر والعنف لم تستطع أن ... [illegible]

[illegible]

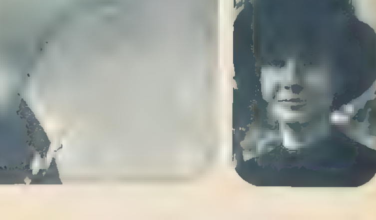

لك صادق في حالتين ... الحالة الاولى شعره منفوش على الجانبين من ناحيه على شكل كران ومن العنب على شكل نويست وعلى العصبه بعمل فرشة عريضة تجريه نوعا ما . اما التسريحة الثانيه فاطلق عليها مصممها اسم الهدهد . لتبهها عرف وتاج الهدهد وفيها ضم الشعر الى منتصف الراس وصفله باسطالهملحوظه وامام الاذنين انزل خصلتان من الشعر فيهما شبه واضح من سوالف جدتي

مصور : محمد سعيد

تاج على رأسك .. في العيد !

بكره الوقفة ... وبعده العيد ..وفي يوم العيد يجب انتكوني جميلة مشرقة ، انت واطفالك .. واكثرمايؤكد جمالك ، هو تسريحة بسيطه فوق راسك .. وراس طفلتك ..

ومصفف الشعر ، رشدى فاتق ، صمم بعض التسريحات .. تتميز ببساطتها واناقتها وصلاحيتها لجميع سيدات وبنات الاسرة ..

اختارى منها مايعجبك .. وقومى بتنفيذها صبيحة يوم العيد .. وكل سنة وانت طيبة ..

نوال البيلى

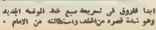

ابدا فاروق فى تسريحة تتبع خط الموضه الجديد وهو شدة قصره من الخلف واستطالته من الامام .

سلمى صالح في تسريحة « القطة » وتجمل بفونكات على جوانب الرأس وقصة على الجبهة .

ايمان هلال في تسريحة « البجعة » وجيه بزل ... لرتشة بسيطة على الجبهة وبضم الشعر الى الخلف

هبة هلال في تسريحة [illegible] الشعر الطويل [illegible] وجهها [illegible]

أشهى أطباق العيد
من بقايا اللحم !

السيدة سلوى حفيدة المجاهد الكبير عمر مكرم (؟) ، تقدم لك هذا الطبق الذى لن يكلفك شيئا .. لانه من بقايا لحوم اليوم الاول للعيد .. وطريقته باختصار كما شرحتها سلوى ..

احضري بقايا لحوم اول ايام العيد ، واقومي بفرمها وتصفيتها . بعد ذلك ضعي جزءا منها في قالب كبير والباقي وزعيه على قوالب صغيرة ، ثم اكمل جميع القوالب بارز مفلفل مخلوط بالكاري .. بعد ذلك اقلبي القالب الكبير في صحن مسطح ووزعي على جوانبه بقية القوالب ـ وضعي بينها الخضر السوتيه المكونة من جزر وبطاطس وبسلة .. ثم املئي الفراغات الباقية بحبات من الطماطم المتوسطة الحجم .. المقلية بالثوم والنعناع وبذلك تحصلين على طبق رخيص به جميع مقومات الوجبة الغذائية الكاملة !!!..

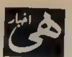

موديلات .. وألوان .. من وحى الربيع ..!

فستان منقوش باشكال هندسية متداخلة من الاصفر والاخضر والبني • حردة الرقبة تبعد قليلا عن العنق •• الوسط اسفل الخط الطبيعي • • الحزام من نفس القماش

فستان منقوش بورود زاهية يجمع بين اللون الاصفر والموف والابيض • الكورساج على شكل ٧ وتحليه اوراد واسعة من نفس القماش • • الجوب بلسيه

موديلان البرنسيس •• يتميز الفستان الاول بزهور رقيقة تجمع بين اللون الفستقي والبني والطوبي • اما الثاني فوروده كبيرة ومتعددة الالوان •• موف واصفر واخضر • •

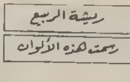

ريشة الربيع
رسمت هذه الألوان

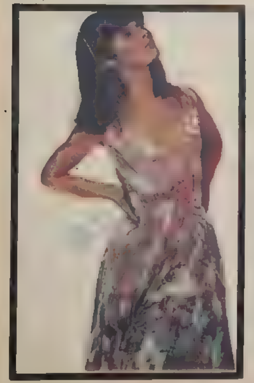

وداعا ايها الطائر الحبيس •• لقد رحل عنك الشتاء بتقاليده الجامدة والوانه القاتمة وملابسه الثقيلة • واحلا بالانطلاق خلال الابواب المفتوحة •

اهلا بالربيع •• فصل الحب والجمال •• حيث تتجدد الحياة وتنشط القلوب• وتظهر لنا الطبيعة في أجمل صورها •• تقدم لنا باقات من الزهور المتفتحة بالوانها الزاهية • النضرة •• اهلا بفصل المرح •• فصل البهجة والشباب واللعب •

ولكن ليس هذا كل مالدى الربيع • وانما كل انطباعاته المتجددة تمتد لاكثر من هذه الحدود وتنعكس على ماننتقيه من ازيائنا بعد ان لونت ملامحها نفوسنا واشاعت الفرحة في قلوبنا •

وخبراء الموضة والاناقة لايقفون مكتوفي الايدي تجاه هذه الثروة من الجمال •• وانما يلتقطونه بحنكة أيديهم وملمساتهم فتحمل اشراقة الربيع الحلوة الى ماترتديه حواء فهم يقتبسون الالوان بكل مافيها من نضارة •• سناء • وصفاء وله تصميمون الموديلات الرقيقة •• البسيطة •• التى تنم عن •• طلاقة •• وبهجة •• ومرحة والينا يقدمون آخر صيحة فى الموضة • من وحى الربيع !

ألوان الموسم ..
هي كل ألوان الطبيعة

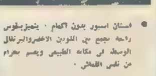

- فستان اسبور بدون أكمام · يتميز بقوس راحة يجمع بين اللونين الاخضر والبرتقال الوسط في مكانه الطبيعي ويضم بحزام من نفس القماش ·
- الربيع كله يكسو هذه الحسناء فالنقوش عبارة عن وحدات متلاصقة من زهور المرجريت الفستان والجورب من نفس القماش · زي ديكولتيه وذيل الفستان من الزهور فقط
- بلوزة من البوبلين رسومات غير محددة تتميز بياقة عريضة ومقلوبة بعيدا عن الرقبة ·· يسيطر عليها ثلاثة ألوان احمر وازرق واصفر ·
- فستان للبلاج من القماش المشكر به نقوش كبيرة متداخلة تجمع بين اللونين البرتقال والاخضر · بانكة من القماش السادة تضبط الرقبة وحردة الكم ·
- فستان بسيط من البيكة المنقوشة بزهور من اللون البرتقال والاخضر والبني ·· الوسط في مكانه الطبيعي ويضم بحزام من نفس القماش

الألوان السادة
هي أيضاً ألوان الربيع !

● فستان من التيل السماوي ، الصدر يسطره بعددها نباتة ظاهرة لم شبه كسرة معقوفة من أسفل الصدر حتى نهاية الجوب

● فستان من التيل الوردي [illegible] الصدر كله [illegible] (برابر) [illegible] حدود هذه [illegible]

● فستان سادة بلون الفراولة ، الكورساج [illegible] عند مستوى الرقبة [illegible] الجانبين [illegible] الجوب .

الفوازى .. وشعر الفوازى .. وقصة البرنس المجنون !

تحقيق : ايريس نظمى

رابحة هدى سلطان فى احلام ادوار حياتها كانت ترقص وهى مربوطة الساق من اثر جرح كان يمكن ان يعوق اى فنان اخر عن الشيء لا الرقص .. فقد تعثرت هدى سلطان على مسرح البالون فى الاسبوع الماضى وجرحت ساقها .. وقامت لتربطها ولتستانف الرقص فى ثوان

ان هدى سلطان قالت لى .. لو كانت هذه ساق هدى سلطان للزمت لها الفراش اسبوعا .. ولكنها فى نظرى ساق وداد الغازية التى اتقمص شخصيتها واعيش لها بكل انفعالاتى بمجرد ان ارتدى لباسها فى غرفة الماكياج .. لهذا كان طبيعيا ان ارقص على الفور لانى مسئولة عن ذلك امام وداد الغازية

ان هدى سلطان احطاب حتى قررت ان تعتزل العمل الفنى بعد ان تمثل فيلم العائلة الكبيرة . انها عرفت فى ذلك الحين الا تعود الا بعمل تضحى تضعها مائة فى المائة

وقد تولى الزجال جليل البندارى مهمة الاقناع حتى الزم هدى عشرات الليالى وهو يروى لها تفاصيل محرفة من حياة وداد الغازية لم يقول لها مطلع اغنية من اغانيها الصعيدية الحلوة ويتركها وكانه شهرزاد الى اليوم التالى عند نقطة تثير فضولها .. وفى اليوم التالى تدق له التليفون

- حتجيبى امتى يا جليل !

ويصيح جليل .

انا مش فاهم لك .. هو انتى احتمل هداك !

وهكذا عادت هدى سلطان الى دور من اقوى ادوارها

وسالت هدى سلطان

- هل كانت هى الصعود !

فقالت بلهجة وداد الغازية

- بعكس يا اخى !

ولهذا اضاف على هدى سلطان من دورها فى اوبريت وداد الغازية .. اضاف عليها من حب الصعود .. والحى لو استطاع مسرح البالون ان يعد لها اوبريت اخرى تناسب امكانياتها التى تملت فى هذه الادوار بالذات

ان وداد الغازية كانت الصوت الحلو الذى اهتز له الصعيد منذ [illegible] عاما تقريبا .. ان يوسف كمال الذى قام عادل ادهم بدوره حاول اذلالها ولكنه انهزم امام عزة نفس الراقصة الفقيرة التى كانت تحس الام الشعب من حولها

الفنانون فى الميزان

ان عادل ادهم ابدع فى دوره حتى تصورت انه الامير يوسف كمال حقيقة

ان مستقبلا عظيما ينتظر الممثل محمد رفعت الذى قام بدور حسين الضابط الثائر الذى وقف امام البرنس المجنون وجها لوجه

ان دور ثريا حلمى فى دور باهية الغازية خالة وداد ثالث نجاح لها بعد مسرحية فندق الفردوس وثورة العالمى شقيقة القطة ؟

ان بعض الرقصات ذات الطابع الاوروبى لا تناسب جو الاوبريت . ان صوت الوجه الجديد نادية سيف النصر التى قامت بدور الاميرة شويكار يحتاج الى توسيع وتقوية !

ولكن هذا كله لا يقلل من قيمة العمل الكبير الذى تالق فيه هدى سلطان لتثير اهات الاعجاب مع الزاويل الصعيدية ويصفق لها الناس وهى ترقص رقصات وداد الغازية .

الاسئلة التى تعيش فيها وداد !

ان التقمص هو الشيء الوحيد الذى يعنى هدى سلطان حتى ان تعمل فانها لو ابتعدت لحظة واحدة مع الناس التى تعيشها تضاع كل اثر لوداد الغازية انها تطلب بروفات الاوبريت لنظر الى المكتب ولكن تحرر شقيقها محمد فوزى الذى يقاوم الموت بمسحرة . انها تطلب بروفة اخرى لتجرى عملية جراحية لا .. ان للمعونات فوزى من امريكا

او من ستين او من [illegible] حرم [illegible] على الفلاح بين هذه الفرق الثلاث تعمه الشاغل طول النهار ولكنها تقطع كل ما بينها وبين الناس حتى ترتدى ثوب وداد الغازية فى غرفتها الصغيرة جدا [illegible] هنا فى مسرح البالون

مع شاعر الفوازى !

ان قصة وداد الغازية هى قصة [illegible] جمع [illegible] جليل البندارى مولد القصة

- [illegible] احط ايدى عليها [illegible]

على حسب وداد جلبى
وانا اجول للزين سلامات
على حسب وداد جلبى ياموى

كلمات ليس لها معنى ولا اصل لقد قيل ان اصلها صعيدى وقيل انها سلطانية الاصل .. وجمعت عنها فى كتب جاسوس ماسبيرو عن اغانى الصعيد فلم [illegible] لها على [illegible] والمطرب ان احمد [illegible] اصل ومعنى فمعناها [illegible]

اذا [illegible]
[illegible] رايح [illegible]
وكان لك [illegible]
وكان [illegible]
[illegible] وحول وداد
على حسب وداد [illegible]

وفيها تعرض هدى سلطان

اسمى وداد كالذهب فى عليه الصايغ
وبعدك يا مشترى منهان يا بايع

وفيها تقول ايضا

احط حدى على خد الجميل وانام
وادى على الشمس تطلع بعد ست ايام

وهذه الكلمات كانت

احط باطن على باطن الجميل وانام
وادى على الشمس تطلع بعد ست ايام

تغنيها ام كلثوم

ونعود مرة اخرى الى وداد الغازية

فهى غازية من الصعيد اصلها صعيدية وانها ليست غجرية بدليل انها تستطيع ان تتزوج من الصعيد اى رجل صعيدى [illegible] ان الغازية ترقص وتغنى . ولكنها لا تدق ولا تطهر ولا تضرب الرمل ولا تسرق الغسيل ولا [illegible] ونستطيع ان تتزوج من اى احد

اما الغجرية فهى تفعل كل هذا . وتسرق ولكنها لا تتزوج الا من غجرى مثلها .

وعند الصعيد هم اصل الغوازى فى جميع انحاء العالم الذين رحلوا الى اسبانيا واستوطنوا اواسط اوروبا . وهم ينسبون معتقدين ان الكرة الارضية هى وطنهم الكبير وليست صحراء الشرقية او جبال وكهوف صعيد او وديان [illegible]

وسالت جليل البندارى الذى قالت عنه ام كلثوم شاعر الغوازى :

من هى اشهر غازية فى مصر ؟

- وهيبة غازية سنباط المشهورة .. واشهر اغانيها

احمد ربنا حمد ويابو [illegible]

يا غالى بالبل الله ..

واشهر غازية فى العالم كارمن التى ترحب بحبها الى جميع الفنانين وصلها دوح امريكا منذ ثلاث سنوات فى اوبرت غنائية ووصف بعدها مقطع الطير .

ويقول جليل البندارى :

- ان الفرق بين وداد الغازية وكارمن ان وداد كان الصعيد يتقاتلون عليها باوراق البنكنوت وبالذهب اما كارمن فكانوا يتقاتلون عليها بالخناجر والسكاكين ويقول جليل ايضا انه اخذ هدى سلطان قبل ان تبدا فى تمثيل وداد الى سنباط ومكثوا هناك ٤٨ ساعة كما صحبها ايضا الى امبابة لتعيش مع غجر امبابة فى حوش الغجر او حوش (الجمل) فى مصر القديمة

لقد استطاع الموجى بالحانه الحلوة الجميلة ان يعطى الثوب المناسب لجو الاوبريت نفسها .. والدليل على هذا تجاوب الجمهور معه .. لقد خرجت من الاوبريت وانا ارتدد الحانه . وكان جليل البندارى كعادته موفقا فى الحوار فى اول لقاء بين الغازية والبرنس المجنون يقول لها :

- اسمك ايه ؟

- وداد الغازية

فسالها :

- غازية يعنى ايه ؟

فقالت وداد

- يعنى ارقص واغنى واضرب الرمل وابين ودع اهو !

ثم سالته هى

- طب انا غازية وانت بتشتغل ايه بقى ؟

فقال لها

انا امير

فقالت

- ما انا عارفه انك راجل امير وكل حاجة - لكن الناس الامراء لهم شغلة

فقال لها

- انا امير وباشتغل امير !

وسالت جليل البندارى

- ماهى اجمل حاجة فى وداد الغازية

فقال

- هدى سلطان .. واسرار غالبها انى ليس لها مثيلة .. ولو جابوا لى صوفيا ميرلاند مونليرة لها لساقول لا !

ايريس نظمى

وداد الغازية .. والامير المجنون (عادل ادهم) يتاملها باعجاب

مولد سيدى العريان

الهجوم على المخرج محمد سالم كثر . ماتكرر اصبح يشبه الموضة .. والهجوم على كثرة النفقات التى تنفق من اجل انتاج اوبريت للمسرح الاستعراضى اصبح شيئا مملا !

ولذلك فلن اتعرض لهذا او ذاك .. فمحمد سالم الفنان مظلوم جدا .. فى اكثر من عام كامل يخرج وداد الغازية .. لم تركها قبلها قبل ان يخرجها على بروفاتها وسافر الى المانيا .. ووضع المسرح الاستعراضى فى موقف حرج . اذ راح يبحث عن مخرج ينقذ المسارح الباهظة والجهود الضخمة الى ان جاءه لوتش ليصلح ما افسده الدهر !

اما النفقات الباهظة .. فالاحصائيات تؤكد ان ما صرف على وداد الغازية اقل من نصف التكاليف التى انفقت على

وداد .. الوحيدة واجهت الشاويش فرغل بشجاعة .. فاطلعه الى السجن

وحول الشاويش فرقل سطوتها .. لكنها رضيت بشدة ..

سيد درويش

يقول:

سأترك المخدرات .. عندما أسافر لدراسة الموسيقى ..

اللمسة العظيمة .. ومعنى ذلك ان المصاريف التي ستنفق على الاوبريت التالية ستكون اقل مما صرف على « وداد » .. ومعنى ذلك ايضا ان التجربة تساعدنا على الاقلال من النفقات مما يجعلنا نزداد اطمئنانا .

وكما يقول « بابا مونو » احد علماء المسرح الحالي – ان في أغلب كل حركة تعبير انساني .. بمنطق الرقص وبسود وما ينطبق على الرقص ينطبق ايضا على سائر الفنون .. فان المجتمع الانساني يهب عند كل تعبير لجسد انصهار الانسان بالكلمة ، والنغم ، والحركة ، والتشكيل .. وكل هذه الفروع تتواجد بوضوح في المسرح الاستعراضي ..

ولاننا مازلنا في دور التجربة بالنسبة للمسرح الاستعراضي فالدلائل تقول أن نشجعه .. وان نقدم كل الامكانات المادية والفنية الممكنة .. وقد قدم مسرح البالون بالفعل كل امكانياته من حيث استقلال المسرح الدائري والتلفزيون والديكورات المختلفة التي انشأها الفنان عبد الغني ابو العينين .. ومن حيث اتساع المسرح لمجموعات الراقصات والراقصين وامكان الفنان قبة الرقص والحركة والتشكيل على المسرح العرضي

ومفهوم المسرح الاستعراضي في بلادنا يقوم على اساس العنصر الترفيهي على ان يحمل في مضمونه معلومات درامية .. ولذلك عن القصة البسيطة غير المعقدة الهادفة في نفس الوقت التي كتبها جليل البنداري خاصة تماما لهذا النوع من الفن .

اما الاعتراض على ظهور لاعبي السيرك في الاوبريت فهو اعتراض – في رأيي – غير منطقي .. اذ لا مانع اطلاقا من معاونة السيرك في انجاح هذه الاوبريت فالاحتفالات هناك حاجة بالفعل الى العناصر التي يقدمها السيرك .. ولا شك ان وجود السيرك في المولد – كما تقتضي احداث القصة – شيء طبيعي .. فلا يوجد مولد في بلادنا بدون سيرك .. لكن غير الطبيعي هو حشد المجموعات الراقصة التي لم يسبق ان شاهدناها في اي مولد بهذا الشكل ابدا الا اذا كان مولد الموجة حوج او سيدي العريان ! .. او اذا كان هذا المولد في الخارج – الفول برجر – او مقامات ملهى – المولان روج – .

وفي اعتقادي ان الشيء الوحيد الناجح الذي استطاعت – وداد الغازية – ان تقدمه هو عادل امام ..

لقد عاش عادل امام سنواته عصره (الوصارس) في السينما .. يحاول أن يتحول الى نجم .. وقد بدا حلمه يتحقق بالفعل .. وهو كما يبدو بوضوح كسب جديد للسينما والمسرح معا .. ولعل اكتشافه هو المكسب الوحيد الذي قدمته لنا « وداد الغازية » .. فهو يكفي .

احمد صالح

في مهرجان هذا العام الذي اقامته محافظة الاسكندرية حضر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والدكتور سليمان حزين وزير الثقافة وحمدي عاشور محافظ الاسكندرية وسعد الدين وهبة المسئول عن ... التي انتجت فيلم سيد درويش ومخرج الفيلم احمد بدرخان ، وحضره كرم مطاوع وهند رستم .

وحفلات الفيلم الذي [illegible] المهرجان لم تكن هناك [illegible] كبيرة من المحافظة وابنها [illegible] هي العادة ، وكان مهرجان سيد درويش هو المناسبة التي [illegible] كل سنة لتكريم [illegible] ، لانه هي التي [illegible] . اما المفكر في [illegible] هذه [illegible] ، اما مجرد [illegible] موسيقية [illegible] في هذه المناسبة ، اما [illegible] مكتفية [illegible] ، اما [illegible] عدم الاذاعة [illegible] [illegible]

سيد درويش .. كما عاش ؟

ـ ابت مبشربوش يا شيخ سيد ؟

ويرد على العسكري الذي كان يسطر أحدها

[illegible]

والمرة الثالثة [illegible] في نهاية الفيلم [illegible]

[illegible]

الذي قدم قبل سيد درويش [illegible] المخرج احمد بدرخان

سعيد ابو العينين

ماتت النغم .. الذي نسيته الهيئات الفنية — محمد القصبجي

الفنان الذي مات

هل تتذكره الإذاعة

بعد أن نسيته وهو حي !

حكاية الفنان تبدأ دائما بشيء غريب يجذبه ويلفت نظره وهو طفل [illegible] يختلف تماما عن كل الاشياء التي تثير الاطفال .. وكان الشيء الذي اثار الطفل محمد القصبجي هو « العود » الذي يعزف عليه ابوه الشيخ « علي القصبجي » .. كان الشيخ يحرم على « محمد » الطفل الذي لم يتجاوز التاسعة الاقتراب من هذه الالة التي صدر انغاما تسحر الولد الصغير وتجعله يعيش في عالم غريب من حالات طفولته .. لكن سطوة الطفولة كانت تجعله يغافل والده ويهرب بالعود الى اصدقائه من اولاد الحارة ويحاول ان يعزف ما كان يعزفه والده !

وبدأت حكاية الفنان الذي حمل عبء الالة الساحرة وراء ام كلثوم ٤٢ عاما . والذي قدم للموسيقى العربية ست اوبريتات و ١١٥ لحنا غنت منها سيدة الطرب ١٢٠ اولها « ان حالي في هواها عجب » .. وآخرها « رق الحبيب » ومن اشهرها « مادام بتحب بتنكر ليه » .

لقد ظل القصبجي يحاول طوال شبابه ان يحقق حلم ابيه في ان يصبح مدرسا .. فاخذ يدرس بالازهر .. وينشد التواشيح . وخلال هذه الفترة كان يعمل « جميع » للحروف في مطبعة اجر يومي قروش . ثم [illegible] باجر يومي ٨ قروش . وقد طرد من هذه الوظيفة لانه غافل السائق وقاد القطار بنفسه .. فقد هيأ له طموحه انهم لو اكتشفوا انه يستطيع قيادة القطار فسوف يجعلون منه سائقا .

لكن الموسيقى ظلت تشد الفنان الصغير

لقد بدأ القصبجي يلحن وهو في التاسعة عشرة .. لكنه لم يظهر هذه الالحان الا وهو في الثانية والعشرين .. وقد عاصر عبده الحامولي ومحمد عثمان .. وهو الذي اكتشف ليلى مراد وقدمها لاول مرة في فيلم « الضحايا » الذي انتجته بهيجة حافظ ولحن له فيه « يوم السفر » .

لقد كرمت الدولة القصبجي بمنحه وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ٦٠ .. وكان مرشحا لجائزة الدولة التقديرية لهذا العام (٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية) .. لكنه عاش سنوات عمره الاخيرة محروما من ممارسة هوايته التي عشقها .. نسيته الهيئات الفنية كلها .. لقد كان القصبجي يبكي وهو يقول .. حتى التليفزيون لم يحاول ان يطلب مني حلقات واحدة .. وفي مايو الماضي فقط طلب التليفزيون من الفنان الكبير ان يعد لمشة لطربة تدمى ثانوية تور ..

رحم الله الفنان العظيم .. ولا يعزينا الا ان كل اعماله مسجلة على اسطوانات واشرطة في الاذاعة .. ولكن ترى هل تتذكر الاذاعة الفنان الذي مات .. بعد ان نسيته وهو حي ؟!

(أ . ص)

الفرقة القومية

في داكار

● تشترك الفرقة القومية للفنون الشعبية بمهرجان الفنون الشعبية الذي يقام في (داكار) عاصمة السنغال في اوائل ابريل القادم .. تقدم خلالها رقصات شعبية وفولكلورية . يشترك في المهرجان ٤٠ دولة بينها الولايات المتحدة والبرازيل والاتحاد السوفيتي وفرنسا .. بالاضافة الى معظم الدول الافريقية .

تليفزيون ..

فوق الركبة .. وتنظيم الأسرة !

الدعوة الى (تنظيم الاسرة) دعوة عامة واضحة ..

ولذلك فقد كان من الطبيعي ان يؤكد التليفزيون من خلال برامجه تلك الدعوة

وقد قدم التليفزيون حديثا طريفا للدكتور خليل مظهر – رئيس مشروع تنظيم الاسرة – قال فيه (كل عام والموضة جديدة .. والموضة السيئة هي الفستان فوق الركبة .. والشعر القصير .. وتنظيم الاسرة) ..

[illegible]

سهير كامل

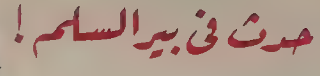

حدث في بير السلم!

يقدم المسرح القومي – هذه الايام – احدث مسرحيات سعد الدين وهبة (بير السلم) اخراج سعد اردش .. وهذا هو اللقاء الثالث بينهما .. بعد مسرحيتي (السبنسة) و (سكة السلامة) ..

وتعتبر (بير السلم) من اهم كتابات سعد الدين وهبة .. واعتقد انها ستثير كثيرا من الجدل والنقاش بين النقاد والمهتمين بالمسرح

والجدل والنقاش .. دليل واضح على خصوبة العمل الفني ..

يشترك في بطولة المسرحية مجموعة من احسن ممثلي المسرح القومي .. سميحة ايوب وامينة رزق وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين واحمد الجزيري وناهد سمير ورجاء حسين وعبد الرحمن ابو زهرة وعبد السلام محمد وسامي طه ويجسد الممثل الجديد محمد عناني .. وهو من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية .

سيداتي وسادتي .. مساء الخير

وقبل أن يبدأ عرض المسرحية يرتفع الستار الامامي – في مقدمة خشبة المسرح – وتقف امامه الممثل عبد السلام محمد . ولكنه لا يرتدي ثياب (الراوي) [illegible] المرة ملابس [illegible] بتلاعب بالالفاظ [illegible]

((يستعرض عضلاته) البؤكد [illegible] بالحركة .. انه يقوم بدور (الراوي) .. وهو بالتالي [illegible] شخصيات واحداث المسرحية .. ويمكن أن يصيره احد المتفرجين .. او المؤلف [illegible] الراوي للجمهور (سيداتي وسادتي ... مساء الخير) بالالتقاء مباشر معهم منذ اللحظة الاولى .

و (الحائط الرابع) تحطم ايضا منذ اللحظة الاولى .. ويصعب الراوي في (سبورة) .. ويكتب عليها بطباشير أسود .. لاريخ نفس اليوم الذي تشاهد فيه المسرحية .. ثم يمضي في حديثه قائلا (لقد عهدت إلى الادارة أو الوزارة أو الهيئة أو المؤسسة أن اقوم بمهمة التعريف .. لان البيروقراطية [illegible] حتى من قدرتكم على الفهم ..)

ويمضي عبد السلام محمد .. [illegible] (الراوي) في حديثه مع الجمهور . فيقدم لهم شخصيات المسرحية .. ويحدد مكان الاحداث .. [illegible] في بيت (الشبراوي الكبير) – رب الاسرة – [illegible] المحرك الاصيل لكل الاحداث .. ولكنه لا يظهر اطلاقا طوال العرض . لانه مشلول وغير قادر على الحركة [illegible] يحس وجوده في كل لحظة .

وتدور صراعات غريبة داخل البيت من أبناء الشبراوي الكبير ..

والصراع [illegible] أرض وثروة الشبراوي الكبير .. الذي يعيش وحده في (بير السلم) لا يتصل به سوى (عزيزة) الوحيدة التي تحبه وترقب عودته الى الحياة .. بينما الجميع ينتظرون نهايته ليحققوا مطامعهم الشخصية

من هو الشبراوي ؟

ولكن .. من هو (الشبراوي الكبير) ؟ اعتقد أنه واضح من تفسير المخرج سعد اردش انه يريد أن يؤكد أن (الشبراوي الكبير) هو الشعب .. فالجميع يترقبون أن يتكلم الشعب وأن يتحرك وأن يأخذ دوره في الحياة

ومع نهاية المسرحية .. [illegible] مواقف الشخصيات من (الشبراوي الكبير) حتى (حسن) الاخ الاكبر القاسي [illegible] .. غير مواقفه .. وبدا يشعر بالندم . (التائب) [illegible] .. والمتعاطف مع (الشبراوي الكبير) .

و (سامي) المثقف الذي يجري وراء القضايا المجردة .. [illegible] جديد بافعال ايجابية .. و (سامي) يمثل هنا نوعا من المثقفين ..

و (مصطفى) [illegible] (الصدمة) فانحرف تماما .. [illegible] ليكتشف الحقيقة ..

والواضح أن مسرحيات سعد الدين وهبة لا تخلو من جوانب رمزية .. [illegible] في (السبنسة) و (كوبري الناموس) .. ولكنها هنا أكثر وضوحا .. وأقل مباشرة وأكثر عمقا .. والمسرحية لا تخلو كذلك من لمحات تجريدية . مثل مشهد الافتتاح . ولكن هذا المشهد يذوب وسط الوقائع – التي تحدد المعالم الواضحة لهذا العرض

أما (الراوي) .. فقد وجدناه كثيرا في المسرحيات . منذ البدايات الاولى في المسرح .. وحتى في احدث الكتابات عند تنسي وليامز مثلا في (الحيوانات الزجاجية) وعند آرثر ميللر في (مشهد من الجسر) .. وفي المسرح الملحمي عند برتولد بريخت ..

خطوة نحو التراجيديا ..

والشيء الجديد الذي يعتقد سعد الدين وهبة انه قد اضافه في مسرحيته الجديدة هو عزل الكوميديا عن التراجيديا كتجربة للوصول الى التراجيديا الكاملة .. وهي تجربة حديثة بالنسبة له .. فهو في كل مسرحياته السابقة كان يمزج بين الكوميديا والتراجيديا ذلك المزج الواعي العميق .. ولكنه هنا يحاول أن يخطو خطوة نحو التراجيديا [illegible] موقف يستحق التأمل .

يقول سعد الدين وهبة : رغبة أخرى بعد تلك التجربة .. هو تأكيد الجانب الشعري [illegible] الذي كان واضحا في (كوبري الناموس) وهي تجربة صعبة وسهلة في نفس الوقت . بالاضافة الى محاولة اختيار موقف واحد وتطوير الشخصيات من خلال الموقف .. ومحاولة كسر الايهام المسرحي .. بأسلوب جديد باختيار الشخصيات (عرائس ماريونيت) تتحرك بوصلات !

ويصمت سعد الدين وهبة قليلا ثم يقول بصراحة .. أنا خائف .. من تحقيق أفكار ومشاريع كثيرة تتوقف تنفيذها على نجاح التجربة .. وعلى صحتها ولذلك فأنا خائف

أما سعد اردش فيقول [illegible] يقترب سعد الدين وهبة من المسرح الملحمي الحديث – من ناحية المضمون وليس من ناحية الشكل – لانه برمزه واصراره على هذا الرمز .. [illegible] الجماهير دفعا الى الالتقاء (بالشبراوي الكبير) .. والبحث [illegible] في صدورهم وفي تاريخهم وفي اصابعهم .. واستدراك [illegible] مواقفهم

[illegible] (بير السلم) تجربة [illegible] لسعد الدين وهبة ..

وبالنسبة لسعد اردش – واعتقد انها ستثير كثيرا من المناقشات بين النقاد وجمهور المسرح [illegible] المناقشات ضرورية وهامة – لتدعيم الحركة المسرحية بلادنا

نبيل بدران

شفيق نور الدين – او عم الشبراوي .. اضمحلاله جلسة فقط

سر نجاح الباليرينا

قالت جاليا اسماعيلوف – البالرينا – الاولى لفرقة طشقند لاخر ساعة ان سر نجاح راقصة الباليه يعتمد اولا على عشقها لهذا الفن حتى تعطي كل حياتها لها ، فهي تبدأ التدريب يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ثم تتناول طعام الغداء وتستلقي في فراشها ساعة ونصف الساعة وتعود الى التدريب بعد الظهر ومتوسط ساعاتها هو ثماني ساعات يوميا بخلاف العمل مع الفرقة ليلا اما طعامها اليومي فيتكون عادة من الجبن واللحم وقطعة صغيرة من الشكولاته . ولا تأكل النشويات او الدهون ، الطريف انها تجيد حوالي عشرين رقصة شعبية لمختلف الدول التي زارتها .. الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وانجلترا وبورما . واندونيسيا والهند .. واخيرا القاهرة .

ربيع

الانتصار للجديد في صراعه مع القديم للحياة ضد الموت للمستقبل ضد الماضي، للانطلاق بلا حدود ضد التزمت والقيود،

هذه هي سمات معجزة السينما الجديدة التي تبني بها شباب قلب اوروبا في براغ والتي اتيحت لنا فرصة مشاهدة جانب منها خلال اسبوع الفيلم التشيكوسلوفاكي

من المعروف أن صناعة السينما في تشيكوسلوفاكيا أممت عقب انتهاء الحرب باندحار النازية وكان المتوقع ان ينهض الفيلم التشيكي نتيجة لذلك فيحتل مركزا مرموقا يتناسب مع امكانيات وطاقات السينما التشيكية الهائلة .

ولكن عبادة الفرد . والمفهوم الخاطئ للواقعية كلاهما حالا دون ذلك، فباستثناء افلام الصور المتحركة والعرائس التي كتب لها الازدهار بفضل عبقرية الساحر تراتكا (صاحب فيلم . اليد . الممتاز الذي عرض في اليوم الاول من المهرجان) وزمان كانت حصيلة السينما التشيكية من الافلام الجيدة جد هزيلة .

ومع رحيل العبادة عن ارض كافكا هب نسيم حر سرعان ما انتعشت له جميع زهور الفن .

وتحققت المعجزة في مجال الفن السابع بفضل مجموعة المخرجين الشبان لمع من بينها على الصعيد العالمي كل من جالازني صاحب . يوم وقطة . وميلوس فورمان مخرج . بطرس الاسود . و . غراميات شقراء . .

المؤلف يقول :

أنا خائف جدا..

في الصورة العليا – سميحة ايوب مع حسن البارودي – وتحت – احمد الجزيري وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وسميحة ايوب .. في احد مشاهد المسرحية – ان الجميع ينتظرون موت – محمد الشبراوي – والخلاص منه ماعدا عزيزة الوحيدة التي تحبه

دردشة مع يوسف السباعي

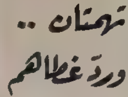

تهمتان .. ورد غطاهم

يوسف السباعي يوضح موقف مجلس الفنون من الافكار الجديدة .

وسط رنين التليفونات فى مكتب يوسف السباعى جرى هذا الحديث الخاطف :

قلت له اريد ان اسالك صراحه عن الموقف الذى يتخذه مجلس الفنون من الافكار الجديدة . انه يقف ضد كل جديد .. هكذا تشير اصابع الاتهام .. والدليل على ذلك موقف المجلس من الشعر الجديد مثلا ؟

وفكر يوسف السباعى قليلا وقال :

ـ هذا الراى باطل . ولا اساس له من الصحة . لان المجلس يضم فى لجانه جميع العناصر . وهو يتيح جميع الفرص للافكار الجديدة التى لها قيمة سواء اكانت فى الكتاب الاول . او المساهمات الجديدة التى ... ولقد نشر المجلس دواوين شعرا جدد ... كلهم نشر لهم لاول مرة .

اما قصة الشعر الحر فهى قصة ادبيه للجنة الشعر بالمجلس فيها راى . ومع ذلك فلم تحجر على حرية النشر .. بل على النقيض .. لقد طرح اللجنة عزيز اباظة رايه فى فتح كل تجربه جديده جديره بالنشر ان تنشر وتناقش .. والمساله ليست مسالة شعر قديم وشعر جديد بقدر ما هى مسالة هل هذا الشاعر شاعر او ليس شاعر ولا علاقة لذلك برجعية او تقدمية .

وصمت يوسف السباعى قليلا وكانه يتذكر شيئا وتابع حديثه : ـ

ـ لقد قابلت شاعرا من شعراء السوفيت الكبار وهو ميرزو طورسون زاده .. وقد سالنى عن الشعر الحر او الحديث .. وقلت له ما رايك انت فسال لى .. انه كلام سخيف . وقد عقدنا ندوات كثيره لمناقشة هذا الشعر .. وكان راى جميع الحاضرين فى الندوه انه كلام وكانه يدل على القصور

ولقد دهشت من قوله ... ولعنيت لو اسمع شعراؤنا الذين يتهمون اصحاب هذا الراى بالرجعية ..

وانتقل بنا الحديث الى العامية والفصحى . انها مشكلة قديمة ولكن بالرغم من ذلك اراد عزيز اباظه ان يثيرها وكانها مشكله جديدة . وقال يوسف السباعى:

ان عزيز اباظة لم يثر مشكلة جديده ولا خاض معركه .. ان هذه المعركه معركه العقاد وطه حسين الذين يحترمون اللغه الى درجة التقديس . وقد نشبت هذه المعركه بين جيلنا وجيل طه حسين . ولكنها كانت معركة اصدقاء .. ومعركة ادباء يعملون فى حقل واحد .. وقد كتبت بالعاميه ولامنى طه حسين فى بعض مقالاته النقدية . ولكنى لم اسمع ابدا ان الاصرار على اللغة العربية او الدفاع عنها . يمكن ان يتهم صاحبها بالرجعية .. الا ان تكون هذه التهم سيئة النية . تحاول ان تجعل من قضايا الادب قضايا سياسية . كما كانت التهم السياسية . كان يتهم المحافظون على العربية وعلى عمود الشعر بالرجعية . ومازال ايضا يجب الا يتهم بعضهم بعضا هذه التهم .. بل يجب ان يجعل قضايا الادب . قضايا ادبية بين اصدقاء يعملون فى حقل واحد

مأمون غريب

الفيلم فى تشيكوسلوفاكيا

بقلم : مصطفى درويش

وهى مجموعة تؤمن بان الصدق والاخلاص هما اجمل ما فى الوجود . وبقدر ماتؤمن بذلك فانها تمقت النفاق والادعاء وتنادى بالعودة الى احترام شخص الانسان وضمان ديموقراطية حياته الخاصه .

ويغلب على اعمال المنتمين لهذه الجماعة التجديد والابتكار فى كل شىء . فى اختيار الموضوع وطريقة معالجته . فى الاتجاه الى استعمال وسائل تعبير غير مالوفة فى لغة السينما . فى الميل الى التصوير على الطبيعة بعيدا عن الاستديوهات . وفى جراة التعرض لما يبدو مقدسا بالنقد تارة وبالسخرية تارة اخرى .

وهم يجنحون الى جعل مشاكل الشباب محورا لاعمالهم الفنية باعتبار ان ماساة العصر انما تكمن فى ان جيل المستقبل مواجه لاول مرة فى تاريخ الانسانية بكارثة ليست من فعله هى احتمال فنائه بالموت الذرى اذا لم يكتب للقوى المحبة للتقدم ان تقهر قوى التخلف والهدم

وهذه الخصائص تبدو اكثر ماتبدو فى افلام ثلاثة من افلام المهرجان وهى الاغتيال وحصاد حشيشة الدينار وبطرس الاسود (مشكلة مراهق)

فالفيلم الاول وهو من اخراج . جيرى سكوينتس . يشكك فى جدوى عمل بطولى من بطولات المقاومة التشيكية ابان الاحتلال النازى وهو اغتيال الجلاد هيدريخ الذى اعانه هتلر فى الاستبداد بالشعب التشيكوسلوفاكى ذلك ان هذا الاغتيال كان من شانه ازالة القرية . ليديش . بجميع سكانها الابرياء انتقاما من النازى لمصرع جلاد واحد .

ولا يكتفى الفيلم بالتشكيك بل يذهب الى مدى ابعد هو التلميح بان اغتيال الجلاد يعتبر وقد اقترن باباده قرية باسرها من قبيل الاعمال الاجرامية التى تدل على سوء تقدير سياسى من مرتكبه

والفيلم الثانى . حصاد حشيشة الدينار . الذى افتتح به المهرجان . وهو من اخراج لاديسلاف رايخمان يعتبر من اكثر افلام المهرجان السبعة جراة اذ هو يعرض من خلال اغان تعليمية عذبة ينشدها شبان للاثة على طريقة ... . ومن خلال رقصات جماعية غنائية على نمط فيلم الباليه الامريكى المشهور قصة الحى الغربى ـ لعلاقة رومانتيكية بين فتاة تريد ان تحافظ على ... وفتى يرغب ان يجعل حياته هو داخل معسكر للشباب ومحاولة المثقفين والوشاة والمنافقين والمتزمتين التهجم على هذه العلاقة البريئة. والجديد فى الفيلم هو هذا الانتصار فى النهاية للفتاة والفتى . للحب ضد القيم السائدة فى معسكر العمل .

والفيلم . مشكلة مراهق . واسمه التشيكى ... بطرس الاسود . يعتبر بحق اهم فيلم فى المهرجان لانه اضاف شيئا جديدا للفن السينمائى فهو من اخراج ميلوس فورمان وهو فنان موهوب فى حوالى الثلاثين من عمره . شديد التاثر بالمخرج الايطالى اولمى . وبالموجه الجديد الفرنسية . وبالسينمائيين الانجليز الجدد مولع بمعالجة الموضوعات التى تتناول العلاقة بين الاباء والابناء فى الاوقات الحرجة الحاسمة فى حياة كل ابن حين يشعر بشخصيته المستقلة . وحين يبدا فى اكتشاف الحب . و . بطرس الاسود . فيلم ميلوس فورمان الاول هو البساطة عينها .. قصته تدور ـ ان كان لها قصة ـ حول فتى مراهق يعمل صباحا فى محل بقالة كبير يتبع نظام الخدمة الذاتية . وكل مهمته هى مراقبة ربات البيوت للحيلولة دون سرقة شىء من السلع المعروضة ـ وهى مهمة تافهة ثقيلة على نفسه . وفى المساء يرافق جارته الصغيرة الجميلة الى حفلة رقص ويجهله بالتويست شرب الفلا من ... ليتزود ببعض الشجاعة امام حسناته . وعندما يعود الى المنزل يواجه بطوفان من المواعظ والخطب المعرفة يلقيها عليه اب يعتقد القدرة على التفاهم مع الجيل الجديد .

هذه الحكاية التى تبدو ساذجة فى بساطتها نحتفل بها لانها خفقة من خفقات القلب . ولان صاحبها فنان موهوب يجيد استعمال لغة السينما .

حقا لقد كانت متعة ان نشاهد السينما التشيكية فى ملامحها الجديدة . متحررة من الجمود . رائدة للتقدم . طليعة للفن السابع فى خدمة الانسان .

مصطفى درويش

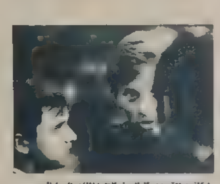

مشكلة مراهق .. اضاف شيئا جديدا للفن السينمائى .

مشهد من فيلم ـ مغامرات جو .

الحلقة السابعة - من القصة المسلسلة

شيء اسمه العذاب

بقلم : احمد رجب

بريشة : بيكار

شريف - صورتك التي رسمها الاستاذ [illegible] يمكن أن تسبب مصيبة .

سلوى - (في توجس ودون أن تفهم) [illegible] مصيبة ؟! لماذا ؟!

شريف - .. غاب عن بالي انه سيعرضها بالمعرض

سلوى - (تشهق) .. معرض ؟!

شريف - (وهو ينهض ويتحرك جيئة وذهابا في عصبية) . وملامحك في الصورة واضحة .. وما أكثر رجال الشرطة الذين يحفظون ملامحك [illegible] ليت الامر سيقتصر على المعرض لان مجلات كبيرة تحتفل بمعرض الاستاذ كل عام وتصور لوحاته بالالوان في صفحات كاملة .

سلوى - [illegible] وما العمل !

شريف - [illegible] ولا بد أن الصحف ستهتم بهذه اللوحة الفريدة .

سلوى - [illegible] ما الذي حمدني اليه عليه يشده ليصورني ؟!

شريف - لا بد من حل .. والا تعرضت انت للاذى ، وتعرض الاستاذ للمسئولية

سلوى - [illegible] صاحب اللوحة هو الاستاذ

شريف - [illegible]

سلوى - اذا ؟

شريف - اذا [illegible] لن يعطيك اللوحة الا بعد عرضها

سلوى - هذه ورطة

شريف - [illegible] ولا بد أن نجد حلا لها .

سلوى - [illegible] في حيرة وقلق

شريف - [illegible] لا بد .. لا بد

سلوى - [illegible] اسمع يا شريف

شريف - [illegible] من الحركة [illegible]

سلوى - [illegible]

شريف - [illegible] ؟!

سلوى - [illegible] اللوحة

شريف - .. (بدهشة واستنكار وهو يقترب منها) . ماذا تقولين ؟! تتلف اللوحة ؟!

سلوى - .. الامر لن يكلف أكثر من [illegible] سكب بعض الالوان فوقها

شريف - (يرمي فوق مقعد محملقا فيها وكأنه لا يصدق ما تقول) ..

سلوى - انك تمسك بالالوان طول النهار . وسيبدو الامر طبيعيا اذا قلت ان [illegible]

[illegible]

شريف - [illegible]

سلوى - [illegible]

شريف - لا [illegible] وتور [illegible]

سلوى - [illegible] فلا بعد الامور

شريف - . اعذريني يا سلوى أرجوك [illegible] لا يمكن أن اشوهه

سلوى - [illegible]

شريف - أرجوك .. فلنبحث عن حل آخر

سلوى - ليس هناك الا حل واحد

شريف - [illegible] ما هو ؟

سلوى - [illegible] اللوحة

شريف - [illegible] اللوحة ؟!

سلوى - [illegible] لكن هذا لا [illegible] امامي خيار

شريف - لا [illegible] اللوحة

سلوى - [illegible] لتحمل المسئولية

شريف - . لا بد أن هناك حلولا أخرى للمشكلة . فلنفكر

تنهض سلوى وتحرك بهدوء وفي عينيها نظرة توسل الى شريف . تجلس على مسند المقعد الذي يجلس فوقه ، وببساطة تلقي بذراعها فوق كتفه . يفاجأ شريف بهذه الحركة فيتململ فوق مقعده في اضطراب واضح ..

سلوى - (برقة) .. شريف .. أرجوك

شريف - (كالمذهول وهو يرفع رأسه متطلعا اليها) . ها ؟!

تقبله قبلة خاطفة فوق خده فتضطرب أنفاسه اضطرابا شديدا

سلوى - . قل لي انك قبلت

يتخلص من ذراعها برفق ثم ينهض ويخطو خطوات متعثرة

سلوى - قل لي انك قبلت يا شريف

يتجنب نظرتها مرتبكا لاهث الانفاس وهو يهز رأسه موافقا دون أن يتكلم ويخطو الخطوات المتعثرة يتجه نحو المرسم وسمعه يتجه الى الخارج . الطلوى .

- ٢ -

امسية اليوم نفسه . الاستاذ يجلس في ركن المرسم يراقب الشفق الاحمر الذي يجمع في افق البحر الساكن . تفتح سلوى الباب برفق وتدخل ، ولا ينتبه اليها الا عندما تقترب منه

الاستاذ - سلوى ؟!

سلوى - الظاهر أن منظر الغروب يسحرك

الاستاذ - .. ولقد احب أحيانا أن انفرد بنفسي

سلوى - [illegible] الغروب [illegible]

الاستاذ - لا [illegible] تعالي [illegible] لا [illegible] هذا طبعا

سلوى - واضح انك تريد ان تخلو الى نفسك [illegible] الى هذه اللوحة ؟

الاستاذ - فعلا [illegible] أحيانا اشعر بالشوق للخلوة مع نفسي

سلوى - [illegible] تشعر بالشوق ؟

الاستاذ - لا تعجبي للكلمة .. أنني عندما أتسلل من الناس لانفرد بنفسي اشعر فعلا انني على موعد مع انسان أحبه !

سلوى - اليس أنانيا من يحب نفسه الى هذا الحد ؟!

الاستاذ - ولماذا تسميني انانيا اذا شعرت بالبهجة وأنا أجلس مع نفسي

سلوى - .. ماذا أسميه اذن ؟!

الاستاذ - اليس هذا افضل من الاسلوب الذي يتبعه بعض التعساء عندما يشغلون انفسهم

سلوى - (بشرود) .. هه ؟!

الاستاذ - (مستمرا) .. ويل لمن لا يستطيعون مواجهة انفسهم

سلوى - (يبعض الارتباك) انك الحق .. (ضحكة مفتعلة) .. يبدو أن الاستاذ احمد خالد لن يجد من هو احسن من الاستاذ احمد خالد ليجلس معه .

الاستاذ - ليس الامر كذلك بالضبط .. لكن بداخلي اشياء كثيرة أميل الى التأمل فيها وحدي بعيدا عن الناس

سلوى - لا بد انها أشياء جميلة

الاستاذ - [illegible]

سلوى - اذن [illegible] بالانصراف

الاستاذ - [illegible]

سلوى - اتركك حاليا مع الاستاذ احمد خالد

الاستاذ - [illegible]

سلوى - افضل أن اتركك مع افكارك أو تلك الاشياء الجميلة بداخلك

الاستاذ - [illegible] وأنا اود ان اتفاهم معك .

سلوى - [illegible] ؟!

الاستاذ - [illegible] امس واغضبني منك !

سلوى - من الذي كان يجب ان يغضب من الآخر .. انا أم انت ؟!

الاستاذ - [illegible] أعصابي جدا

سلوى - [illegible] الذي [illegible] أعصابي

الاستاذ - [illegible] لو تكرر تهديدك لي بالانتحار سأسافر فورا

سلوى - [illegible] انت المسئول .. فقد اصبحت بالجنون وانت تعاجلني [illegible] . لم اتصور انني سأهون الى هذا الحد : ترحل فجأة وتتركني وحدي

الاستاذ - [illegible] سلوى

سلوى - [illegible] طبعا

الاستاذ - .. ومن غير دموع

سلوى - ([illegible]) . دموع ؟!

الاستاذ - المشكلة لم تحل .. ولا بد لها من حل .

سلوى - أي مشكلة ؟

الاستاذ - .. أن نفترق .

سلوى - نفترق ؟!

الاستاذ - نعم . لقد اجلت سفري .. فتأجلت المشكلة معه

سلوى - .. دعك من هذا الحديث ..

الاستاذ - بل اود مناقشتك أرجوك

سلوى - تعلمت الا افكر في الغد .. غدي الرهيب . لماذا لا نعيش هذه اللحظة التي تمر بنا دون ان نفكر في الغد والفراق ؟!

الاستاذ - (يوقظ ويتجاهل لما قالت) .. لابد ان أسافر الى القاهرة وأعود

سلوى - .. تعود ؟! .. هل قلت أسافر واعود ؟!

الاستاذ - .. اعتقد انك سمعتني جيدا ..

ملخص ما نشر

احمد خالد فنان كبير .. اعتاد ان ينتقل الى فيلا على شاطىء البحر .. ذات ليلة عاصفة طرقت بابه فتاة هي سلوى .. ادعت انها كانت في رحلة وضلت الطريق .. كشف اكذوبتها وتوسلت اليه ان تقضي ليلتها على ان ترحل في الصباح .. وفي الصباح فوجئت بدخول شريف .. وهو فنان شاب من تلاميذ الاستاذ ..

وفي الوقت الذي امر فيه الاستاذ عن مغادرتها البيت .. وصل شريف ليعلن انه قد وقع في حبها .. وانه يريد ان يتزوجها .

وذات يوم كان شريف يمسك جريدة فوجد صورة سلوى وخبرا بانها مطلوب القبض عليها بسبب جريمة قتل ارتكبتها . فلم يصدق شريف ..

وعرض شريف على سلوى ان تقيم معه في بيته بعد ان يتزوجها ولكنها شكرته واكدت له انها ستسلم نفسها للشرطة .. وفي اليوم التالي حاولت سلوى الانتحار في البحر .. وانقذها شريف واعترفت له بانها تحب الاستاذ .. وقال شريف ان هناك خيرا هاما وتشعر سلوى بخوف مفاجىء عندما تعرف ان حسين فكري الكاتب المعروف سيزور الاستاذ .. وبعدت اللقاء .. ويدور بينهما حديث رقيق يسعدها .. عن الحب ، وعن جمالها .. ولكن السعادة تتحول فجأة الى ذعر شديد .. عندما يعطيها صفحة مطبوعة على صفحة معينة وهو يقول .. للسيد احمدت لك مفاجأة مدهشة !! ..

ويقول لها حسين فكري .. عند مغادرة اين تذهب هذا المساء .. فاختاري المكان الذي ترغبين ان تقضي به سهرة لطيفة .. وتزول كل مخاوفها .. ولكنها تشعر بالقلق من جديد .. عندما يقرر الاستاذ السفر فجأة الى القاهرة .. فتبكي .. وتهدد بالانتحار .. ولا يسافر الاستاذ بالفعل !! وعندما تلتقي شريف .. يقول لها .. كارثة يا سلوى !!

فلماذا لم تنتبه اليها .. ويمكن ان تؤدي الى كارثة !!

سلوى ـ لكنك لم تخبرني بذلك امس ، لقد فهمت منك انك راحل بلا عودة ..

الاستاذ ـ بعودة او بلا عودة .. ما هو الفرق !!

سلوى ـ الفرق ايام كثيرة حلوة حرام ان تضيعها من عمري .. فلماذا اوهمتني امس انك راحل بلا عودة !!

الاستاذ ـ لان امامنا لحظة سخيفة قاسية لا مفر منها .. امامنا لحظة فراق .. لحظة وداع .

سلوى ـ (مضطربة الانفاس) .. عم !!

الاستاذ ـ (مستمر) ... واحب ان احطمني واخلصك منها لانها كشف امامنا كالشبح ..

تهز سلوى راسها في اسى وفي عينيها نظرة عتاب ودموع خفيفة بدات تنحدر على خديها دون ان يلحظها الاستاذ الذي تعلقت عيناه بافق البحر يواصل حديثه ..

الاستاذ ـ لذلك رايت ان اعجل بمواجهة هذه اللحظة وننتهي

سلوى ـ (وهي تمسح دموعها خلسة) .. لكن عذابي بعدها لن ينتهي

الاستاذ ـ لكل شيء نهاية .. حتى العذاب

سلوى ـ انني اعرف متى ابتدا عذابي ، لكنني لا اعرف متى سينتهي .. ولعله لن ينتهي ابدا ..

الاستاذ ـ الزمن كله حنان .

تستدير وهي ترفع يدها الى عينيها وتمضي في خطوات كسيرة حزينة ، ينهض الاستاذ ويخطو خلفها خطوتين ..

الاستاذ ـ . سلوى . سلوى

لا ترد نداءه فيتوقف بينما تخرج هي من باب المرسم فيعود الى مقعده تتنازعه عواطفه نحوها وقلقه عليها ، يجلس لفترة وقد امتلأ صدره بالضيق والحيرة ، لم ينهض متجها نحو اللوحة فوق الحامل ليواصل عمله لكنه مايلبث ان يلقي بالفرشاة وخلاط الالوان جانبا .. ويسرع خارجا من المرسم قاصدا غرفة سلوى .. يطرق باب غرفتها طرقات خفيفة ..

الاستاذ ـ سلوى . سلوى ..

سلوى ـ ..

الاستاذ ـ (يعاود الطرق) .. سلوى .

سلوى ـ ..

الاستاذ ـ هل تسمحين لي بان افتح الباب وادخل

سلوى ـ ..

الاستاذ ـ .. اني استاذنك في فتح الباب

يفتح الباب فلا يجد سلوى بالغرفة . وفي خطوات مسرعة يعود ادراجه وهو ينادي على سلوى دون ان يتلقى ردا . يهبط درج الفيلا فيفاجأ بسلوى تفتح الباب الخارجي وفي يدها حقيبة ملابس متوسطة الحجم ..

الاستاذ ـ . سلوى .. الى اين !!

سلوى ـ سارحل من هنا .

الاستاذ ـ اعتقد انك [illegible]

سلوى ـ (ببرود) .. افضل الرحيل ..

يسرع نحوها فيغلق الباب ثم يسند اليه وهو يسالها

الاستاذ ـ ابتعدي عليك فلا تردي

سلوى ـ وماذا [illegible] ... الى [illegible] كل شيء

الاستاذ ـ وكيف تغادرين البيت دون ان اعرف

سلوى ـ .. وما الذي يضيرك ان غادرته معك او دون علمك .

الاستاذ ـ .. تغادرينه بلا كلمة وداع !! [illegible] اليه بعدها ببرود فلا [illegible] حتى تشاطر

الاستاذ ـ ما هذا !!

سلوى ـ [illegible] والشكر لك الايام التي

الاستاذ ـ .. (مقاطعا) . ما هذا الذي تقولين !

سلوى ـ انا ابعد رغبتك

[illegible] لتفتح الباب والاستاذ لا يزال مسندا كتفه اليه

سلوى ـ عن اذنك

الاستاذ ـ الى اين !

سلوى ـ الى حيث لوجودي قدماي

الاستاذ ـ ... لا داعي للجنون .. [illegible]

سلوى ـ اسمع

الاستاذ ـ اسمعي الكلام

يحكم اغلاق الباب ثم يمسك بيدها ويتحرك نحو الداخل لكنها ترفض ان تتحرك متشبثة بمكانها الى جوار الباب

الاستاذ ـ .. هيا يا سلوى . هيا

سلوى ـ الافضل لي ان ارحل .. اريد ان ارحل

الاستاذ ـ لن ترحلي الليلة

سلوى ـ (تجلس فوق الحقيبة) .. بل لن ابقى هنا

الاستاذ ـ لا تكوني عنيدة .. هيا

سلوى ـ اسمع

الاستاذ ـ اذا لم تصعدي معي [illegible] فوق

سلوى ـ . [illegible]

يحملها الاستاذ بين يديه والتصقت بها مشاعر الحقيقة . وتقاوم مقاومة مصطنعة وهي تهز قدميها وتصعد بها الدرج .

سلوى ـ . اتركني .. لا اريد ان ابقى [illegible]

الاستاذ ـ [illegible]

سلوى ـ [illegible]

الاستاذ ـ [illegible]

سلوى ـ [illegible]

الاستاذ ـ ....

يلج بها الدور العلوي فيضعها فوق مقعد

الاستاذ ـ اجلسي هنا .. واعطي [illegible] في مقعد مجاور

سلوى ـ من اين سيأتيني الدخل وانت تفعل هذا كله !

الاستاذ ـ انا !! .. ماذا فعلت !

سلوى ـ .. تريد مني ان اترك البيت . [illegible] رغبتك وتركته .. تريد ان اعود اليه !

ينظر اليها الاستاذ دون ان يرد

سلوى ـ امنت بالكلمة التي قلتها لي مرة

الاستاذ ـ اي كلمة !!

سلوى ـ الا تذكر ماذا كان ردك عندما قلت لك انك من طينة اخرى غير طينة [illegible]

الاستاذ ـ (مهموم بارد) .. لا اذكر

سلوى ـ كان ردك [illegible] من طينة اخرى [illegible] الناس وان هناك الانس والجن والشيطان [illegible] !

الاستاذ ـ . وما علاقة هذا بموضوع حديثنا الان !

سلوى ـ عجزت عن فهمك يا استاذ . عجزت لا بد ان نفترق يا سلوى . [illegible] سلوى . [illegible] !!

الاستاذ ـ لا ارى في هذا اي تناقض !

سلوى ـ بل كل التناقض من فضلك !

الاستاذ ـ . ابدا . هل من المعقول ان اتركك تخرجين الان وسط ظلام الصحراء !! لم تقولي لي دائما انك تخافين الظلام .

سلوى ـ (تهز راسها في طفولة) ..

الاستاذ ـ اذن كيف كنت ستخرجين الان ..

سلوى ـ (وقد فوجئت ـ مرتبكة) .. [illegible] في البحر

الاستاذ ـ (يضحك ضحكة قصيرة ساخرة) [illegible] كذابة !

سلوى ـ الا تصدقني !!

الاستاذ ـ [illegible] في البحر [illegible] !!

سلوى ـ [illegible]

الاستاذ ـ تفكرين في اكذوبة [illegible] !!

سلوى ـ اكذوبة ؟ انا لا اكذب [illegible] الا [illegible]

الاستاذ ـ [illegible] !

سلوى ـ [illegible] بالندم [illegible] كانت طيبة [illegible]

الاستاذ ـ .. (يضحك بشدة)

سلوى ـ اضحك !

الاستاذ ـ [illegible] الا هذا !

سلوى ـ (وهي تحمل في ملامحها مسالمة في لهفة) . صحيح !!

الاستاذ ـ طبعا [illegible] وحدتك [illegible] الفيلا [illegible]

سلوى ـ (متراجعة في مقعدها ، بطيبة اهل) .. معجب بي لهذا السبب ! (تهز راسها في مرارة)

الاستاذ ـ لا شك ان هذا يدعو للاعجاب لهذا

سلوى ـ . اعجاب لا استحقه ! [illegible] لا [illegible] خطة . لم [illegible] كلمة خطة

ينظر اليها ثم يمسح جبهته بيده ويمضي فجاة

الاستاذ ـ هيا اهتدي [illegible] الى مكانها [illegible] سلوى الحقيبة [illegible] نحو المرسم

الاستاذ ـ [illegible] الكتابة

سلوى ـ [illegible] استطيع [illegible]

الاستاذ ـ [illegible] !

سلوى ـ [illegible] اليوم في الاستمرار [illegible] .

الاستاذ ـ [illegible] لا [illegible] في استطراد

يدخل المرسم بينما تتجه سلوى نحو غرفتها وهي تحمل الحقيبة .

ـ ٣ ـ

صباح اليوم التالي . شريف وسلوى في صالة الطابق الاسفل وقد بدا على شريف التردد والارتباك والحيرة ، بينما سلوى تجلس في مواجهته هادئة المظهر ، تراقب حركات يديه العصبية ثم وهو يحرك راسه بين يديه قائلا في استنكار وفي صوت خفيض ..

شريف ـ [illegible] معقول

سلوى ـ [illegible] اللوحة !

شريف ـ [illegible] سلوى [illegible]

سلوى ـ [illegible] اكثر مما [illegible]

شريف ـ [illegible] لتحصيل سعادة كاذبة

تقبل سلوى لتجلس الى جواره وتمد يدها لتضعها فوق ظهره لتزداد اضطرابه

سلوى ـ (برقة) .. شريف

شريف ـ (ملتفتا نحوها ، في توسل) .. [illegible] من [illegible] .. ارجوك [illegible]

سلوى ـ لا [illegible] انا التي [illegible] مرة اخرى

بسرعة تقبله فوق خده قبلة خاطفة تضطرب لها انفاسه وتلوح معها حبات من العرق فوق وجهه وما يلبث ان يتلفت وافقا ويبتعد عنه خطوات فتنهض اليه .

شريف ـ [illegible]

سلوى ـ [illegible] صوت الاستاذ وحسين فكري فوق .

يطلع حتى يبلغ عمودا قائما في الصالة [illegible] بذراعيه [illegible] ..

شريف ـ .. [illegible] !

سلوى (وهي تتجه نحوه) [illegible] !!

شريف ـ (مستفزا) [illegible] .. [illegible] لا [illegible] اللوحة

تربت على ظهره في حنان بينما يدها الاخرى تمسك بيسمه فيستدير ويصبحان وجها لوجه . يقاوم في داخله لكبح جماح عواطف التوافق اليها ، ثم تتحول كل مقاومته الى ضغط شديد باصابعه على يدها فتئن سلوى .

سلوى ـ يدي .

ينتبه شريف الى ما فعله فيتركها ويبتعد عنها فجاة

سلوى ـ شريف

يتوقف وهو يلقي عليها نظرة من فوق كتفه مترددا ثم العودة اليها ثم فجاة يتجه نحو السلم ويقفز فوق درجاته قاصدا المرسم فجاة حالة لحسين فكري تتراءى الى سمعه من الغرفة التي يجلس فيها مع الاستاذ وهو يتناول قهوته ..

حسين ـ [illegible]) .. [illegible] احمد .

الاستاذ ـ من !!

حسين ـ كيف يعرف الرجل انه قد وقع في الحب !!

الاستاذ ـ (ملتفتا نحوه في دهشة) .. وما مناسبة هذا السؤال !!

حسين ـ ابدا .. كل ما في الامر ان في المسرحية الجديدة التي اكتبها سال احدهم بطل المسرحية هذا السؤال !

الاستاذ ـ (وفي عينيه نظرة شك) .. الست الذي تسالني هذا السؤال ايها الكاتب الكبير !!

حسين ـ . ولماذا لا [illegible]

الاستاذ ـ . اذا كان الامر كذلك [illegible] في الحب

حسين ـ متى !!

الاستاذ ـ مثلا [illegible] الرجل [illegible] في الحب عندما يحاول [illegible] حريته وانطلاقه [illegible] التي [illegible] ، [illegible] مسدود

حسين ـ [illegible] !!

الاستاذ ـ [illegible]

حسين ـ ماذا ايضا !!

الاستاذ ـ [illegible]

حسين ـ [illegible]

الاستاذ ـ وعندما يرى ان عيوب المراة التي واجهته تستوي مع محاسنها .. [illegible] عيوبها حسنة [illegible] كالرايا !

حسين ـ وغير ذلك !!

الاستاذ ـ وعندما [illegible] ان حبها كالسماء [illegible] كلما حاول التخلص منها كالغريق . [illegible] حرية [illegible] وصدمته سرعة [illegible]

حسين ـ [illegible]

الاستاذ ـ [illegible] احبك . [illegible] .. وعندها [illegible] في مثل !

حسين ـ [illegible] .. اراك تتحدث باحساس من وقع في الحب !

الاستاذ ـ [illegible] اعرف ان سؤالك حيث ، ولكنك واهم يا عزيزي !

حسين ـ الحب له سمات تفصح باحد مهما حاولت ان تخفيها

الاستاذ ـ [illegible] .. وماذا ترى في هذه الاسباب يا ناصح !!

حسين ـ [illegible] الشعر [illegible] على [illegible] الجديدة [illegible]

الاستاذ ـ مقاطعا .. الحق اني خائف على شيء واحد

حسين ـ ما هو !!

الاستاذ ـ [illegible]

ينهض الاستاذ وحسين لا يزال يضحك في استخفاف لم يعرف طبيعة مجرى الحديث وهو يمسك بذراع حسين فكري متجها نحو المرسم

ـ ٤ ـ

.. اليوم [illegible] ، شريف [illegible] سلوى والى جواره حسين فكري في طريق العودة . شريف [illegible]

تابع : الحلقة السابعة : شيء من العذاب

الذهن ... وفي حين آخر ... يتحسس موضع قبلة سلوى فوق خده . فيوشك ان يصطدم بجمل يسير على حافة الطريق الصحراوي فيصرخ فيه حسين فكري

حسين — شريف .. شريف .

يضغط شريف الفرامل بشدة ويتلافى الاصطدام بالجمل ثم يمضي في طريقه

حسين — كدت تقتلنا وتقتل الجمل

شريف — ... عند اصراري الحمل طرني ...

حسين — والله الجمل مظلوم .. انه يسير على يمين الطريق محترما قواعد المرور .. لكنك انت سارح في عالم آخر

شريف — (متلعثما) .. أبدا .. ابدا

حسين — .. هذا واضح منذ ان خرجنا من بيت احمد خالد

شريف — لا ... كل ما في الامر اني ... لاني ... عملي .. فربما نكون ... مع خواطر ... الجديدة .

حسين — الواقع اني كنت ... الوجه . فلا شك ان ... عن ... ؟

شريف — ... ؟! لا ... ابدا

حسين — اذن لماذا اراك تتحسس خدك من حين لآخر

شريف — ... ؟! . هل كنت اتحسس خدي ؟!

حسين — (ضاحكا) ... لا تدري ماذا تعمل ؟!

شريف — لا بد انها حركة عصبية

حسين — (ضاحكا) وربما تكون احداهن ... ولمست مكان ...

شريف — (يضحك ...) ... لا ... لا ... بالطبع

حسين — ... الا تزال تحب ترينا ؟!

شريف — ... ؟!

حسين — يوم سألتك عن سلوى وهل انت تحبها ام لا .. قلت لي انك تحب فتاة اخرى .. الهي اسمها ترينا على ما اذكر ؟!

شريف — .. (مستدركا) .. فعلا ...

حسين — يبدو انها السبب فيما انت عليه هذه الايام

شريف — لا بالتأكيد .. انا .. انا .. ... ليس هناك اي شيء

حسين — يا اخي كف عن المكابرة .. فاني اراك فعلا شاحب الوجه مشتت التفكير

شريف — الحقيقة ان هناك سوء تفاهم بيني و .. بينها

حسين — هل أستطيع أن أساعدك ؟!

شريف — لا .. مجرد سوء تفاهم .. سوء تفاهم

حسين — اذن كانت لا ترغب في الكلام وعلى ان احترم هذه الرغبة .. ولكني اود ان اقول ... بموقفه ؟ .

شريف — ... على الكلام ... ما عدم ؟!

حسين — .. الحر لي صراحتي .. اراك هذه المرة قد احطت نفسك تماما .. وعندي مثل فتاة ممتازة ... اسمه يتألق .. ما الذي جرى لك ؟

شريف — (...) . لا ادري !

حسين — الحب ؟!

شريف — ..

حسين — .. تكلم .. انني احاول ان اساعدك

شريف — ... مواعيد لا ... معاوضه

حسين — ... كالحب ؟!

شريف — ...

حسين — لا فائدة من ... فقد ... اشتاق ان ... المسيحه والمشورة من ... مواطني .

شريف — ... العاطفة ...

حسين — .. (ينظر اليه وهو يهز رأسه في اشفاق) .. انحب ترينا هذه الى هذا الحد ؟!

شريف — ...

حسين — لا شك انك ... شخصية احمد خالد ولا شك انك ... معظم ... غير انك لم تأخذ منه اعظم ...

شريف — ... هي ؟!

حسين — ... كل حياته والحب ... حياته !

شريف — لا شك اني احبه ...

حسين — وتحب ترينا اكثر منه ! ... عاشق متفرغ كل الوقت وهذا سر ...

شريف — والتي

حسين — (...) ... لا ... ان تكون ... ووظيفة الا ... فقط . فالحب هو كل حياتها ومحور تفكيرها . لكن الرجل يجب ان يكون عاشقا ... الوقت . أما ... مسؤوليات الحياة التي ... فوق كتفيه

شريف — .

حسين — ومع ذلك اود ان ... ما الذي تفكر فيه ... الآن .

شريف — . ما الذي افكر فيه ؟!

حسين — ان كل كلامي فارغ

يضحك وهو يربت على ظهر شريف الذي يضحك بالاتصال وتسود فترة صمت يعود خلالها شريف الى صمته وشروده

— * —

اليوم التالي .. الاستاذ يتناول غداءه في غرفة الطعام بينما شريف يعمل في المرسم . تفتح سلوى باب المرسم بحذر ثم تغلقه وتهمس لشريف .

سلوى — . شريف ... الآن تستطيع ان تنظف اللوحة

شريف — (مضطربا) .. منه ؟!

سلوى — ... الاستاذ في غرفة الطعام واعتقد انك ... وهذا ...

شريف — ...

سلوى — ... لا تضيع الوقت

تغادر سلوى المرسم ثم تعود الى الاستاذ في غرفة الطعام تتحدث معه لتشغله ، ثم تستأذن وتعود الى المرسم وتفتح بابه برفق

سلوى — .. (هامسة) .. شريف .. ... اللوحة .. !

شريف — .. (وهو يتصبب عرقا) .. نعم ... الالوان .. ولكن اذهبي انت لمراقبة الاستاذ

سلوى — أرني اللوحة

يعرض عليها اللوحة وهي تقف بالباب فيتهلل وجهها فتجد الصورة ملوثة بالالوان

سلوى — .. (...) ... مدهش !

شريف — اذهبي انت الآن لمراقبة الاستاذ ... فاني اريد ان ... بطريقة لا تبدو وكأنها مقصودة

تغلق سلوى الباب وتظل واقفة لفترة عند نهاية الممر وفجأة تهم بالعودة الى شريف .. تفاجأ بالاستاذ يخرج من غرفة الطعام ويتجه نحو المرسم فيعتريها ارتباك شديد وتتوارى حتى يمر الاستاذ وتسير خلفه وهي تسأل في اضطراب ..

سلوى — .. الى أين انت ذاهب ..

الاستاذ — .. ... في المرسم

سلوى — .. ... حتى احضرها لك

الاستاذ — (وهو يفتح باب المرسم) . لا تعرفين مكانها .

يفتح الاستاذ الباب فيفاجأ بشريف ممسكا بلوحة سلوى

الاستاذ — ماذا تعمل باللوحة يا شريف ؟!

البقية في العدد القادم

زينيت

١٠٠ عام من التوافق
بين الأناقة والفن في الصناعة

مائة عام من الصناعة في أعلى مستوياتها شهد لها أعظم خبراء العالم.
مائة عام من الأناقة في أجمل أشكالها تؤكد عظمة ساعات زينيت.
هذا التوافق الكامل بين الفن والصناعة في إنتاج ساعة زينيت قد عززها العارفات الخبيرات والملايين الذين يعتزون باقتناء ساعة زينيت.
إن زينيت، وهي تحتفل بعيدها المئوي، قد أصعدت مكانتها العالمية واحتفاظها بمستوى دقتها وذلك في مسابقة [illegible] الأرجاء اسم زينيت على رأس القائمة في ثلاث مستويات مختلفة للساعات، وأعظم من هذا، فقد حققت تقدماً قياسياً جديداً في الدقة باعتبارها بين الساعات ذات الأ[illegible] البرازيلية.
هذا الانتصار يوضح لماذا يشعر تاجر الساعات الخبير بالفخر وهو يقدم للعميل ساعة زينيت، فهو يقدم للعميل ساعة حقيقية ولذلك فمن مصلحتك استشارة أقرب وكيل لزينيت.

GX 40-1126
ذهب عيار ١٨ قيراطا
مطعم بالفصوص

ZENITH

زينيت ... قيمة حقا

Fabriques des Montres ZENITH S.A., Le Locle – SUISSE

مصانع ساعات زينيت ش.م. لو-لوكل بسويسرا

أفـراح

فى فندق هيلتون فى الاسبوع الماضى .. تم عقد قران الآنسة ليلى عبد المجيد عامر على الدكتور عادل السلاوى المدرس بكلية طب جامعة القاهرة .. لفتت العروس انظار الضيوف بجمالها ورشاقتها .. اما السيدات فلفت انظارهن ثوب الزفاف (الجبير) واناقة العروس ..

تمت خطبة الآنسة زينب عيسى خالى الى الأستاذ سامى ابراهيم احمد بوزارة المواصلات ..

العروس : عفاف ابو طالب .. اما العريس فهو الزميل فاروق اباظة المحرر بمجلة المصور .. عقد القران تم بنقابة الصحفيين .. واحيا الحفل عدد كبير من الفنانين : سمير زكى .. سوزى خيرى .. وماهر العطار ..

العروس : وفاء عبد العزيز محمد
العريس : محمد حسين محمد

تم عقد قران الآنسة نانا كريمة الاستاذ حسين بشبيشى عضو مجلس الامة الى الاستاذ عبدالعليم حشمت الحصافى ..

العروس : اميرة يوسف المحجوب
العريس : د. على زين العابدين

عبد الحميد (١٠ شمعات) واحمد محمد الديب (٤ شمعات) نجلا محمدالديب معتمد اخبار اليوم بفوه

خالد سيد فؤاد
شمعتين

رضا على حموده
شمعتين

حسن يحيى الكفراوى
مبروك عيد الميلاد

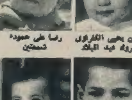

عصام محمد دياب
٩ شمعات

خالد على الصاص
مبروك عيد ميلادك

ايمن سليمان عزب
٦ شمعات

وفاء محمد زكى
مبروك عيد الميلاد

خالد حامد رمضان
مبروك

فنادق ومطاعم القاهرة

شركة مطاعم التوفيقية

الحديثة والممتازة
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٩٧٣
٣٥ ميدان السيدة زينب ت ٩٠٦٠٧٢
لحوم • خضراوات • فول • فلافل
أعظم أكلة شعبية بأسعار مغرية

مطعم وحاتي النصر

١٦٥ شارع التحرير ت ٧٩٠١٨
كباب • حمام محشي • فراخ
ادارة شعراوي سليمان

كبابجي الدهان

ادارة يوسف الدهان ٥٢ ش ٢٦ يوليو
يقدم رغيف الدهان الممتاز . لحوم
خضراوات طيور لتوصيل الطلبات ٧٥٩٤٩

اسماك بور سعيد

محمد الاتربي
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك علي ومشوي وجمبري
التليفون ٥١٦٨٧ - ٥٩٠١٣

الحاج الحواوشي ووالده محمد يقدمان

رغيف الحواوشي

والسجق الممتاز بأول سوق التوفيقية
من جهة رمسيس ت ٤٦٩٩٥

مطعم النجاح

امام سينما كايرو القاهرة ت ٧٤٧٣٨
فول • فلافل • خضراوات • لحوم
أسعار مغرية لأحسن أكلة شعبية

اسوان

البيرة السوداء قوة وغذاء

مطعم وكبابجي الركن الأخضر

١٢٤ ش محمد علي ت ٩١٢٢٨٥ ادارة محمد مشمل وصلاح الكبابجي . طيور كباب . خضروات . طواجن . توصيل الطلبات للمنازل .

كافتيريا مطعم تريومف

بمصر الجديدة ت ٨٦٤٦٤٩
مأكولات شهية - خدمة ممتازة

مطاعم لبنان

٢٠ شارع عدلي تليفون ٥٣٤٠٦
جميع المأكولات اللبنانية والشرقية والغربية
ترمسية • كبيبة • فروج مشوي

مطعم الفالير وبسترية

الادارة : سيد محمد السباعولي
٣ ميدان عرابي بالتوفيقية ت ٥٢٠٤٨
زلابية وبلح الشام والقطايف وكنافة

أسماك دمياط

شارع عرابي ت ٤٦٩٤٠ بالقاهرة
توصيل الطلبات للمنازل والمؤسسات

الدمياطي

ميدان الجيزة ت ٨٦٧٥٤٠
كباب • حمام • فول • فلافل
حلويات • فطائر

فندق أبو سمبل

ميدان العتبة ت ٩١٩٣١٦ - ٩١٩٤١٨
موقع ممتاز بوسط العاصمة
حيث مركز المواصلات والاعمال
مياه ساخنة مراكب بالسمن - تليفون بالغرف

لوكاندة الموسكي

٢٥ شارع الموسكي بالعتبة ٩٠٤٧٤٩
خدمة ممتازة - اثاثات فاخرة
اجنحة للطلبة والعائلات
مياه ساخنة بالغرف - تليفزيون

فندق الملك

ادارة رشاد وهادي
٩٨ ش محمد فريد ت ٥٨٠٩٣ - ٤٦٧٧٢
قرب بنك مصر اجنحة للعائلات

دليل الصحة والجمال

لوسيون
ڤاك
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوي الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا
انتاج ناظم شعبو خال

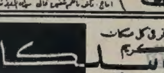

متوفر في كل مكان
كريم **أوبيلكا**
لازالة الشعر
انتاج ناظم شعبو خال
بالقاهرة ت ٩١٣٨٦٦

هاي HABY
نظارات شمسية

انتاج ناديف
بوريف
صبغة شعر كريم

مركز الطب ت ٧٥
بين
كحل سائل
Penn EYE LINER

سويت Sweet

للنشر بهذا الدليل
اتصلوا بتليفون
٧٧٨٦٠

مستحضرات **نوفرتيت**

العروس : فيفي ابراهيم الشيخ
العريس : سيد عبد التواب شهيب .. الزميل بمطابع اخبار اليوم

العروس : لولا اسماعيل
العريس : عبد الله الدراوي

العروس : زينب حسن محمد بيومي
العريس : مهندس نبيل احمد محمود

العروس : فرحة ابو العزم
العريس : عبد الفتاح عامر

العروس : فوزية عبد السميع
العريس : فتحي بدر السيد

آخر ساعة

أسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادي
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان، باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل - سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - عدن ١٣٠ سنتا البحرين ١٦ آنة - الدوحة ١٠٠ نيابيزا

تمتع بتدخين
سيجارة
سميراميس
صنعت من أجلك لترضي مزاجك
سيجارة
٢٠ ق ٨
١٠ ٩
فم فلتر
سميراميس
SEMIRAMIS
20 CIGARETTES
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير ج.ع.م
فلتر خاص
توليفة من أجود
الأدخنة العالمية
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية